كلية الدّراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

أساليب الضبط الوالدي وعلاقتُها بالسلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس

Relationship between the level of parental control and the level of aggressive behavior among the tenth grade students in Jerusalem municipality schools

إعداد

مريم علي عيشة

إشراف

د. عبد الناصر السويطي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا في جامعة الخليل

2021م

إجازة الرسالة

أساليب الضبط الوالدي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر

في مدارس بلدية القدس

إعداد الباحثة

مريم عيشة

إشراف الدكتور

عبد الناصر السويطي

نوقشت هذه الرسالة يوم الأربعاء بتاريخ 26 /5 /2021، الموافق 14/ شوال /1442

وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة:

أعضاء لجنة المناقشة التالية أسماؤهم:

د. عبد الناصر السويطي	مشرفًا ورئيسًا	التوقيع .....
د.حاتم عابدين	ممتحنًا داخليًا	التوقيع .....
د.سمير شقير	ممتحنًا خارجيًا	التوقيع .....

الخليل–فلسطين

1442هـ/2021م

الإهداء

إلى من كانا الشمعة التي أنارت لي طريق العلم والمعرفة والدّي الغاليين.

إلى رفيق الدرب الذي كان الداعم الأول لي لإكمال دراستي الجامعية زوجي العزيز.

إلى سندي في الحياة إخوتي وأخواتي.

إلى فلذات كبدي أبنائي وبناتي.

إقرار:

أقر أنا مُعد هذه الرسالة أنّها قدمت لجامعة الخليل، لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأنّ هذه الدراسة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: .....

مريم عيشة

التاريخ:26 / 5 /2021م

الشكر والتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **(من لا يشكر الناس لا يشكر الله)** رواه ابو داود

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان للدكتور الفاضل عبد الناصر السويطي على كل ما قدمه من دعم ونصيحة ومحلاحظات خلال مرحلة إعداد الرسالة من أجل أن تخرج إلى النور.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من الدكتور الفاضل حاتم عابدين والدكتور الفاضل سمير شقير اللذان تشرفا بمناقشة الرسالة وتقديم الملاحظات التي ستعمل على اثراء الدراسة.

كذلك اتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الطلبة في المدارس التابعة لبلدية القدس على ما أبدوه من تعاون في نعبئة الاستبانة.

فهرس المحتويات

الإهداء.....أ
إقرار: .....ب
الشكر والتقدير .....ت
فهرس المحتويات .....ث
فهرس الجداول .....ح
الملخص ..... د
Abstract .....ز
الفصل الأول 2
الاطار العام للدراسة 2
المقدمة.....2
مشكلة الدراسة 6
أسئلة الدراسة 6
فرضيات الدراسة:.....7
أهمية الدراسة.....7
أهداف الدراسة.....9
حدود الدراسة: 10
مصطلحات الدراسة..... 10
الفصل الثاني..... 13
الإطار النظري والدراسات السابقة 13
مقدمة 13
أساليب الضبط الوالدي..... 14
السلوك العدواني 22
الدرسات السابقة 32
الفصل الثالث 55
الطريقة والإجراءات 55
منهج الدراسة 55
مجتمع الدراسة 55

عينة الدراسة 56
وصف متغيرات أفراد العينة : 56
أدوات الدراسة 57
صدق المقاييس..... 59
إجراءات الدراسة..... 61
المعالجة الإحصائية 61
الفصل الرابع 63
نتائج الدراسة 63
الفصل الخامس 101
مناقشة النتائج والتوصيات 101
مقدمة..... 101
مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة 101
التوصيات..... 109
قائمة المراجع..... 110

فهرس الجداول

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة..... 56
جدول (4): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس..... 60
جدول (5): نتائج معامل الثبات للمجالات 60
جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس 63
جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأسلوب الضبط الايجابي 65
جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأسلوب الضبط التقليدي 67
جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأسلوب الضبط العدواني..... 69
جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس 71
جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال السلوك العدواني الجسدي..... 72
جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال السلوك العدواني اللفظي ... 73
جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال السلوك العدواني السلبي ... 74
جدول (14): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين أساليب الضبط الوالدي والسلوك العدواني لطلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس 76
جدول (16): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس حسب متغير الجنس 77
جدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير المعدل 78
جدول(18): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير المعدل 79
الجدول (19): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل 81
جدول (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب 82
جدول(21): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب 83
الجدول (22): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مستوى تعليم الأب 84

جدول (23): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم 85
جدول(24): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم 86
جدول (25): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة 87
جدول(26): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة 88
الجدول (27): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوضع الاقتصادي للأسرة 89
جدول (28): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس حسب متغير الجنس 90
جدول (29): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير المعدل 91
جدول(30): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير المعدل 92
الجدول (31): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل 93
جدول (32): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب 94
جدول(33): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب 95
جدول (34): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم 96
جدول(35): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم 97
جدول (36): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة 98
جدول(37): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة 99
الجدول (38): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوضع الاقتصادي للأسرة 100

أساليب الضبط الوالدي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر

في مدارس بلدية القدس

إعداد:

مريم عيشة

إشراف الدكتور

عبد الناصر السويطي

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين مستوى الضبط الوالدي ومستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس، تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر في مدارس بلدية القدس للعام الدراسة (2020/2019)، والذين قدر عددهم(1800) طالباً وطالبة من كافة المدارس التابعة لبلدية القدس، وتمثلت عينة الدراسة بعينة عشوائية من طلبة الصف العاشر في المدارس التابعة للبلدية وبلغت (339) طالب وطالبة، وتم استخدام مقياس الأساليب الوالدية من إعداد الباحثة، كذلك مقياس السلوك العدواني من إعداد الباحثة، وتم التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.

توصلت الدراسة إلى أنّ أساليب الضبط المستخدمة بالدرجة الأولى هي أسلوب الضبط الايجابي، وجاءت بمتوسط حسابي(2.37) وبنسبة مئوية 79%، فيما جاء في المرتبة الثانية أسلوب الضبط التقليدي بمتوسط حسابي(1.71) وبنسبة مؤية 57%، ومن ثم أسلوب الضبط العدواني بمتوسط حسابي (1.53)، وبنسبة مؤية 51%.

كما أشارت نتائج الدراسة أنّ مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف العاشر جاء بدرجة متوسطة، وحصل مجال سلوك عدواني جسدي على أعلى متوسط حسابي(2.18) وبنسبة مؤية (43.6%)، يليه مجال السلوك العداوني السلبي بمتوسط حسابي(1.98) وبنسبة مؤية (39.6%)، ومن ثم مجال سلوك عدواني لفظي بمتوسط حسابي(1.88) وبنسبة مؤية (37.6%). كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة بين أسلوب الضبط الإيجابي والدرجة للسلوك العدواني، وبين أسلوب الضبط التقليدي والسلوك العدواني جاءت العلاقة طردية، كذلك فيما يخص أسلوب الضبط العدواني والسلوك العداوني فكانت العلاقة طردية.

وأشارت النتائج إلى أنّ هناك فروق في حسب متغير الجنس، لصالح الذكور، ومتغير المعدل في أسلوب الضبط الوالدي التقلدي المتعلق بالوالد لصالح تقدير جيد، كذلك المعدل المقبول في اسلوب الضبط العدواني، ومتغير تعليم الأب إذ تبين أن مستوى التعليم للأب ثانوي فأقل لديهم اسلوب ضبط تقلدي وعدواني، ومتغير مستوى تعليم الأم لم تكن هناك فروق.

كما أشارت النتائج الى وجود سلوك عدواني جسدي لصالح الذكور، ولمتغير المعدل المتدني(المقبول) هم الأقرب إلى السلوك العدواني الجسدي، أما متغير مستوى تعليم الأب والأم فتبين أنّه لا يؤثر في مستوى السلوك العدواني لدى الابناء، ومتغير الدخل فتبين أن الدخل المنخفض يؤدي إلى السلوك العدواني.

وأوصت الدراسة بضرورة حث الوالدين على ترسيخ العلاقة مع الأبناء وذلك من خلال الضبط الايجابي المبني على الحوار والنقاش والاحترام كون ذلك يقلل من مستوى السلوك العدواني في المدارس، ورفع مستوى الوعي لدى الوالدين تحديداً ذوي التعليم المتدني من خلال برامج توعوية تساعد في التعريف بأساليب الضبط الايجابي واستخدامها في التربية، واعطاء الابناء الثقة وتقديرهم وإشراكهم

في اتخاذ القرارات المختلفة كون ذلك يساعد في نباء شخصية قوية قادرة على العطاء في المراحل العمرية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: أسلوب الضبط الوالدي، السلوك العدواني، القدس

Abstract

The study aimed to identify the relationship between the level of parental control and the level of aggressive behavior among the tenth grade students in Jerusalem municipality schools, and the study sample consisted of a random sample of tenth grade students in the municipality's schools which amounted to (339) students, and the parental methods scale was used by the researcher's numbers. As well as the aggressive behavior scale prepared by the researcher. The study found that the control methods used primarily are the positive control method, and it came with an arithmetic average (2.37) and a percentage of 79%, while the traditional control method came in second place with an arithmetic average (1.71) and a percentage of 57%, and then the aggressive control method with an arithmetic average. (1.53), and a percentage of 51%. The results of the study also indicated that the level of aggressive behavior among the tenth grade students was moderate, and the field of physical aggressive behavior obtained the highest arithmetic average (2.18) and a percentage (43.6%), followed by the field of passive aggressive behavior with an arithmetic mean (1.98) and a percentage (39.6%).), And then the field of verbal aggressive behavior with a mean (1.88) and a percentage (37.6%). The results also indicated the existence of an inverse relationship with statistical significance at the level of significance between the positive control method and the degree of aggressive behavior, and between the traditional control method and the aggressive behavior. The relationship was positive, as well as with regard to the aggressive control method and the hostile behavior, so the relationship was positive. The results indicated that there are differences in the gender variable in favor of males, the rate variable in the traditional parental control method related to the father in favor of a good estimate, as well as the acceptable rate in the aggressive control method, and the father's education variable as it was found that the education level of the father is secondary and less have a control method. Emotional, aggressive, and variable maternal education level. There were no differences. The results also indicated the existence of physical aggressive behavior in favor of males, and the low (acceptable) rate variable was the closest to physical aggressive behavior. As for the parent and mother's education level variable, it was found that it does not affect the level of aggressive behavior among children, and the income variable shows that low income leads to behavior. aggressive The study recommended the necessity of urging parents to

consolidate the relationship with their children through positive control based on dialogue, discussion and respect, as this reduces the level of aggressive behavior in schools, and raises the level of awareness among parents, specifically those with low education, through awareness programs that help in identifying and using positive control methods. In education, giving children confidence and appreciation, and involving them in making various decisions, as this helps in building a strong personality capable of giving in different age stages.

Key words, Parental, control**,** aggressive behavior, Jerusalem

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

مشكلة الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

فرضيات الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

تشكل الأسرة النواة الاساسية لبناء المجتمعات، وهي المسؤول الأول عن تربية وبناء الأفراد، لذلك تقع عليها المسؤولية في بناء أفرادها بما يتوافق مع التربية السليمة من خلال توفير المناخ الأسري السوي، والذي يعتمد على التعامل الإيجابي من قبل الوالدين مع الأبناء.

وضمن التنشئة الوالدية كل تأثير يحدث في سلوك الطفل من جراء استجابة الوالد أو الولدة او كليهما لسلوكه، ويكون هذا التأثير جراء اساليب الثواب والعقاب التي يتخذها الوالد أو الوالدة أو كليهما بقصد تعليم الطفل أو تدريبه.

والبناء الحقيقي للطفل يبدأ مبكراً قبل ولادته إذ تشكل الحالة النفسية للأم عاملاً من العوامل المؤثرة في بناء شخصية الطفل، فلتفاهم والهدوء في التعامل اليومي بين الوالدين، أو العصبية والأساليب الأخرى تنعكس على طبيعة تكوين الطفل عند الأم في الرحم ويؤدي جزءاً من التكوين النفسي الخاص بالطفل(السيد، 2016).

ويظهر الضبط الوالدي في كل ما يخص الطرق والأساليب التي يستخدمها الآباء والأمهات في التعامل مع الأبناء خلال حدوث المشكلات بشكل عام، كون عملية الضبط تركز على طريقة التعامل والتفاهم بين الاباء والابناء، وخلق المناخ والجو الاسري السليم(الطيطي، 2016).

والتربية المتمثلة بجميع الممارسات التي يقوم بها الآباء والأمهات بقصد إعداد ابنائهم للحياة تشكل الأساس الذي سيحمله الأبناء معهم طيلة حياتهم، فالتفاعلات التي تتم بين الآباء والأبناء تشكل جوهر

حياتهم مستقبلاً، وما يحدث داخل المجتمع بشكل عام هو ممارسات وسلوكيات تشكلت انعكاساً للممارسات التربوية للمجتمع الذي نعيش فيه(الشاهي، 2019).

ويرى السويطي(2018) بأنّ الحياة الأسرية تظهر من خلال معاملة الأبوين للابناء، ولا يعتمد ذلك على الأساليب فقط، وإنما على الموقف الشخصي للوالدان من أبنائهم، وذلك من خلال استخدام الأساليب المناسبة للمواقف حسب طبيعة الموقف وسن الأبن، كون ذلك يساعد بدرجة كبيرة على استقرار الأسرة.

وقد تكون وسائل وطرق الضبط الوالدي ذات أبعاد مختلفة على سلوكيات الأبناء، فالضبط باستخدام أساليب العقاب الشديدة يولد لدى الأبناء صورة عدوانية، أو يمكن له أنْ يعالج نفس المشكلة بنفس الطريقة ويستخدم العنف لحلها، وهذا يؤدي إلى حل المشكلات التي تواجهه من خلال السلوكيات العدوانية(ميكائيل، 2012).

وأوضح (Jennifer&Liane,2010) أنّ الضبط الوالدي عادة ما يتضمن الإجراءات التي يقوم بها الآباء والأمهات لمعالجة وتقويم سلوك معين لدى الأبناء كالعدائي والعقاب البدني، والاهمال العاطفي، من أجل رفع مستوى الطاعة لدى الأبناء في ابتاع الإرشادات التي يضعها الآباء لضمان استمرارية الحياة الأسرية بالشكل المرسوم له من قبل الوالدين.

لذلك إذا كان من ضمن الإجراءات بعض السلوكيات العدوانية، فإنّ الأبناء سيعملون على تقليد الوالدين والقيام بتطبقونها في المدرسة مع الزملاء، من ضمن أخطاء الممارسات الوالدين ضد الأبناء في التربية، إذ إنّ الصراخ المستمر يؤدي الى استخدام الابناء لنفس الطريقة في التعامل مع الآخرين، إضافة إلى الضرب والاهانات واستخدام الالفاظ غير اللائقة(السيد، 2016).

حيث تؤثر الأساليب التي يمارسها الآباء في معاملتهم لأبنائهم على تكوينهم النفسي والاجتماعي. فإذا كانت هذه الأساليب المتبعة من قبل الآباء هادمة؛ أي تثير مشاعر الخوف وعدم الشعور بالأمن في نفوس الأطفال، ترتب عليها اضطرابهم النفسي والاجتماعي، أمّا إذا كانت هذه الأساليب المتبعة بنائة؛ أي متوجة بالحب والتفاهم، أدت إلى تنشئة أطفال يتمتعون بالصحة النفسية(النيال،2012).

وكشفت دراسة السويطي(2018) أنّ الضبط في البيئة الفلسطينية متزن ويركز على الاهتمام بالابناء دون التفريق بينهم، كما أن الاهتمام بالتربية وتوفير المناخ الأسري الجيد لا يتعلق بالمستوى التعلمي للاسرة، إذا إن الاسر التي يكون فيها الأب والأم متعلمين، توزاي الأسر التي يكون فيها رب الأسرة غير متعلم.

وقد يعود ذلك إلى كون الأسرة الفلسطينية هي أسرة تسعى للحفاظ على الأبناء وتربيتهم ليكونوا قادرين على البناء المجتمعي، كون فلسطين تخضع للاحتلال الاسرائيلي، الأمر الذي يجبر الأهالي على الاهتمام بالأبناء وضبطهم بما يتناسب الشريعة الإسلامية إضافة الى العادات والتقاليد، التي تربوا عليها في حياتهم.

وقد بين (الطيطي، 2016) أنّ هناك تفاوت في مستوى الحماية الزائدة لدى الاسرة الفلسطينية، فهناك مستوى مرتفع من الحماية لدى بعض الأسر مقارنه مع الأخرى، ويعود ذلك الى أسلوب التربية المستخدم، إذ ترى بعض الأسر في النظام التربوي الحديثة ضرورة الاهتمام بالطفل وتوفير كافة احتياجاته تحديدا في ظل التطور التكونولوجي، فيما ترى بعض الاسر النظام التربوي القديم المبني على العادات والتقاليد، الأساس الأفضل للتربية.

فيما ترى عورتاني(2018) أنّ مستوى التقبل الوالدي للابناء في فلسطين مرتفع، كون الأب يعمل فترة طويلة في الخارج، وهذا يؤدي إلى اهتمامه بأبناءه عند العودة الى البيت، كما وضحت بأن مستوى التعزيز لدى الاسرة الفلسطينية مرتفع، فيما تقع المسؤولية الكاملة على الأم في التربية والضبط الوالدي، كون الأب يغيب لفترة طويلة عن المنزل.

وتوصلت دراسة الطيطي(2016) إلى أنّ التفرقة والتمييز بين الأبناء في المعاملة جاء بدرجة قليلة في المجتمع الفلسطيني، حيث أن مستوى التمييز في العصر الحالي متدني مقارنة بالأزمنة الماضية، ويعود ذلك الى التطور التكنولوجي، والانفتاح على الثقافات العالمية، والتفكير العلمي في اعتبار الذكور والاناث، ذوي منزلة ومرتبة واحدة في كافة المعاملات اليومية.

وبين الرسولع صلى الله عليه وسلم أهمية التعامل مع الأبناء بالين والكلمة الطيبة، فقد كان الحسن والحسين يلهوان على ظهره وهو يصلي، ولم يعاملهم بقسوة على هذا التصرف.

وعليه يمكن القول أنّ للوالدين التأثير الأهم في بناء شخصية الابناء، كون عملية التربية والتعامل اليومي هي التي تخلق التوافق الأسري والاجتماعي بينهم، والذي بدوره ينتقل الى تعاملات الابناء اليومية مع أفراد المجتمع بشكل عام، وفي المحيط المدرسي بشكل خاص.

لذلك قد يكون هناك علاقة بين أساليب الضبط الوالدي ذات الاتجاهات السلبية في تعزيز مستوى السلوكيات العدوانية لدى الأبناء، واستخدام الابناء لهذا النوع من السلوك في معاملة أقرانهم وزملائهم في المدرسة وخارجها، بما لا يتوافق مع التربية الصحيحة.

مشكلة الدراسة

لاحظت الباحثة من خلال التطبيقات الميدانية لمساق التدريب في المؤسسات التربوية، أنّ هناك بعض السلوكيات غير السوية لدى طلبة الصف العاشر من خلال تعاملاتهم اليومية مع بعضهم البعض، أو في الشوارع العامة، وهذه التصرفات عادة ما تكون خارجة عن المعتاد، وتكون هذه العادات مكتسبة من البيئة البيتية، أو من خارجها، وكون أساليب الضبط المستخدمة من الوالدين يمكن أن تؤثر في تصرفات الابناء، وتنعكس سلباً على حياتهم المستقبلية، واستناداً إلى ذلك، وتطبيقاً على البيئة الفلسطينية، جاءت هذه الدراسة من أجل توضيح الأساليب المستخدمة من قبل أولياء الأمور لضبط الأبناء من طلبة الصف العاشر، وعلاقة ذلك بأساليب السلوك العدواني المستخدمة من قبلهم في تعاملهم مع زملائهم أو مع الهيئة التدريسية، أو في الشوارع العامة، في مدارس بلدية القدس، وتركز هذه الدراسة على توضيح أساليب الضبط المستخدمة من قبل الوالدين لدى طلبة الصف العاشر، وذلك من خلال الاجابة على السؤال الرئيس الآتي:

ما علاقة أساليب الضبط الوالدي بالسلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس؟

أسئلة الدراسة

-ما مستوى أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس؟

-ما مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس؟

- هل هناك علاقة ذات دلالة ارتباطية بين أساليب الضبط الوالدي والسلوك العدواني لطلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس؟

-هل هناك فروق في آراء الطلبة نحو مستوى الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المعدل، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الوضع الاقتصادي للاسرة)؟

-هل هناك فروق في آراء الطلبة نحو السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس تبعا لمتغيرات الدراسة(الجنس، المعدل، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الوضع الاقتصادي للاسرة)؟

فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة فيما يأتي:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين مستوى الضبط الوالدي ومستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس.

2.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة الصف العاشر في مدارس بدلية القدس نحو مستوى الضبط الوالدي تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المعدل، مستوى تعليم الاب، مستوى تعليم الام، الوضع الاقتصادي للاسرة).

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة الصف العاشر في مدارس بدلية القدس نحو مستوى السلوك العدواني تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المعدل، مستوى تعليم الاب، مستوى تعليم الام، الوضع الاقتصادي للاسرة).

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية موضوعها الذي يتم دراسته وفي المتغيرات المكونه لها، وربط هذه المتغيرات يؤدي الى توضيح صورة عامة حول أساليب الضبط الوالدي وعلاقتها بالسلوك العدواني

لطلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس، وتنقسم الاهمية الى قسمين، الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية.

الأهمية النظرية :

1. في كونها تناقش أساليب وطرق الضبط الوالدي لدى الأبناء في مدارس بلدية القدس، وتوضيح ارتباطها بالسلوك العدواني لدى الطلبة وهي من الدراسات الأوائل حسب علم الباحثة التي بحثت هذين المتغيرين في البيئة الفلسطينية.

2.تسليط الضوء على مفهوم الضبط الوالدي لما له من أهمية في تحديد توجه الوالدين نحو ايجاد مناخ ايجابي لأبنائهم.

-الأهمية التطبيقية:

1. بناء برامج ارشادية للوالدين من خلال نتائج الدراسة يمكن من خلالها تقديم النصح والمشورة فيما يخص طرق وأساليب التعامل من الابناء والذي من شأنه أن يسهم في الحد من السلوك العدواني لدى الابناء.

2. تقديم توصيات ومقترحات تساعد أصحاب القرار من العاملين في مجال الارشاد في تبني مقاييس أو بنائها بما يضمن تحقيق نتائج ايجابية فيما يخص المناخ الأسري السوي.

3.تقديم دراسة تساعد الباحثين في اختيار متغيرات مشابهة لدراسة الضبط الوالدي لدى الطلبة في الجامعات، أو في الصفوف المدرسة في المراحل المختلفة.

4.يمكن أن تقدم نتائج تفيد الباحثين في رفع مستوى الاهتمام بمفهوم الضبط الوالدي، والقيام بأبحاث مشابهة في هذا المجال.

5. إثراء المكتبة الفلسطينية بدراسة جديدة حول الضبط االوالدي، حيث وجدت الباحثة قلة في الدراسات التي تركز على الضبط الوالدي مقارنه بالمعاملة الوالدية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى:

1. التعرف على مستوى الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس.

2. التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس.

3. التعرف على العلاقة بين مستوى الضبط الوالدي ومستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس.

4. التعرف على الفروق في آراء الطلبة نحو مستوى الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المعدل، مستوى تعليم الاب، مستوى تعليم الام، الوضع الاقتصادي للاسرة).

5. التعرف على الفروق في آراء الطلبة نحو السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس تبعا لمتغيرات الدراسة(الجنس، المعدل، مستوى تعليم الاب، مستوى تعليم الام، الوضع الاقتصادي للاسرة).

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في:

الحدود المكانية: مدارس بلدية القدس

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2019-2020م

الحدود البشرية: طلبة الصف العاشر في مدارس بلدية القدس

الحدود الموضوعية: الضبط الوالدي، السلوك العدواني، مدارس بلدية القدس.

مصطلحات الدراسة

الضبط الوالدي: وهو مستوى التحكم الذي يظهره الوالدين من خلال الأساليب المستخدمة في تربية ابنائهم وتوجيههم، وعادة يعبر عنه الأبناء بمستوى الإلتزام بما يفرضه عليهم الوالدين(السيد، 2006).

ويعرف إجرائيا بأنّه: متوسط الدرجات التي يحصل عليها المفحوصين في مقياس الضبط الوالدي المعد في الدراسة.

السلوك العدواني: مجموعة من العوامل تتفاعل مع بعضها البعض، يعود بعضها الى تكوين الفرد الجسدي والنفسي، وبعضها الاخر يكمن في ظروف التنشئة الاجتماعية ومواقف الحياة التي يعيشها الفرد بما فيها من احباط وصراع وعقاب وثواب(الزعبي، 2011).

ويعرف إجرائيا بأنّه: متوسط الدرجات التي يحصل عليها المفحوصين في مقياس السلوك العدواني المعد في الدراسة.

السلوك: أي نشاط يصدر عن الانسان سواء كان افعالا يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية، او نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكر(عبد الهادي والعزة، 2015).

بلدية القدس: تقع في منطقة القدس الإدارية المتنازع عليها بين الاحتلال الإسرائيلي والسلطة الوطنية الفلسطينية، توجد سلطات البلدية في مبنى مكاتب رئيس بلدية القدس، الذي تم إنشاؤه في التسعينات حول ميدان صفرا في حديقة دانيال. يجمع بين جميع أنشطة البلدية التي كانت موجودة في السابق في 32 مبنى مختلف منتشرة في جميع أنحاء المدينة. تم اختيار موقع المكاتب البلدية للمدينة في منتصف الثمانينيات لأنه كان مركز المدينة بين الشرق والغرب(الهزايمة، 2011).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

-الاطار النظري

أساليب الضبط الوالدي

السلوك العدواني

-الدراسات السابقة

الدراسات العربية

الدراسات الاجنبية

التعلق على الدراست السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة

تتناول الباحثة في هذا الفصل بأساليب الضبط الوالدي المستخدمة في التعامل مع الأبناء، حيث سيتم التطرق الى تعريف أساليب الضبط الوالدي، وأنواعها، والنظريات المفسرة لها، كذلك التطرق الى السلوك العدواني، والنظريات المفسرة له، والدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة.

مفهوم أساليب الضبط الوالدي

عرف (بركات، 2012) الضبط الوالدي بأنه الطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناءعملية التنشئة، والتي تظهر من خلال مواقف التفاعل بينهم، وتهدف إلى تعديل سلوكهم والتأثير في شخصياتهم بما يدفعهم إلى السواء أو الشذوذ.

وعرفها (اسماعيل ومنصور،1994) هي كل مايراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة.

ويرى (السيد،2016) أنّ الضبط الوالدي هو التحكم والإحاطة بالموقف، إذ يعمد الوالدين إلى ضبط الأبناء بما يساعدهم على تشكيل وجدان ملائم، والضبط مهما كان سلبياً أو ايجابيا، فهو يساعد الابناء على نكيف سلوكهم وتعلم السيطرة على الذات.

ويقصد بها ممارسة الأساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية، وعدم ممارسة الاساليب المعبرة عن الاتجاهات السلبية، وقد بينت جميع الدراسات بشأن علاقة الطفل بوالديه ارتباط اتجاه السوء

ايجابيا بالثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية والابداع والعلاقة الجيدة مع الآخرين وضبط الذات والارتباط الآمن، ومن جهة اخرى ارتبط هذا الأسلوب بنضج الآباء واتزانهم الانفعالي وتصوراتهم العلمية لمفهوم الطفولة وحاجاتهم، كما ان الاباء هنا يمتلكون قيما وقواعد محدودة وواضحة قادرون على ايصالها لأبنائهم، ويهتمون بتنمية الاستقلال الذاتي للطفل ويشجعونه على ذلك مع احترامه والاستمتاع بصحبته ومساعدته عند طلب العون (كتاني، 2014).

اقترح العالم بيكر (Beker) في سنة 1964 نموذجا مقترحا بعد ان قام بعدد من الدراسات العلمية، افترض فيه أساليب المعاملة الوالدية للأبناء معتمدا على ثلاثة أبعاد ينتظم فيها سلوك الوالدين تتمثل في (الدفء،العداء)، و(التشدد،التسامح)، (الاندماج، القلق، الحياد الهادئ) (الشيخ، 2010).

بأنّ أساليب السواء تميز الآباء الموثوق بهم فهم يستعملون الثواب اكثر من العقاب، وينقلون توقعاتهم بوضوح، ويزودونها بالشرح لمساعدة الطفل على فهم اساليب التخاطب ويستمعون له ويشجعونه على الحوار، فالدور هذا من قبل الوالدين يتصف بالمساعدة والتقبل(البليهي، 2018).

وقد أكد كل من (Hetherington & park,1983) إلى أهمية تقبل الآباء للطفل فهو يؤدي الى الشعور بالأمن والقدرة على ضبط النفس ويساعد على التعلم، وفي دراسة أخرى تتبين أن الآباء الأكثر ميلاً للإيجابية في تربيتهم يتصفون بالمرونة مع أبنائهم، بينما الآباء الأكثر ميلا للسلبية في تربيتهم يتصفون بملكية ابنائهم، والفرق كبير بين الأمومة والأبوة والملكية عن (عبد السلام وطاهر، 2001).

مصدر الضبط الوالدي

ان العلاقة بين مصدر ضبط السلوك لدى الاطفال وطريقة معاملة الوالدين تكون من خلال تفاعل الاباء والامهات مع ابنائهم حينما يشتغلون معا كفريق لانجاز مشروع، وكانت تعليقات الوالدين تدور حول الاقتراحات(يقترح الوالدان اعطاء الفرصة للطفل كي يختار) أو شرح شيء ما وتوجيه الطفل اليه وتشير النتائج الى ان الاطفال ذوي الضبط الداخلي كان والدهم يشجعان الطفل على اتخاذ قراره

الخاص، بينما الخارجيون يميلون الى توجيه الاوامر بشدة، ومن الملاحظ ان الخارجيون قد عبروا عن ان مصدر الضبط بحياتهم موجود في الاخرين اكثر من وجوده داخلهم، وان هذا المصدر الدافع للسلوك لا يوجد دائما عند الوالدين، فالطفل الذي يرى الحياة خارجيا قد يتجنب القيام بقرار مستقل(السيد، 2016).

أنواع أساليب الضبط الوالدي

تعد أساليب الضبط الوالدي عاملاً مهماً في تشكيل شخصية الأبناء، فالطفل الذي نشأ في مناخ أسري سليم مبني على الدلال والعطف، والحنان، يختلف عن شخصية طفل اَخر نشأ في مناخ أسري مبني على الصرامة والتسلط، والنظام الدقيق، ويرجع الفرق في سمات شخصية كل منهما إلى الاتجاهات الوالدية نحو الطفل (مولود وبعلي، 2018).

فالرعاية والحنان والتقبل، ترفع من قدراته ومهاراته وإمكاناته وترتقي، ومع ذلك يمكن أن يدرك الطفل نفسه كغبي أو مشاكس أو عاجز من خلال نظرة والديه إليه، ومن خلال التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي يتبعانها معه، وعليه فلا بد من المزج في أنظمة وأساليب التعامل والتربية بين اللين والشدة، كونها تؤدي الى شخصية متوازنه، ويكون الأسلوب المستخدم حسب الحالة (الأحمد، 2014). وروى الامام مسلم عن ابي موسى الأشرعي أن النبي صلى الله عليه وسلم عندما بعثه ومعاذاً الى اليمن قال(يسرا ولا تعسرا، وعلما ولا تنفرا) (علوان، 1991).

كذلك ما رواه الترمذي عن عبد الله بن بريده عن ابيه قال" رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب، فجاء الحسن والحسين رضي الله عنهما وعليهما قميصان احمران يمشيان ويعتدان فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فحملهما ووضعهما بيم يديه ثم قال (انما أموالكم وأولادهم فننة) نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران، فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما.

وبين باول وكيلي وميشان (Paul,Kelly&Mcshane,2008) أنّ الأم الاكثر تأثيرا في الصبط الوالدي من الأب كونها الاكثر اقتراباً من الابناء، من حيث المدة الزمنية التي تقضيها معهم، كذلك من كونها المصدر الأول للاهتمام بهم بسبب الحنان والعاطفة عندها.

فيما أكد فيما اكد سنيفين وجيسكا وجولي(Steven, Jessica&Julie,2018) أنّ أي إساءة من قبل الأم للابن تعادل ضعف الاساءة الموجه له من قبل الوالد، كونه يرى في أمه المصدر الأقرب اليه، فيكون تأثيرها النفسي عليه أكبر من تأثيرها من الأب.

وتمثل أساليب التنشئة إحدى أبرز المؤثرات في التكوين النفسي خلال الطفولة مما يحدد أساليب الموقع والعلاقة والتوجه لاحقا: التدليل الزائد، الحماية الزائدة، العلاقة التملكية، التذبذب في المعاملة، التمييز في المعاملة بين الأبناء، التربية المتسامحة أو السلطوية(الحازمة) أوالتسلطية، وتأتي هذه الأساليب لتستكمل عمل التشكيل الأولي(حجازي، 2013).

وتتصف الاتجاهات الوالدية بالاختيارية والذاتية حيث تنشئة الآباء أنفسهم وتقبلهم لذواتهم ومستواهم التعليمي، كما أن طبيعة الطفل، وطبيعة العلاقات الزوجية الوالديه، والوسط الاجتماعي للأسرة، وكذلك السكن وحجم الأسرة، إضافة إلى القيم السائدة والنظرة العامة كلها عوامل تؤثر في تكوين وترى الباحثة أن الوالدين لهم أساليب وطرق في تنشئة الأبناء، وهي بشكل عام متباينه، فمنهم من يستخدم أسلوب العقاب، ومنهم من يستخدم أسلوب الإرشاد، ومنهم من يحميهم حماية زائده، ومنهم من يهمل الطفل إهمالاً كاملاً، ورغم هذه الاختلافات، إلا أنّ للآباء والأمهات اتجاهات في التنشئة لها قدر من الاتساق والثبات يمكن قياسها ودراستها.

والضبط الذكوري أشد عادة من الضبط الأنثوي، كونه مصدراً اول للعدوان، فالسمات العداونية عادة ما تكون من صفات الذكور، لذلك يكون اتجاه التربية لديهم أشد وأعنف في أغلب الأحوال من الأساليب الأنثوية(Matthewk& Carolyn)

ومن اساليب المعاملة الوالدية الايجابية ونقيضها (السلبية) هي:

التقبل أو الرفض: ويقصد بذلك شعور الطفل بأن والديه يتقبلانه ذاتيا كما هو، ويشعران بالارتياح عند تواجده معهما، ويعتبرانه صديقا لهما، ويفكران في عمل ما يفرحه، ويقفان معه عندما يحتاج اليهما، وعلى النقيض فإن الرفض يعني شعور الطفل بأنه غير مرغوب فيه من قبل والديه وأنهما يثيران المشاكل معه، ويكرران الشكوى منه ويعتبرانه غريبا عنهما ويبتعدان عنه، ولا يتقبلان أخطاءه البسيطة(علي، 2010).

الرعاية أو الإهمال: يقصد بالرعاية شعور الطفل بأن والديه يقلقان عليه عندما يعلمان مكان تواجده، كما يحرصان على تحقيق الاشباع البيولوجي والسيكولوجي له بتوفير المأكل والملبس وإشعاره بالأمن والحنان والدفء، وانهما يحثانه على بذل المزيد من الجهد لتحقيق النجاح والتفوق في دراسته وحياته، وإثابته على ذلك وكذلك الحرص على ممارسته للسلوك المرغوب فيه، وإثابته على المواقف السلوكية المرضية، والعمل على تحفيزه دائما، ومشاركته آلامه وآماله(المقاطي،2018).

وعلى النقيض فإن الإهمال يتمثل في شعور الطفل بأن والديه يتجاهلانه وأنهما لا يحاسبانه على أخطائه، وينسيان ما يطلبه منهما، ولا يهتمان بمشاكله، ويهملان رعايته بدنيا عند احتياجه للمأكل أوالملبس ومعنويا عند نجاحه في المدرسة أوفي أداء آخر ومن ثم يشعرانه بأن ليس له قيمة.

التسامح /القسوة: ويعني شعور الطفل بأنّ والديه يحيطانه بالتوجيه عندما يخطئ خطأ بسيطا كالرجوع للمنزل متأخرا أوالحصول على درجات منخفضة في الامتحان وينجحان لتصحيح أخطائه

وإرشاده للأساليب السلوكيه المرغوب فيها، دون الاستعانة بالعقاب كوسيلة لذلك، فاحترام رأي الطفل وتقبله على عيوبه وتصحيح اخطاءه دون قسوة، مع بث الثقة في نفسه، كما أنه الاسلوب الذي يسمح للطفل بالمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم، وارتبطت ايجابيا بالقدرة على التفكير الابداعي، كما أنّ التسامح يفسح المجال أمام الطلاقة والمرونة والأصالة والتي تعتبر الاساس للتفكير الابداعي، كما تعمل على تشجيع الطفل لتحقيق رغباته بالشكل الذي يحلوله، والاستجابة المستمرة لمطالبه وعدم الحزم في تطبيق منظومة الثواب والعقاب(علي، 2010).

فيما يبين (Mireille,Frank,2017) أن ظهور السمات العداونية لدى الابناء عادة ما يكون مصدره الأب لاتباطه بالسلوكيات المتجهة نحو االعنف والعدوان.

ترى الباحثة أنّ ضبط سلوك الطفل يعتبر شرطا اساسياً للنمو في اتجاه ايجابي، فالآباء المتساهلون يعرقلون إحساس الطفل بالأمان، حيث لا يبعث الأفراد في التساهل الى الثقة، لأنّ الرضوخ المستمر لمطالب الطفل قد يعكس ضعف الآباء، وهذا يشعره بضعف والديه وعدم قدرتهم على حمايته على النقيض فإنّ القسوة تعني شعور الطفل بأنّ والديه يستهزئان به ويسخران منه ويوبخانه بسبب اوبدون سبب، ويهرعان لاستخدام العقاب البدني بالضرب او التهديد أو الحرمان –أي كل ما يؤدي لإثارة الألم الجسمي–وكذلك استخدام اللم النفسي بالتوبيخ والسخرية وعدم السؤال عليه عندما يكون مريضاً أوتوجيه إشارات نابية له.

المساواة أو التفرقة: يشار للمساواة بأنها شعور الطفل باتساق وعدم اختلاف المعاملة من قبل والديه بينه وبين أخوته –تدعيما وتشجيعا واهتماما وحرية– بالحرص على معاقبة الابناء جميعا عند اتيانهم السلوك غير المرغوب فيه، وكذلك توخي العدالة في توزيع وإحضار حاجاتهم الدراسية جميعا، وعلى النقيض فإن التفرقة تشير لشعور الطفل بتفضيل الوالدين لأخوته عليه، وبتمييزهم عليه بالانحياز لهم

عند تشاجره مع واحد منهم، والاهتمام بدراستهم أكثر منه، وإعطائهم مصروفا اكثر منه، وإمدادهم بالحلوى والهدايا والملابس الجديدة واللعب دونه(المقاطي،2018).

إنّ عدم توخى العدل والمساواة بين الابناء يسبب لهم ألما نفسيا شديدا وضعف في مستوى الترابط بين اعضاء الاسرة، وينشر الغيرة والحقد والبغضاء بدلا من العطف والحب والاحترام المتبادل، لأن لجوء الوالدين لمنح امتيازات معينة لبعض أبنائهم وتقريبهم اليهم وفق الرؤية الغير سوية ووضع مبررات للكبير والصغير اوالذكر والانثى وغيرها لإخفاء اخطاء تعاملهم السيء، ينتج عنه ابناء انانيون حاقدون لا يراعون مشاعر بعضهم بعضا(قناوي، 2004).

الديمقراطية أو التسلطية: ويرمز للديمقراطية بإحساس الطفل بأن والديه يعطيانه نوعا من الاستقلالية والحرية والاعتماد على الذات من خلال أخذ رأيه عند اختيار ملابسه، وترك حرية اختياره لأصدقائه في الحدود المسموح بها، واحترام آراءه وأفكاره، والسماح له بزيارة أصدقائه ومناقشته لعلاج اخطائه وإشعاره بوجود مبدأ الأخذ والعطاء وحرية الرأي وفقا للضوابط الأسرية السوية، بنما على النقيض فإن التسلطية تدل على إحساس الطفل بأن والديه يضيقان الخناق عليه بالتعنت والجمود أمام رغباته بسبب وبدون سبب، كتكرار منعه من الخروج للعب أو التنزه ولو قليلا، وحرصهم على طاعته العمياء لأوامرهم ونواهيهم، ورفضهم المستمر لكل ما يفعله الطفل حتى وإن جانبه الصواب وكبح إرادته (النيال، 2012).

العوامل المؤثرة في أساليب الرعاية الوالدية:

تتأثر أنماط الرعاية الوالدية بالثقافة السائدة في مجتمع معين كما تتأثر أيضا بمتغيرات تتعلق بالآباء أنفسهم كالجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي وتتأثر أيضا بمتغيرات تتعلق بالأبناء مثل الجنس وترتيب الولادة وغير ذلك من العوامل:

حجم الأسرة: يؤثر حجم الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وخاصة في أساليب ممارستها حيث أن تناقص حجم الأسرة يعتبر عاملا من عوامل زيادة الرعاية المبذولة للطفل، ويمكن النظر إلى حجم الجماعة باعتباره طرفا محددا لمقدار ونوعية الاتصال بين أعضاء الجماعة حيث يؤثر في طبيعة الاتجاهات الشخصية المتبادلة تجاه كل منها للآخر وفي خصائص هؤلاء الأعضاء (عبد الهادي والعزة، 2005).

المستوى الاقتصادي والطبقة الاجتماعية أن أطفال المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط يشعرون بالأمن الانفعالي أكثر من أطفال المستوى الاقتصادي المرتفع،بينما وجد ألتون Ulton أنّ الآباء في النستويات الاقتصادية المرتفعة يعاملون أبناءهم بذكاء يكفي لتفادي المشاكل السلوكية التي يتعرض لها الأطفال، علاوة على أن هؤلاء الآباء يوفرون الوقت والاهتمام بمجالسة أطفالهم لتنمية قدراتهم(النيال، 2012).

جنس الطفل: تعتبر التنشئة الاجتماعية من ناحية تخصيص أدوار للذكور وأخرى للإناث واحدة من أهم التجارب التعليمية للطفل الصغير، فالأنثى عموما خاصة في المجتمعات الشرقية تكون نتاجاً للتنشئة الاجتماعية التي تؤكد فيها التبعية فهي لا تتعود منذ الصغر على القيادة أوالمسؤلية ولا اتخاذ القرارات (بشير ومخلوف،2001).

ويمكن القول أنّه من خلال التفاعل بصوره المختلفة مع الآخرين يتعلم الطفل نوع السلوك الذي يكون ملائما لكل جنس. فيعامل الطفل الذكر منذ اللحظة الأولى في حياته ليعد لدوره كرجل، وتعامل الأنثى لتعد دورها كفتاه، فيدرب كل منهما على أسلوب معين في الحياة أي يتعلم دوره فيها، ويتحدد هذا بسن الطفل وجنسه.

تذبذب الوالدين في المعاملة

يعتبر من أشد الانماط خطورة على الطفل، وعلى صحته النفسية، ويتضمن التقلب في معاملة الطفل بين اللين والشدة، يثاب مرة على العمل ويعاقب عليه مرة أخرى، وهذا التأرجح ين الثواب والعقاب، المدح والذم، اللين والقسوة يجعل الطفل في حيرة من أمره، دائم القلق غير مستقر، ويترتب على هذا النمط شخصية متقلبة متذبذبة، كما أن التذبذب في المعاملة يؤدي لقلق الطفل وتوتره وعدم شعوره بالأمن وعدم وجود من يتمثل الطفل بأساليبهم السلوكية(أبوجادو، 2004).

إثارة الألم النفسي: أن إثارة الألم النفسي تكون في إشعار الطفل بالذنب كلما أتى سلوكاً غير مرغوب فيه، فبعض الآباء والأمهات يبحثون عن أخطاء الطفل ويبدون ملاحظات ندية هدامة لسلوكه مما يفقد الطفل ثقته بذاته ويجعله مترددافي أي عمل يقدم عليه خوفا من حرمانه من رضا الكبار وحبهم، ويترتب على هذا الاتجاه شخصية انسحابية منطوية غير واثقة من نفسها توجه عدوانها نحونفسها، ومرتبكة(أبوليلة، 2013).

ثانياً: السلوك العدواني

أولا: مفهوم السلوك العدواني

السلوك العدواني هو مظهر سلوكي؛ للتنفيس عما يعانيه الطفل من أزمات انفعالية غير سارة، حيث يميل بعض الأطفال إلى السلوك العدواني نحو الذات، والآخرين، وممتلكات المدرسة؛ لأن إيذاء الطفل لذاته وقيامه بالاعتداء على زملائه بدون مبرر ظاهر سواء أكان في البيت أم المدرسة، وبصورة مستمرة، يدل على أن ذلك السلوك غير سوي (دبابنه ومحفوظ، 1998).

وعزى الباحثون السلوك العدواني إلى عاملين، هما: العامل البيولوجي- حيث إنه هو المحصلة للخصائص البيولوجية للفرد كما أن نشاط مناطق الدماغ التي يطلق عليها بالهبوثلاموس وزيادة نسبة الكهرباء في الدماغ، واضطراب نسبة هرمون السيروتونين وهرمون التستوسترون تؤدي إلى ذيوع السلوك العدواني لدى الفرد والعامل البيئي، مثل: مواقف الوالدين وسلوكهم الذي يلعب دوراً في: إثارة الغيرة لدى الطفل، والإحباط والمعاملة القاسية للطفل، والتدليل الزائد وتلبية طلبات الطفل، وتقليد الآخرين(المخزومي، 2016).

إضافة إلى التأثير الأسري، والأقران، والنماذج الرمزية كالتلفاز واكتساب السلوك العدواني من الخبرات السابقة، والتعلم المباشر للمسالك العدوانية، مثل :الاثارة المباشرة للأفعال العدوانية الصريحة في أي وقت، وتأكيد السلوك العدواني من خلال التعزيز والمكافآت، وإثارة الطفل، إما بالهجوم الجسمي بالتهديدات، وأما بالإهانات،وإما بإعاقة سلوك موجه نحو هدف،وإما بتقليل التعزيز، وإما بإنهائه، والعقاب البدني، كما عزى السلوك العدواني إلى عدة دوافع التملك والقوة أو السيطرة، المنافسة، والشعور بالنقص، وقلق أو ضيق عام (الفسفوس، 2010).

أشكال السلوك العدواني:

وضح (سليمان، 2014؛عز الدين، 2010) أهم اشكال السلوك العدواني:

1-العدوان اللفظي: يظهر بصورة القول والكلام المتمثل في السب والشتم ووصف الآخرين بالصفات السيئة أو جمل التهديد المختلفة التي يستخدمها الفرد في الرد على الآخرين.

2-عدوان تعبيري أو أشاري : يستخدم بعض الأطفال الإشارات مثل إخراج اللسان أو قبضة اليد، للدلالة على الموقف المراد التعبير عنه، واستفزاز الآخرين به.

3-العدوان العنيف بالجسد: يتمثل في استخدام الطفل جسده في إيذاء الآخرين، وذلك من خلال الضرب الموجه كالركل والوكز والضرب المباشر على الوجه وجميع انحاء الجسم بهدف الإيذاء.

4-عدوان المنافسة: غالبا ما يكون السلوك العدواني حالة عابرة في سلوك الطفل نتيجة المنافسة أثناء اللعب، وهو عدوان سريع ينتهي بانتهاء المؤثر

5-العدوان المباشر: يقال للعدوان أنه مباشر للطفل إذا وجهه مباشرة إلى الشخص مصدر الإحباط وذلك باستخدام القوة الجسمية والتعبيرات اللفظية وغيرها .

6-العدوان غير المباشر:عندما يفشل الطفل في توجيه العدوان مباشرة إلى مصدره الأصلي خوفا من العقاب فيحوله إلى شخص آخر أو شيء تربطه صلة بالمصدر

7-العدوان الفردي : يوجهه الطفل مستهدفا إيذاء شخص معين، لهدف معين سببه موقف مسبق بيت الطرفين.

8-العدوان الجماعي: ويوجه من قبل مجموعة الى أخرى أو الى أفراد، وذلك نتيجة لوجود خلافات مسبقة بين الطرفين.

9-العدوان نحو الذات: إن العدوانية عند الأطفال المضطربين سلوكيا قد توجه نحو الذات وتهدف إلى إيذاء النفس مثل : تمزيق الطفل لملابسه أو كتبه أو لطم الوجه أو ضرب الرأس.

أسباب السلوك العدواني

بين (الكندري، 2007؛ عبدات، 2005) يجب التعرف على أهم الأسباب التي تدفع الأطفال إلى التصرف بعدوانية وعلى النحو الآتي :

أ- الكبت المستمر: أن الطفل الذي يعاني من الكبت من قبل الأسرة والمدرسة فا ن هذا يدفعه إلى التخفيف وإخراج الطاقة الكامنة لديه لتظهر على شكل عدوان مادي أو معنوي .

ب- الشعور بالنقص: أن شعور الطفل بالنقص سواء أكان بالناحية الجسمية أم العقلية قد ينعكس على سلوك ه تجاه الآخرين .

ج- الفشل والإحباط المستمر: أن الفشل المتكرر في شؤون الحياة يؤدي إلى التصرف بعدوانية كردة فعل تجاه ذلك .

هـ- تشجيع الأسرة على العدوان : هناك بعض الأسر تشجع على العنف والعدوانية في التعامل مع الناس ويظهر ذلك على أبنائهم من خلال تعاملهم مع الآخرين.

مظاهر السلوك العدواني:

السلوك العدواني سلوك يحمل الضرر إلى كائنات أخرى من الإنسان أو الحيوان؛ فالطفل قد يؤذي طفلاً آخر ينزع لعبته من يديه، وقد يفعل ذلك في مشاجرة حول ادعاء حق ملكية شيء ما، وقد يفعل الشيء نفسه إذا طلبت المعلمة أنّ تنزع جميع اللعب من الأطفال، وتوضع في مكان آخر. ويدخل ضمن السلوك العدواني الذي يتضمن الإضرار الجسدي الأفعال التي تتدخل في أي سلوك مشروع يقوم به الآخرون مثل: استخدام السباب أو المنع أو الإكراه بالتهديد(الشربيني، 2001)

ومن المواقف التي تثير السلوك العداوني النزاع حول الملكية شيء ما أو حول الإحقية في مكان ما، والمطالبة باستبعاد طفل آخر من جماعة اللعب أو جماعة الرفاق، والاختلاف بسبب تصادم الرغبات حول الأدوار التي يقوم بها الأطفال أو حول التعليمات التي تحكم العمل أو التي تحكم اللعب بينهم، والتمسك بحق التفوق على الآخرين من يتصدر فقد يصر أكثر من طفل على التصدير، والاختلاف حول تنظيم العمل في المجموعة والتشدد في تطبيق قوانين الحضانة، والعقاب القاسي من اجل الاتساق مع النظام الكذب أو الغش المطالبة بشيء ليس له(الشربيني، 2001).

كما أنّ هناك مواقف تتضمن الإزعاج المتكرر جسميا وبدنيا وفيها يحدث الاشتباك البدني مع الغريم في تصارع أو المسك بإحكام وجذب الشعر أحيانا والتراشق بالرمل أو التراب . وهناك مواقف يظهر فيها العدوان أثناء اللعب على هيئة تعرض بدني كالإمساك من حول الرقبة والرمي بعنف إلى الأرض أو الإكراه على القيام بعمل ما تحت وطأه التهديد أو حجز الخصم ضد رغبته في مكان معين (سليمان، 2014).

أساليب الوقاية من السلوك العدواني:

بين(عبد الغفار والشيخ، 1990) أنّ من أساليب الوقاية من السلوك العدواني:

تجنب الممارسات والاتجاهات الخاطئة في تنشئة الأطفال: فالأب المتسيب أو المتسامح أكثر من اللازم، والأب الذي يعتمد على العقاب البدني القاسي، والأب الذي يعتمد على اتجاه الإهمال أو التفرقة بين الأبناء كل ذلك يؤدي إلى العدوانية والتمرد وعدم تحمل المسئولية لدى الطفل.

العمل على التقليل من تعريض الطفل للعنف المتلفز: حيث أظهرت الدراسات أن هناك علاقة وثيقة فيما بين مشاهد العنف التي يشاهدها الأطفال والسلوك العدواني.

العمل على تنمية الشعور بالسعادة: فالطفل الذي يعيش في أجواء وخبرات ايجابية مليئة بالسعادة يميلون لأن يكونوا لطيفين نحو أنفسهم ونحو الآخرين.

ومن الأساليب التي تخص تصرف الآباء في الحد السلوك العدواني أيضاً وفق (سيسالم، 2012) هي العمل على أن تكون النزاعات والخلافات الأسرية بعيدةً عن مرأى ومسمع الأطفال: لابد أن تكون المشكلات الأسرية والخلافات الزوجية بعيدة عن مرأى ومسمع الأطفال حيث أن الأطفال يتعلمون الكثير من السلوك عن طريق ملاحظة الآباء وتقليدهم، وإعطاء الطفل مجالاً للنشاط الجسمي والحركي: من الضروري أنْ تتم إتاحة الفرصة أمام الأطفال للتدريب الجسمي والحركي واللعب الخارجي النشط لأن كل ذلك يؤدي إلى إزالة التوتر وتفريغ الطاقة الزائدة في أشياء ايجابية، وإشراف ومشاركة الراشدين للأطفال: من الضروري أن يشارك الراشدون الأطفال نشاطهم، بالإضافة إلى متابعة الأهل وإشرافهم عليهم فكل ذلك يحول ويمنع من الاستجابات العدوانية أو يقللون منها، وعزل الطفل عن رفقاء السوء: إن عدم مراقبة الأهل لأطفالهم يؤدي بهم إلى المهالك لذلك يقتضى على الأهل التعرف على أصدقاء أبنائهم ومساعدتهم في اختيار أصدقائهم الأخيار وعزلهم عن أصدقائهم الأشرار.

كيف تؤثر التنشئة الاجتماعية على سلوك الطفل.

تختلف النظريات في تفسير العدوان، البعض يؤكد على العامل البيولوجي، والبعض الآخر يؤكد على التعلم والاكتساب كمصدر أساسي له. والواقع أننا لا نستطيع إنكار تأثير أي من المصدرين، فالغضب يبدو شيئًا مشتركًا بين جميع البشر، ويمكن ملاحظته حتى عند صغار المواليد، حيث يتم التعبير عنه من خلال الرفس والضرب باليدين والرجلين. ومعنى ذلك أن هناك أساسًا بيولوجيًا للسلوك العدواني، أما متى وكيف يظهر ذلك السلوك كرد فعل لحالات الغضب أو تعبير عنها؟ فذلك يرجع إلى التعلم من خلال التنشئة الاجتماعية. فالطفل الذي يشاهد أباه يحطم كل شيء عندما ينتابه الغضب(ابو عبيدة، 2013).

وبين ابدير(2011) أن الأطفال العدوانيين ينشئون في أسر يزداد فيها السلوك العدواني من أغلب أفرادها بدرجة أكبر من الأسر العادية. ومعنى ذلك أن من العوامل الهامة التي تنمي السلوك العدواني عامل الملاحظة والتقليد. فالآباء والأنداد والنماذج التليفزيونية يمكن أن يكونوا نماذج يحتذي بها الطفل.

وذكر الزعبي (2011) أن العدوان ينمو لدى الطفل أيضًا عن طريق التدعيم. قام باندورا Bandura وزملاؤه بدراسة عرضوا فيها على أطفال في سن الروضة أفلامًا كان فيها الشخص العدواني يُعاقَب أو يُكافَأ على أفعاله العدوانية. أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين شاهدوا أفلامًا يكافأ فيها الشخص على سلوكه العدواني، أظهروا استجابات عدوانية أكثر من الأطفال الذين شاهدوا أفلامًا يعاقب فيها الشخص العدواني. ويمكننا أن نلاحظ ذلك من خلال مواقف واقعية في المنزل، فالأم التي ترضخ لطفلها حينما تنتابه نوبة غضب يعبر عنها بسلوك عدواني ككسر شيء، أو رمي لعبته بعيدًا، أو ضرب أخته.. فإنها بذلك تدعم – ولو بشكل ضمني – هذا السلوك العدواني، وتشجيع الطفل على اللجوء إليه مرة أخرى لتحقيق رغباته.

ومن الآباء من يشجع الطفل صراحة على العدوان، كأن يطلب منه "من ضربه قم بضربه" وفي بعض الأسر الذكورية يشجع الآباء الطفل على ضرب أخته الأصغر أو أخته" البنت" أو على الأقل يرضى عن هذا السلوك ظنًا منهم أن ذلك يحقق له الرجولة والسيطرة مستقبلاً(عابدين، 2010).

علاوة على ذلك، فإنّ الثقافة التي نعيش فيها تجعل من القوة والخشونة والتحمل صفات أساسية للذكر، ومن النعومة صفة أساسية للأنثى. مثل هذه التوقعات الثقافية هي التي تدعم الفروق بين الجنسين من حيث السلوك العدواني، فنجد الولد أكثر عدوانية من البنت(فياض، 2014).

ومن أهم الإرشادات الأسرية للتغلب على السلوك العدواني لدى الأطفال كما يراها أبو مصطفى(2016) إجراء الفحوصات اللازمة لدى الأطفال؛ للتأكد من الناحية البيولوجية؛ لأنّ نشاط مناطق الدماغ التي يطلق عليها بالهبوثلاموس، وزيادة نسبة الكهرباء في الدماغ، واضطراب نسبة هرمون السيروتونين، وهرمون التستوسترون تؤدي إلى السلوك العدواني، وتدريب الأطفال على التخلص من الجوانب السلبية في شخصياتهم، التي قد تكون من أهم الأسباب في حدوث السلوك العدواني، مثل :تدريبه على المهارات الاجتماعية، وتحمل مواقف الإحباط.

كذلك أكد النجار(2010) أنّ تدريب الأطفال على طرق تفريغ طاقاتهم، من خلال توفير الأنشطة الرياضية الإيجابية لأنها تعمل على تصريف الضغط، والتوتر بشكل سليم؛ وكي لا يكون تصريفها عن طريق العدوان، وضرورة زيارة أولياء الأمور إلى المدرسة باستمرار ؛ للإطلاع على سلوك أطفالهم، والتعاون مع المعلمين والمرشدين ؛ للعمل على الحد من السلوك العدواني لدى أبنائه.

وبين ابوعبيدة(2013) أنّ تجنب إثارة الغيرة لدى الأطفال؛ لأنّها تؤدي إلى الحقد، والضغينة، والتوتر، الأمر الذي يقود إلى العدوان، وتجنب تعرض الأطفال إلى الفشل والإحباط، لأنهما يؤديان إلى

التصرف بعدوانية كرد فعل تجاه ذلك الفشل والإحباط، والعمل على خفض مستوى: المشاجرات، والمشاحنات، والنزعات الأسرية؛ لأنّ الأطفال يتعلمون السلوك الاجتماعي من خلال الملاحظة والتقليد، ويتعرضون إلى مشاهدة نماذج من السلوكيات غير الاجتماعية التي تدور داخل الأسرة، وقد يقلد الأطفال النماذج نفسها؛ لحل مشاجراتهم، ومشاحناتهم ونزاعاتهم، وإعطاء الأطفال بعض: النقود، أو الحلويات، أو المأكولات، ليعطوها لأقرانهم الفقراء وذلك لتعليمهم :الرحمة، والحب، والعطف، وتوفير الدفء، والعطف، والحنان لدى الأطفال؛ لأن ذلك يؤدي إلى تعاملهم مع الآخرين بلطف ومودة، خالية من أي عدوان.

الأساليب الفعالة في ضبط وعلاج السلوك العدواني:

وضح(سيسالم، 2012) أنّ الأساليب الفعالة لضبط وعلاج السلوك العداوني تعزيز السلوك المرغوب ومكافأته: لابد من التأكيد على السلوك السوي المرغوب فيه من خلال تقديم الإثابة والتعزيز المادي أو المعنوي، والتجاهل المتعمد (الإطفاء): أي تجاهل السلوك الغير مرغوب فيه (السلوك العدواني) وتركه بدون توبيخ أو عقاب أو جدال، كذلك تعليم المهارات الاجتماعية: لابد من إكساب الأطفال العديد من المهارات الاجتماعية المنافية للسلوك العدواني مثل مهارة " تأكيد الذات " من خلال النقاش والمحاورة بدون اللجوء إلى السلوك العدواني.

وأضاف خليل (2011) ضرورة تطوير مهارة الحكم الاجتماعي: ويتضمن الحكم الاجتماعي الجيد التفكير قبل العمل وتوقع النتائج التي تتبع الإعمال بالنسبة للفرد والمجتمع، ويتم ذلك من خلال وصف شجاراً شارك فيه الطفل بالماضي والإشارة إلى النتائج السلبية التي ترتبت عليه، والحديث مع الذات: فمثلاً إذا كان الطفل العدواني سريع الغضب ويجد صعوبة في ضبط نزعاته يمكن تعليمه بعض العبارات التي تكف العدوان، وهي عبارات يمكن أن يرددها الطفل مع نفسه بهدوء عندما يشعر بميل

لمهاجمة الآخرين مثل:(عد للعشرة، لا تضرب، قف وفكر قبل أن تتصرف)، كما لا ننسى اللجوء إلى الوضوء وكذلك حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: " ليس الشديد بالصرعة أنما الذي يملك نفسه وقت الغضب.

وأضاف غربال(2013) ضرورة التقليل من فرص التعرض لنماذج عدوانية: لابد من إبعاد الطفل عن نماذج العنف المختلفة سواء في البيت، أو العنف المتلفز، الأصدقاء وغير ذلك من النماذج، وتوجيه سلوك الطفل نحو اللعب المفيد: من المفيد توجيه الطفل العدواني نحو اللعب المفيد لتفريغ طاقته في شيء مفيد بدلاً من العدوان، والتأكيد على النظام الحازم: فقد تكون العدوانية الزائدة بمثابة استجابة لتساهل الأبوين، ومعنى الحزم هنا التأكيد للطفل أن السلوكيات العدوانية غير مقبولة ولن يتم التسامح معها، فلابد أن توضح لطفلك أنك تعارض مثل هذه التصرفات بشدة مع توضيح أسباب معارضتك لها.

وبين عبد الخالق(1993) أهمية غرس الشعور بالآخرين في نفوس أطفالنا حيث أنه كلما أظهر الطفل اهتماماً بالآخرين كلما قل احتمال أن يلحق بهم الأذى، وتقويض الدفاعات والمبررات التي يسردها الطفل: "مثل هو بدأ بذلك " كيف كان بوسعك أن تتعامل مع ذلك من غير شجار، والتعرف على الأسباب الحقيقية للمشكلة وعدم التركيز على الأعراض الظاهرة: البحث عن أسباب المشكلة يتم من خلال التعرف على الأشياء والحاجات غير المشبعة التي يمكن أن تكون قد أثارت العدوانية مثل مشاعر الحب، العطف الأبوي، أساليب التنشئة.

مهام يراعى تنفيذها من قبل الهيئة التدريسية:

وضح (بوشلالق،2006؛ عبد الغفار والشيخ، 1990) ضرورة زيادة وعي المعلمين لأهداف مهنتهم التي تضع الطالب في رأس القيم، وتنظر إليه كغاية رئيسية والى التعليم كوسيلة من أجل بناء الطالب

وتطويره وبالتالي تطوير المجتمع، كذلك فهم خصائص وسمات وحاجات كل مرحلة عمرية قبل التعامل مع الطالب، وشرح الدرس بشكل مبسط وبأسلوب يتناسب ومستوى الطلاب مع مراعاة الفروق الفردية واعتماد أسلوب التشجيع والإثارة الايجابية وعدم تكليفهم بما لا يستطاع وخلق رابطة محببة بين الطلاب والمادة، والبعد عن الملل في تدريس بعض المواد والبعد عن الجلسة التقليدية في الصف، وعدم المزاح مع الطلاب وإظهار الاحترام لجميع المدرسين الزملاء في غيابهم، والتأكد من صدق المعلومة قبل إعلامها للطالب أو الطلبة والتحري عن كل ما يصل إلى الإدارة أو المدرس من معلومات ضد أحد الطلاب، وتجنب لوم الطالب العدواني أمام زملائه والتحلي بالصبر والحكمة في التعامل معه وتفسير الموقف بأسلوب مقبول والبعد عن إهانة الطالب ومناقشة الموقف معه على انفراد بعيدا عن زملائه.

تقديرات المعلمين: يعتبر المعلم أكثر الأشخاص أهمية في عملية الكشف عن الأطفال المضطربين في سن المدرسة، وقد أشارت دراسات عديدة على أنّ تقدير المعلم هو من أصدق التقديرات وأكثرها موضوعية. ومع أنّ المعلمين يعتبرون من أصدق المقدرين، إلا أنّ الدراسات أشارت إيضا إلى أن المعلمين كمجموعة، يمكن أن يكونوا متحيزيين، فمثلا يميل المعلم إلى عدم تحويل حالات الانسحاب الاجتماعي والخجل، لأن مثل هذه الحالات لا تسبب إزعاجاً لهم ولا تؤثر بشكل سافر على سير العملية التعليمية، بينما يميل المعلم إلى تحويل حالات السلوك الموجهة نحو الخارج كالإزعاج والفوضى واضطرابات التصرف والحركة الزائدة، لأن ذلك يسبب إزعاجاً للمعلم وتأثيراً مباشراً على سير العملية التربوية داخل الصف(سليمان، 2014)

النظريات النفسية المفسرة للضبط الوالدي والسلوك العدواني

1.نظرية التحليل النفسي: ويعد فرويد(Froed) من أهم روادها، وتفسر نظرية التحليل النفسي التنشئة الاجتماعية للأطفال في ضوء مراحل نمو الكائن الانساني وتطوره حيث اعتبر فرويد نموالشخصية عملية ديناميكية تشمل الصراعات بين حاجات ورغبات الفرد ومتطلبات المجتمع، فالأنا: ذلك الجزء الواعي من الشخصية الذي يوجه بدوره نشاط الطفل وفقا لمبدأ الواقع، وعند ظهور الأنا يتعلم الطفل كيفية ضبط ذاته، ففيها يبدأ في التعامل مع الصراعات التي تنشأ بين متطلبات "الهو" دون انتهاك قوانين الآباء، ولكي يتم ذلك يتخذ من الحيل الدفاعية سبيلا يكبح جماح "الهو" حتى يتم اشباع رغباته بصورة مقبولة اجتماعيا، أمّا الأنا الأعلى: فيمثل القيم الأخلاقية والقيم الاجتماعية، وبنضج الأنا الأعلى تتحول القواعد التي يفرضها الآباء على الابناء والضوابط التي يفرضها عليه المجتمع الى ذاته، ثم يصبح لأكثر تلائما مع الضوابط ليتجنب الشعور بالذنب(الدويك، 2014؛ ابو مصطفى، 2016).

وتأخذ التنشئة الاجتماعية مكاناً كبيراً في سيكولوجية إدلر وقد ذكر بأنّ مختلف أساليب التنشئة الخاطئة التي قد يمارسها الوالدان مع أبنائهما من السيطرة إلى الاسراف في العطف الى الطموح الزائد وانعكاسها على معاملتهم لأبنائهم، وكذلك التباين بين الوالدين في طريقة التنشئة، ينتج عنها شخصيات مضطربة، كما تعتبر هورني ما تسميه "القلق الأساسي " ينشأ عندما لا يحصل الطفل من والديه على كفايته من الحب والحنان والرعاية والأمن، ومن ثم يلجأ الى العدوان انتقاما لنفسه، اويصبح خاضعا مستجديا الحب الذي افتقده، وقد يهدد أو ينعزل في محاولة لإقناع الآخرين بتغيير معاملتهم له" (كفافي، 1989) وكذلك سوليفان الذي يؤكد على اهمية العلاقات الاجتماعية، وقد اعتقد بأن السلوك

المقبول أو المنحرف بشكل عن طريق التفاعلات مع الوالدين من خلال عملية التنشئة الاجتماعية في الطفولة، وركز على مفهوم تطور الذات كإحساس طيب أو رديء.

كما يذهب اريكسون إلى أن التنشئة الاجتماعية تمر بثماني مراحل وهوبذلك يكون متأثراً بعمق باتجاهات فرويد، وهذه المراحل مرتبطة اقل بالنظام العضوي عنها عند فرويد، ولكنها أكثر ارتباطاً بالتعلم الذي يحدث في المراحل المتباينة، ويعتبر اريكسون بان كل مرحلة بمثابة ازمة نفسية تتطلب الحل قبل الوصول الى المرحلة اللاحقة (أبوليلة، 2013).

إنّ النظرية التحليلية تؤكد على تأثير الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته، وخاصة السنوات الخمس الأولى، فإن كانت هذه الخبرات في جو يسوده العطف والحنان والشعور بالأمن، اكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه، أمّا إذا مر الطفل بخبرات نابع من مواقف الحرمان، والتهديد والاهمال أدى ذلك الى تكوين شخصية مضطربة (فهمي، 1994).

ترى الباحثة أنّ النظرية التحليلية أغفلت المؤثرات الاجتماعية التي يتوافق عليها الطفل خارج الأسرة، في المجتمع الأكبر.

2.النظرية السلوكية: يرى اصحاب هذه النظرية مثل واطسن (Watson,1912) أن الطفل صفحة بيضاء يتم تشكيل سلوكه من خلال الوالدين كما يرغبان، وأن السلوك السوي وغير السوي يتم اكتسابه بنفس الطريقة، فهي عملية تعلم، يتم فيها تكوين ارتباطات بين المثير(المنبه) والاستجابة،وهذه الاستجابات تقوي ويمكن أن تكرر، عند اقترانها بتعزيز، بينما يقل ظهورها إذا لم تكافئ أوتعزز، أوإذا ما عوقب، كما يرى (سيرز) أنّ الطفل يولد ولديه حاجات بيولوجية، والخبرات التي تنشأ عن اشباع تلك الحاجات تعتبر مصدرا للتعلم، فالتغيرات وأساليب التنشئة في الأسرة وراء كل ما يتعلمه الطفل، فالوالدين هما اساس هذه العملية لأنهما أهم عوامل التدعيم، فيتشكل السلوك لدى الطفل على اساس ما

يتعرض له الفرد من أحداث، فالعلاقة التي تربط الآباء بالأبناء تكون بصورة ارتباط بين المثير والاستجابة، فهما ما يسميان الاشراط الكلاسيكي والاجرائي (السبعاوي، 2010).

والجدير بالذكر بأنّ(كلارك هل) قام بتحليل النظرية السلوكية إلى العناصر التالية (بن علية، 2015):

العوامل المستقلة: وهي المثير الموجود في الموقف في بيئته الطبيعية.

العوامل المتوسطة: وهي التي تتوسط المثير والاستجابة وتلاحظ عن طريق أثرها.

العوامل التابعة: وهي الاستجابات التي تنتج عن وجود الفرد في موقف.

3.نظرية النمو النفسي الاجتماعي: إن اصحاب هذه النظرية اريكسون(Ericsson, 1966) يرون بأنّ الازمة التي يتعرض اليها الفرد ناتجة عن ضغوطات الحياة الكبيرة التي تسبب المشكلة لدى الفرد، ومن ثم يسعى الفرد الى محاولة حلها وبطريقة ايجابية حتى يستطيع التطور بشكل سوي، كما توصل (اريكسون) بعد دراسته لأساليب التنشئة الاجتماعية توصل الى أنّ جميع البشر لديهم نفس الحاجات الاساسية، وأن لكل مجتمع أساليبه الخاصة في اشباع حاجاته، كما ان التغيرات العاطفية وعلاقاتها بالبيئة الاجتماعية تسير عبر نسق محدد في كل المجتمعات، وهذا التركيز على الفرد والمجتمع قاد (أريكسون) لبناء نظريته لتفسير النمو الانساني،الذي يمر بمراحل متسلسلة، ولكل مرحلة أهدافها واهتماماتها ومهامها ومخاطرها، كما يرى بأنّ هذه المراحل متكاملة إذ إنّ النجاح في اتمام مهام مرحلة نمائية يعتمد الى حد كبير على النجاح في اجتياز المهام النمائية المرتبطة بالمراحل النمائية التي تسبقها (بن علية، 2015).

4. نظرية الذات: يرى العالم كارل روجرز(Rogers,1947) صاحب هذه النظرية بأهمية ما يمارسه الآباء من أساليب واتجاهات في تنشئة الطفل واثرها على تكوين ذاته إمّا بصورة موجبة اوسالبة، حيث ان الذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الطفل وبيئته، وأهم ما في البيئة في السنوات

الاولى الوالدان، وما يتبع ذلك في تقويمه وتكوينه لمفهوم الذات، فإذا استمرت الأم في اتهام طفلها بالغباء نتيجة لحصوله على درجات منخفضة في مادة الحساب مثلاً، فسوف يتكون لديه مفهوم سلبي عن ذاته يتمثل في كونه غبياً، يستمر هذا التقويم ملاحقا للطفل طوال سنواته الدراسية المقبلة حتى لوحاول أن يثبت عدم صحة هذا التقويم (حنين، 2003).

وقد أوضح روجرز: أنّ الذات هي محصلة لخبرات الفرد، وذلك من وجهة نظره ومن وجهة نظر الأسرة، فالتقويم الموجب ضروري للطفل لأنه في حاجه اليه، حتى لو وجدت بعض الجوانب غير المقبولة في سلوكه، لأن ذلك يدفع الطفل لتحقيق ذاته، ويولد لديه رغبة تحسين سلوكه للحصول على المزيد من هذا التقويم الموجب(الدويك، 2014).

الدرسات السابقة

تعد الدراسات السابقة مهمة للباحث، كونها تساعد في بناء المادة النظرية، وتحديد اداة الدراسة وبناؤها، إضافة الى الاستفادة من النتائج التي تتوصل اليها، والتي يستخدمها الباحث لمقارنه نتائجه معها، تضيف الباحثة في هذا القسم الدراسات السابقة العربية والاجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، الضبط الوالدي، والسلوك العدواني.

أولا: الدراسات المتعلقة بأساليب الضبط الوالدي العربية والاجنبية

دراسة المهيري(2019) هدفت الدراسة التعرف إلى بيان الأساليب الوالدية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق،وتكونت عينة الدراسة من(500) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر الاساسي (250 من الذكور، 250 من الإناث) المنتظمين، وتم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية. تم استخدام مقياس الذكاء الأخلاقي الذي تم إعداده من قبل الناصر (2009)، كما تم استخدام مقياس الأساليب الوالدية المطور من قبل حمدان (2012)، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الأخلاقي ومستوى الأسلوب الوالدي الحازم كان مرتفعالدى طلبة الصف العاشر الأساسي، أمّا مستوى الأسلوب الوالدي المتساهل والسلطوي فكان متوسطا، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي والأسلوبين الحازم والمتساهل. وكشفت نتائج الدراسة عن علاقة موجبة دالة بين الضمير وضبط النفس مع أسلوبي الحازم والمتساهل،وعلاقة موجبة بين العدل والأسلوب الحازم.

كما هدفت دراسة الغامدي (2019) الى اكتشاف نوع ومستوى العلاقة بين طرق علاج الوالدين كما يراها الأطفال والتوجهات المهنية لطلاب الصف الثالث الثانوي بالرياض. اتبع الباحث المنهج الوصفي

العلائقي. تكونت العينة من (803) طالبًا من الصف الثالث الثانوي. واستخدم مقياس طرق علاج الوالدين للقرني (1993) ومقياس الميل المهني (CIT) من إعداد جيمس أوتاناسو (2003) وتعريبها وترشيدها بواسطة عفاف ساعاتي (2006). توصلت الدراسة الى نتائج اهمها ان هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية، أو أقل بين البعد الطبيعي لأبعاد طرق علاج الوالدين والميل المهني لأطفال طلاب الصف الثالث الثانوي. توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية أو أقل بين البعد القسوة للأم والميل العلمي والميل العملي لأبعاد الميل المهني لأطفال طلاب الصف الثالث الثانوي. كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال من طلاب الصف الثالث الثانوي في فهمهم لأبعاد طرق علاج الوالدين المنسوبة إلى المتغير الرئيسي(العلمي– الأدبي) باستثناء قسوة الأم التي كانت ذات دلالة إحصائية أو أقل ولصالح طلاب الفرقة الأدبية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية أو أقل بين أطفال طلاب الصف الثالث الثانوي في الاتجاه العلمي والميل العملي المنسوب إلى المتغير الرئيسي (العلمي – الأدبي) لصالح طلاب القسم العلمي.

فيما هدفت دراسة ميرغني(2018) الى التعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحمية كرري. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد ابو العباس (2010) ومقياس دافعية الانجاز من اعداد الغامدي(2008). بلغ حجم عينة الدراسة (200) طالب وطالبة منهم(96) و(100)طالبة تمّ اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: ارتفاع دافعية الانجاز لدى أفراد عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين جميع أساليب المعاملة الوالدية الايجابية لكل من الأم والأب مع جميع أبعاد دافعية الانجاز. كذلك وجود علاقة ارتباط عكسية دالة بين دافعية الانجاز وأساليب المعاملة الوالدية السمبية لدى أفراد عينة الدراسة.

وجاءت دراسة الحقوي(2017) للتعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأبناء والتحصيل الدراسي، لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان، بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من(40) طالبًا في الصف الثاني متوسط بمدرسة هارون الرشيد بمركز الحقو، وقد استخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه: الأب (أ) والأم (ب)، للدكتور عابد عبدالله النفيعي (1988)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب معاملة الأب (الأسلوب العقابي- سحب الحب- التوجيه والإرشاد) وبين التحصيل الدراسي للأبناء. كذلك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب معاملة الأم (الأسلوب العقابي- سحب الحب- التوجيه والإرشاد) وبين التحصيل الدراسي للأبناء؛ كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب العقابي- سحب الحب- التوجيه والإرشاد) في المجمل بين الآباء والأمهات.

وهدفت دراسة جيتسنوو فارما (Jittaseno & Varma, 2016) التحقق من التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لأساليب المعاملة الوالدية على سلوك التعلم ذاتي التنظيم، والتي تتوسطها الكفاءة والقيمة الذاتية، تألفت عينة الدراسة من(206) من طلاب المدارس الثانوية الذكور والإناث من مدرسة دولية مختارة في بانكوك – تايلاند، توصلت الدراسة الى أن أسلوب المعاملة الوالدية السائد كان له تأثير مباشر كبير على سلوك التعلم ذاتي التنظيم، ولم يكن لأساليب المعاملة الوالدية الاستبدادية تأثير مباشر كبير على سلوك التعلم الذاتي التنظيم، وأسلوب المعاملة الوالدية التي يسودها الثقة لها تأثير غير مباشر كبير على التعلم ذاتي التنظيم، التي تتوسطها الكفاءة والقيمة الذاتية، وأساليب المعاملة الوالدية الاستبدادية لم يكن لها تأثير كبير غير مباشر على التعلم ذاتي التنظيم، والتي تتوسطها الكفاءة الذاتية، ولم يكن لأسلوب المعاملة الوالدية المتساهلة تأثير مباشر أوغير مباشر على سلوك

التعلم المنظم ذاتيًا، وأساليب المعاملة الوالدية الاستبدادية لها تأثير غير مباشر كبير على سلوك التعلم ذاتي التنظيم.

أمّا دراسة منصور(2014) فهدفت التعرف إلى فاعلية الإرشاد الأسري في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المكفوفين من مدارس النور بمحافظة أسيوط ممن تتراوح أعمارهم من(6-9)سنوات، لذلك تمّ استخدام المنهج شبه التجريبي، وتمثلت العينة الأساسية من مجموعتين رئيسيتين: المجموعة الأولى قوامها(20) من المعلمين والوالدين، والمجموعة الثانية من الأطفال المكفوفين وقوامها (20) طفلاً من الأطفال الذين لديهم سلوك عدواني مرتفع. شملت أدوات الدراسة استمارة خاصة ومقياس السلوك العدواني للأطفال المكفوفين. وقد تمّ التوصل إلى وضع برنامج إرشادي للأسرة يهدف إلى خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المكفوفين، وإكساب الأسرة بعض المهارات السلوكية والمعرفية التي تمكنهم من التعامل مع مشكلاتهم وتقبلهم الاجتماعي وتحسن اتجاهاتهم نحو أنفسهم ونحو الآخرين.

وقام أبكر(2014) بدراسة هدفت لإبراز وجهة نظر أولياء الأمور حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين المعاملة الوالدية السيئة ونمو السلوك العدواني لدى الطفل من وجهة نظر أولياء الأمور حيث تمثلت مشكلة البحث في ملاحظة الباحث من خلال متابعته اللصيقة للمدارس الابتدائية بأن هنالك ظاهرة السلوك العدواني التي أصبحت تنتشر كل سنة بسرعة سواء كانت نحو التلاميذ أنفسهم أو اتجاه ممتلكات المدارس والذي يأخذ أشكالا عديدة، الأمر الذي يجعل أولياء أمور التلاميذ يترددون إلى المدرسة ليشكون من تصرفات أبنائهم التي أصبحت تشكل لهم حاجزا. من خلال ذلك توصلت الدراسة إلى أهم نتائج الدراسة، الأسلوب التسلطي من أكثر الأساليب المستخدمة لدى أفراد عينة البحث، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب

المعاملة الوالدية باختلاف الجنس (ذكر–أنثى) لصالح الذكور، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى للمستوى التعليمي.

أما دراسة نيكسووآخرون (Necsoi,D & others, 2013) فهدفت الى توضيح العلاقة بين النمط الأبوي والنتائج التعليمية للأطفال في المدارس الابتدائية في رومانيا، وكان الهدف من هذه الدراسة هوالتحقق من كيفية تأثير النمط التعليمي للوالدين وخلفية الوالدين التعليمية في نتائج الأطفال المدرسية، مع مراعاة الدور المعتدل لمستوى تعليم أولياء الأمور، استخدم الباحثون في هذه الدراسة بيانات تم الإبلاغ عنها ذاتيًا، استنادًا إلى استبيانات، من(100) من أطفال المدارس الابتدائية من رومانيا .تم تحليل البيانات باستخدام الانحدار الخطي الهرمي، وأشارت النتائج إلى أن الطرق التعليمية للوالدين والتاريخ الشخصي للآباء تؤثر على العلاقة بين الوالدين والطفل وهي عوامل مهمة تؤثر على نتائج الأطفال التعليمية، كما أن النتائج لا تدعم الدور المعتدل لمستوى تعليم الوالدين في العلاقة بين ممارسات الوالدين التثقيفية والنتائج المدرسية للأطفال،كما بينت النتائج بانه يرتبط التحصيل المدرسي بنمط تعليمي للوالدين يتميز بمزيج مرن بين عاطفة الوالدين، ودعم الطفل (التشجيع، والمشورة، والمكافآت).

أمّا دراسة احسان وتيهراني(Ehsan &Tehrani ,2013) فهدفت الى فحص العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية والصحة العامة للأبناء، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة بشكل عشوائي من مدارس طهران وبلغ عددها (400) طالب وطالبة موزعين،(200)طالب و(200) طالبة، وقد استخدم الباحث استبانة بيرج للصحة العامة ومقياس بمرند لأساليب التعامل الوالدي، وكانت النتائج بأن الصحة العامة للطلاب الذين تعرضوا لأساليب تنشئة والدية استبدادية ومتساهلة كانت متشابهة، بينما الطلاب الذين تعرضوا لأساليب والدية حازمة كانت افضل من الصحة العامة للطلاب الذين تعرضوا لأساليب

متساهلة واستبدادية،، كما ان زيادة المعرفة والعلم لدى الوالد تؤدي لزيادة الوعي بخصوص اسلوب التنشئة المعتمد لتربية الأبناء .

وفي دراسة قام بها خلال(2012) هدفت الى تحديد الفروق بين الجنسين في ردود أفعال الآباء من حيث الثبات والتذبذب، والتعرف على العلاقة بين الثبات والتذبذب في المعاملة الوالدية والاكتئاب. وقد تمّ تطبيق استبيان خاص في جامعات الجزائر معتمدا على الأساتذة، وتكونت عينة الدراسة من(710) طالب وطالبة موزعين على مختلف مناطق الجزائر. وقد بينت النتائج ما يلي: 1) ردود أفعال الآباء والأمهات تميل إلى العقاب والضبط أكثر من التسامح والتقبل. 2) إن الأمهات في الأسرة الجزائرية أكثر ثباتا وأقل تذبذبا من الآباء في ردود أفعالهن نحو سلوك الأبناء. 3) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من ردود فعل الآباء وتعلق الأبناء بهم أي كلما كانت ردود أفعال الوالدين تجاه أبنائهم متذبذبة كلما قل تعلق الأبناء بهم.

ودراسة بيرج (Berg,2011) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة ما بين أساليب المعاملة الوالدية والتطور العاطفي الاجتماعي للأطفال بعمر ما قبل المدرسة، ولتحقيق ذلك اختار عينة مكونة من(14) أم وأب، واستخدم مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي يقيس ثلاث أساليب(تسلطي، حازم، ومتساهل)، وكانت النتائج بأن الوالدين الذين يتبعون اسلوب تربية حازم يكون لأولادهم تطور عاطفي اجتماعي أفضل من بقية الأولاد ممن والديهم يتبعون الاساليب الباقية .

وهدفت دراسة هونج (Hong,2011)) الى الكشف عن أساليب التنشئة الاسرية في الصين وعلاقتها بالهوية النفسية، على عينة من(1000) أم واب، اظهرت نتائج الدراسة أن اساليب التنشئة الاسرية ترتبط ارتباطا قويا بالطبقة الاجتماعية، فالآباء من الطبقة المتوسطة يقدرون وجود الاستقلالية لدى الأبناء، بينما الاباء الذين ينتمون الى الطبقة العاملة يؤمنون بأهمية امتثال الأبناء للآباء وقراراتهم،

وخلصت الدراسة إلى ان الطبقة الاجتماعية ومستوى التعليم لهما تأثير في اساليب التنشئة الاسرية، الذي يحقق الهوية النفسية للطفل في سن مبكر وخاصة في مجالات الامتثال وتوكيد الذات والطاعة، اوتشكيل الهوية المستقلة .

أمّا دراسة دوقان وكازاك (Dogan & Kazak. 2010) فـهدفت إلى التحقق بين مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة وبين الاساليب الوالدية، وهدفت ايضا الى التعرف على العوامل المؤثرة على كل من مهارات اتخاذ القرار والاساليب الوالدية، ولتحقيق هذه الاهداف اختار الباحثان عينة مكونة من 152 طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، 99 من الإناث و53 من الذكور، حيث استخدم الباحثان مقياسين: اساليب المعاملة الوالدية ومقياس اتخاذ القرار من اعدادهم، واوضحت النتائج بأن اسلوب التوجه الديمقراطي هوالمسيطر بين كل الاتجاهات.

وهدفت دراسة مهدي(2009) الكشف عن مستوى الشعور بالذنب لديهنّ والعلاقة الارتباطيّة بين أساليب المعاملة الوالديّة والشعور بالذنب. تكونت عيّنة الدراسة من 200 طالبة. تمّ إستخدام مقياس أساليب المعاملة الوالديّة كأداة للقياس. بيّنت النتائج أنّ أساليب المعاملة الوالديّة تعمل على تنشئتهنّ بأسلوب قسري وخشن مع طبيعة المجتمع وتربية الطالبة على التسامح والسلوك الإنسحابي وإنّ المراهقين ما زالوا متعلّقين بآبائهم عاطفيًّا وبحاجة لهم ماديًّا، وقد يكون للمدرسة دورها الفاعل في ضبط سلوك الأبناء فضلاً عن التربية الأسريّة. وبالتالي إنّ الأسلوب الأمثل في التعامل مع الأبناء هو تقبّلهم ورعاية مصالحهم وإشباع حاجاتهم الضروريّة لأنّه يؤدّي إلى نمّو شخصياتهم بشكل سليم. كما أظهرت النتائج أنّ الكثير من أساليب التربية كمثل إلقاء اللّوم دائمًا على الأطفال تؤدّي إلى تنمية الشعور بالذنب وترسيخه في نفوسهم. تبرهن أيضًا أنّ الشعور بالذنب لدى الناشئ قد يؤدّي به إلى أن يصبح شخصًا انسحابيا منطويًا على ذاته يستغلّ كل فرصة لإطلاق طاقاته المكبوتة بالعدوان على

المجتمع وقد يؤدّي به ذلك في يوم من الأيّام إلى إرتكاب جريمة تضعه تحت طائلة العقوبات الخاصة بالأحداث أو الراشدين.

كذلك هدفت دراسة أبو جابر(2009) التعرف إلى نوعية ومستوى الإدراكات والوعي والمعلومات المتعلقة بالإهمال والإساءة الجسدية والجنسية للأطفال، لدى الآباء والأمهات المقيمين في مدينة عمان. يستند البحث الحالي إلى المنهج الوصفي والتحليلي، باستخدام أسلوب المسح لعينة عشوائية طبقية ممثلة (ن= 1822، 3،33% ذكوراً، 66.7% إناثا)، من الوالدين في الفئة العمرية (26–65) سنة، وبمتوسط عمري وانحراف معياري (م= 38.17، ع=9.6)، ووسيط 40. تم جمع المعلومات بإشراف الباحثين من فريق مدرّب من الطلبة الجامعيين المسجلين في جامعتي الهاشمية والبلقاء. توصلت الدراسة إلى شيوع الوعي بخطورة مشكلة الإهمال والإساءة للأطفال وتصاعدها والآثار النفسية المترتبة عليها، وإلى عدم معرفة نسبة مرتفعة من أفراد عينة الدراسة بخطوات التبليغ عن حالات الإساءة للأطفال، وبأساليب تأديب وضبط سلوك الأطفال، وعدم الوعي بخطورة قضايا اللجوء لأساليب الضرب البدني في معاقبة الأبناء، والتقليل من أهمية دور المرأة في تربية الأطفال، وعدم الوعي بالخدمات المجتمعية المتعلقة بهذه المشكلة، حيث تبين أن المستجيبين كانوا غير متأكدين بشأن ما ينبغي أن يقوموا به في حال إطلاعهم على مشكلة الإساءة للأطفال، ولا يعرفون إلى الجهة التي يمكنهم تحويل المعتدي أو المسيء أو الضحية إليها. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى الحاجة لزيادة الوعي العام بشأن مشكلة الإهمال والإساءة نحو الأطفال، وإلى أهمية التركيز على الإشارات المنذرة بوجود مؤيدين لاستخدام العنف أو معتدين أو ضحايا، وعلى إثارة الوعي بالموارد المجتمعية المتوفرة في الأردن بشأن معالجة هذه المشكلة.

التعقيب على الدراسات السابقة للمحور الأول: أساليب الضبط الوالدي

من حيث الأهداف:

لقد تعددت الدراسات فيما يتعلق بالاهداف فبعض الدراسات تناول متغير الاساليب الوالدية مع الذكاء الاخلاقي كدراسة المهيري (2019)، اما دراسة الغامدي2019)، فتناولت التوجهات المهنية ، ودافعية الانجار كدراسة ميرغني(2018)، والتحصيل الدراسي كدراسة الحقوي(2017) والتعليم الذاتي كدراسة جيتسنوو فارما (Jittaseno & Varma, 2016) والسلوك العداوني كدراسة منصور(2014) ودراسة ابكر (2014)، والنتائج التعليمية كدراسة(Necsoi,D & others, 2013)، والصحة العامة للأبناء كدراسة (Ehsan &Tehrani ,2013)، مع الاكتئاب كما في دراسة خلال(2012)، ومع التطور العاطفي للطفل كما في دراسة بيرج (Berg,2011)، ومهارات اتخاذ القرار كدراسة دوقان وكازاك (Dogan & Kazak. 2010)، ومستوى الشعور بالذنب كدراسة مهدي(2009)، والاداراكات والمعلومات كدراسة أبو جابر(2009).

من حيث المنهج:

هناك دراسات استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي كدراسة المهيري(2019)، ودراسة الغامدي(2019)، ودراسة ميرغني(2018)، ودراسة الحقوي(2017)، ودراسة ابكر (2014)، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي كدراسة جيتسنوو فارما (Jittaseno & Varma, 2016) ودراسة منصور(2014ودراسة(Necsoi,D & others, 2013)، ودراسة (Ehsan &Tehrani ,2013)، ودراسة خلال(2012)، ودراسة بيرج (Berg,2011)، ودراسة دوقان وكازاك (Dogan & Kazak. 2010)، ودراسة مهدي(2009)، ودراسة أبو جابر(2009).

من حيث العينة

أمّا من حيث العينة فتنوعت العينات ما بين حجم عينة كبيرة أعلى من (400) كما في دراسة المهيري (2019)، ودراسة الغامدي (2019)، ودراسة(Ehsan &Tehrani ,2013)، دراسة خلال(2012)، دراسة هونج (Hong,2011).

وكانت العينة قليلة (200) فأقل، كما في دراسة ميرغني(2018)، ودراسة الحقوي(2017)، ودراسة جيتسنوو فارما (Jittaseno & Varma, 2016)، ودراسة منصور(2014) ودراسة ابكر(2014) ودراسة (Necsoi,D & others, 2013)، ودراسة دوقان وكازاك (Dogan & Kazak. 2010)، ودراسة مهدي(2009)، ودراسة أبو جابر(2009) .

من حيث الأداة

تم استخدام مقياس الأساليب الوالدية في كافة الدراسات السابقة، وبأكثر من صيغة حسب اطبيعة الدراسة، كدراسة المهيري(2019)، والغامدي(2019)، وميرغني(2018)، والحقوي(2017)، و منصور(2014) وابكر (2014)، و(Necsoi,D & others, 2013)، ودراسة (Ehsan &Tehrani ,2013)، وخلال(2012)، وبيرج (Berg,2011)، ودوقان وكازاك (Dogan & Kazak. 2010)، و مهدي(2009)، وأبو جابر(2009).

من حيث النتائج

اظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود علاقة بين السلوك الوالدي وكافة المتغيرات، حيث تبين أن هناك علاقة بين الاساليب الوالدية والذكاء الاخلاقي كما في دراسة المهيري (2019)، كذلك كما في دراسة الغامدي(2019) اذ تبين وجود علاقة بين الاساليب الوالدي والميل المهني للطفل، كذلك تبين وجود علاقة بين الاساليب الوالدية ودافعية الانجاز كما في دراسة ميرغني(2018)، تبين أنّ هناك علاقة

بين التحصيل الدراسي واساليب المعاملة الوالدية كما في دراسة الحقوي(2017)، كذلك تبين أنّ هناك تأثير لاساليب المعاملة الوالدية كما في دراسة دراسة جيتسنوو فارما Jittaseno & Varma, (2016)، كذلك ان هناك تأثير للارشاد الاسري كما في دراسة منصور(2014)، كذلك هناك علاقة بين المعاملة الوالدية والسلوك العدواني كما في دراسة أبكر(2014)، كذلك هناك علاقة بين الاساليب الوالدية وتعليم الطفل كدراسة نيكسووآخرون (Necsoi,D & others, 2013)، كذلك هناك علاقة بين المعاملة الوالدية والاستبداد والحزم في المعاملة، كدراسة احسان وتيهراني (Ehsan &Tehrani 2013)، ودراسة خلال(2012) ودراسة بيرج (Berg,2011)، كذلك تأثير المعاملة الوالدية على التنشئة الاسرية كما في دراسة دراسة هونج (Hong,2011)، ودراسة دراسة مهدي(2009)، ودراسة دراسة أبو جابر(2009) والمعاملة الوالدية مع اتخاذ القرار كما في دراسة دوقان وكازاك (Dogan & Kazak. 2010).

2.الدراسات العربية والاجنبية المتعلقة بالسلوك العدواني:

دراسة العلي (2018) هدفت الدراسة التعرف إلى الإسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالسلوك العدواني، لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، بمحافظة الأحمدي بدولة الكويت. طبقت هذه الدراسة على عينة من(904) طلاب وطالبات من المرحلة الثانوية، من الصفين الحادي عشر والثاني عشر، بواقع (427 طالباً، و477 طالبة)، تراوحت أعمارهم بين(15–18) عاماً، واشتملت أدوات الدراسة على المقاييس التالية: مقياس السلوك العدواني، ومقياس الضغوط النفسية، ومقياس الوحدة النفسية، ومقياس الكفاءة الاجتماعية. وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب ودرجات الطالبات في الضغوط النفسية والكفاءة الاجتماعية لصالح الطالبات. توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين السلوك العدواني مع كل من: الضغوط النفسية والوحدة النفسية، في

حين وجدت علاقة ارتباطية سلبية مع الكفاءة الاجتماعية لدى عينة الدراسة الكلية. ولا يوجد أثر دال لتفاعل كل من التخصص الدراسي والجنس في السلوك العدواني لدى عينة الدراسة الكلية.

وأمّا دراسة مخلوف(2018) فهدفت التعرف إلى مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة بمحافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر مدرّسيهم، بالإضافة إلى معرفة الأسباب المؤدية لهذا السلوك العدواني، ودور بعض المتغيرات كالجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الطلبة في الشعبة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (104) معلما ومعلمة يدرسون في مدارس خاصّة بمحافظة رام الله والبيرة اختيروا بطريقة عشوائية. وزعت عليهم استبانة ذات ثلاثة أبعاد مكونة من (34) فقرة. وأظهرت النتائج أن مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية الذين يدرسون في مدارس خاصّة بمحافظة رام الله والبيرة كالآتي: بالنسبة للبعد الأول والخاص بالسلوك العدواني نحو الآخرين، كانت أشكال السلوك العدواني ما بين المتوسطة والمنخفضة. أما فيما يتعلق بالبعد الثاني والمتعلق بالسلوك العدواني نحو الممتلكات، والبعد الثالث والمتعلق بالسلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات، فتشير النتائج إلى أنها كانت منخفضة. وبينت النتائج أن مستوى السلوك العدواني عند الذكور أعلى منها عند الإناث، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالسّلوك العدواني لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الطلبة في الشعبة.

في حين هدفت دراسة البغدادي (2018) التعرف الى فعالية برنامج إرشادى قائم على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لخفض السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة: من (24) طفلاً، تم تشخيصهم على أنهم ذوو صعوبات تعلم، تتراوح أعمارهم ما بين (9-14)سنة، ونسب ذكائهم بينة، وينتمون جميعاً إلى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط؛ وقد تم

تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين في العدد (ن= 12 لكل مجموعة): إحداهما تجريبية تم تطبيق البرنامج التدريبي عليها، أما الثانية فكانت ضابطة لم تخضع لأي إجراءات تجريبية. وقد انتهت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعتين في السلوك العدواني وأبعاده، وذلك في القياس البعدي. ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للسلوك العدواني وأبعاده، وهذه الفروق لصالح القياس ذي المتوسط الأصغر وهو القياس البعدي. وعدم وجود دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي للسلوك العدواني وأبعاده. وعدم وجود دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للسلوك العدواني وأبعاده.

وأمّا دراسة أبو الرب(2018) فهدفت الى تقييم سلوكيات الاعتداء والإيذاء بين طلاب الصف الثالث في المدارس الحكومية الأردنية استنادا إلى وجهات نظر الطلاب ومعلميهم. تكونت عينة الدراسة من (500) طالب من الصف الثالث، وبلغت عينة المعلمين(52). وكشفت النتائج أن سلوكيات الاعتداء/ الإيذاء كانت منخفضة استنادا إلى وجهات نظر الطلاب ومعتدلة من وجهة نظر المعلمين. وكان الايذاء الجسدي هو السلوك الأكثر شيوعا التي حددها كل من الطلاب والمعلمين. بالإضافة إلى ذلك، وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والطلاب فيما يتعلق بسلوكات الاعتداء/الايذاء. حيث تبين أن تقييم المعلمين لسلوكات الاعتداء/الايذاء الثلاثة جاءت أعلى مقارنة بالطلبة.

كذلك دراسة الحارثي(2018) والتي هدفت التعرف الى أثر برنامج التطوير الإبداعي المقترح للحد من السلوك العدواني لدى المراهقين في المرحلة الثانوية الأولى بالرياض بالمملكة العربية السعودية، تكونت عنية الدراسة من (30) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي المراهقين، وتم توزيعهم إلى مجموعتين

متكافئتين لكل مجموعة (15) طالبًا، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة حيث تم تطبيق البرنامج المقترح لتنمية الإبداع ومدته (12) أسبوعًا بواقع جلسة واحدة أسبوعيًّا، عدا الأسبوع الأول (جلستان) وحدد وقت الجلسة الواحدة (45) دقيقة، على طلاب المجموعة التجريبية؛ وذلك لخفض السلوك العدواني لدى المراهقين اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لتقليل السلوك العدواني في الاختبار القبلي قبل تطبيق البرنامج المقترح لتنمية الإبداع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للحد من السلوك العدواني في مرحلة ما بعد الاختبار، بعد تطبيق البرنامج المقترح لتطوير الإبداع كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الحد من السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج المقترح لتنمية الإبداع.

أمّا دراسة الكريم(2018) فهدفت التعرف الى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض المشكلات السلوكية الشائعة بين تلاميذ الحلقة الثانية بمدارس الأساس بقطاع كرري وسط بمحلية كرري. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث، وتكون مجتمع البحث من تلاميذ الحلقة الثانية بمدارس الأساس بقطاع كرري وسط (بنين، بنات) وتم اختيار العينة بطريقة قصدية من تلاميذ الحلقة الثانية موزعين على ستة مدارس بالقطاع، وقد بلغ حجم العينة (942) بواقع (337) من الذكور و(605) من الإناث. قامت الباحثة باستخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تصميم الباحثة، ومقياس المشكلات السلوكية وهما من تصميم الباحثة على جميع أفراد العينة، وكانت النتائج تشير إلى: السمة العامة لأساليب المعاملة الوالدية الشائعة وسط آباء وأمهات تلاميذ الحلقة الثانية ببعض مدارس القطاع بمحلية كرري تتسم بالإيجابية، وأنّ المشكلات السلوكية(السلوك

العدواني)، إضطراب السرقة، إضطراب العناد، الهروب من المدرسة) لدى تلاميذ الحلقة الثانية ببعض مدارس القطاع بمحلية كرري تتسم بالارتفاع، عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض المشكلات السلوكية لتلاميذ الحلقة الثانية ببعض مدارس قطاع كرري وسط بالمحلية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية وسط تلاميذ الحلقة الثانية ببعض مدارس قطاع كرري وسط تبعاً لمتغيرات النوع، تعليم الأم، عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، والمستوي التعليمي للأب، والصف الدراسي، واسم المدرسه. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية وسط تلاميذ الحلقة الثانية ببعض مدارس قطاع كرري وسط تبعاً لمتغير(العُمر).

كذلك دراسة مغنية (2015) هدفت الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي –دراسة وصفية تحليلية– في مدينة مستغانم، تكونت عينة الدراسة من(227) تلميذاً وتلميذة من بينهم (119) ذكراً و(108) أنثى، استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني للأستاذ الدكتور بشير معمرية، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلامذة السنة الثانية ثانوي. وهناك علاقة ارتباطية سالبة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الذكور للسنة الثانية ثانوي. كذلك لا توجد علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلميذات السنة الثانية ثانوي.

التعقيب على دراسات المحور الثاني: السلوك العدواني

من حيث الأهداف:

تعددت اهداف الدراسات فبعضها تناول الاسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية كدراسة العلي (2018)، ومستوى السلوك العدواني كدراسة مخلوف(2018) والتفاعل الاجتماعي لخفض السلوك

العدواني كدراسة البغدادي (2018)، و وتقييم السلوك العدواني كدراسة أبو الرب(2018)، و واثر برنامج ابداعي للحد من السلوك العدواي كدراسة الحارثي(2018)، و المعاملة الوالدية مع السلوك العدواني كدراسة الكريم(2018)، ودراسة السلوك العدواني مع التحصيل الدراسي كدراسة مغنية (2015).

من حيث المنهج

هناك دراسات استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي كدراسة العلي(2018)، والمنهج الوصفي التحليلي كدراسة مخلوف(2018) ودراسة البغدادي (2018)، ودراسة أبو الرب(2018)، ودراسة الحارثي(2018)، ودراسة الكريم(2018)، ودراسة مغنية (2015).

من حيث العينة

أما من حيث العينة فقد كانت كبيرة كما في دراسة العلي (2018)، ودراسة أبو الرب(2018)، ودراسة الكريم(2018) والعينة القليلة كدراسة مخلوف(2018)، دراسة البغدادي (2018)، ودراسة الحارثي(2018)، ودراسة مغنية (2015).

من حيث الاداة:

استخدمت الدراسات الخاصة بالسلوك العداوني مقاييس السلوك العدواني لأكثر من باحث.

من حيث النتائج

بينت دراسة العلي (2018) توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين السلوك العدواني مع كل من: الضغوط النفسية والوحدة النفسية، في حين وجدت علاقة ارتباطية سلبية مع الكفاءة الاجتماعية لدى

عينة الدراسة الكلية، وبينت دراسة مخلوف(2018) أنّ مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية الذين يدرسون في مدارس خاصّة بمحافظة رام الله والبيرة جاء بدرجة، وتوصلت دراسة البغدادي (2018) الى وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعتين في السلوك العدواني وأبعاده، وتوصلت دراسة أبو الرب(2018) أن سلوكيات الاعتداء/ الإيذاء كانت منخفضة استنادا إلى وجهات نظر الطلاب ومعتدلة من وجهة نظر المعلمين. وتوصلت دراسة الحارثي(2018) الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لتقليل السلوك العدواني في الاختبار القبلي قبل تطبيق البرنامج المقترح لتنمية الإبداع، وتوصلت دراسة الكريم(2018) إلى السمة العامة لأساليب المعاملة الوالدية الشائعة وسط آباء وأمهات تلاميذ الحلقة الثانية ببعض مدارس القطاع بمحلية كرري تتسم بالإيجابية، وأنّ المشكلات السلوكية(السلوك العدواني)، وتوصلت دراسة مغنية(2015) إلى نتائج أهمها أنّ هناك علاقة ارتباطية سالبة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي لدى تلامذة السنة الثانية ثانوي.

اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في:

1. تحديد مشكلة الدراسة.
2. بناء الادب النظري الخاص بالدراسة بالاعتماد على الدراسات السابقة.
3. بناء أدوات الدراسة.
4. اختيار منهج الدراسة، وهو الوصفي الارتباطي

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تعتمد أساليب الضبط الوالدي، حيث وجدت الباحثة قلة من الدراسات حول هذا الموضوع، حسب اطلاع الباحثة، ومنها ما هو قديم كدراسة السيد (2006) ودراسة مفضي(1998)، لذلك سعت من خلال هذه الدراسة الى تطبيق المقاييس الخاصة بأساليب الضبط الوالدي، وتطبيقها في بيئة مدارس القدس، والتي لم يتم دراسة أساليب الضبط الوالدي فيها من قبل.

كذلك تتميز هذه الدراسة في أنَها ترتبط أساليب الضبط الوالدي بالسلوك العداوني الناتج عن استخدام الاساليب الخاطئة في التربية لدى الوالدين، وانعكاس ذلك على الاقران والزملاء للطلبة.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

ادوات الدراسة

اجراءت الدراسة

المعالجة الاحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للطريقة والاجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة(الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي. ويعرف بأنّه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها. والتي تحاول الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر في مدارس بلدية القدس للعام الدراسة (2020/2019)، والذين قدر عددهم(1800) طالباً وطالبة من كافة المدارس التابعة لبلدية القدس، والمنتظمين في الدراسة في العام 2019-2020، حسب إحصائية بلدية القدس ووزارة المعارف الإسرائيلية.

عينة الدراسة

العينة الاستطلاعية: تم اختيار(30) طالباً وطالبة من طلاب مدارس بلدية القدس، وطبقت عليهم أدوات الدراسة وذلك للتأكد من صلاحيتها، كذلك من حيث دلالات صدقها وثباتها.

العينة الاساسية للدراسة

اشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية طبقية تكونت من(339) طالباً وطالبة، وقد تم اختيارها من المدارس التابعة لبلدية القدس في العام الدراسي 2019-2020.

وصف متغيرات أفراد العينة:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	161	47.5
	أنثى	178	52.5
المعدل	مقبول	23	6.8
	جيد	84	24.8
	جيد جداً	129	38.1
	ممتاز	103	30.4
مستوى تعليم الأب	ثانوي فأقل	265	78.2
	بكالوريوس	55	16.2
	ماجستير فأعلى	19	5.6
مستوى تعليم الأم	ثانوي فأقل	227	67.0
	بكالوريوس	98	28.9
	ماجستير فأعلى	14	4.1
الوضع الاقتصادي للأسرة	متدني	56	16.5
	جيد	185	54.6
	جيد جداً	87	25.7
	مرتفع	11	3.2

أدوات الدراسة

أولا: مقياس اساليب الضبط الوالدي

وصف المقياس:

بالرجوع الى الأدب التربوي والدراسات السابقة قامت الباحثة ببناء مقياس اساليب الضبط الوالدي كدراسة (محمد، 1998؛ الطيطي، 2016)، وقد تكون المقياس من(40) فقرة، توزعت على ثلاثة مجالات هي (الضبط الايجابي والمكون من (13) فقرة، الضبط التقليدي والمكون من (14) فقرة، الضبط العداوني والمكون من (13) فقرة).

صدق المقياس

قامت الباحثة بتصميم المقياس بصورته الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدقه بعرضه مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، في التربية وعلم النفس، للحكم على مدى صلاحية الفقرات المراد قياسها، من حيث مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج المقياس بصورتها النهائية، حيث بلغت عدد فقرات المقياس (40) فقرة، مقسمة الى ثلاث مجالات هي(ضبط ايجابي، ضبط تقليدي، ضبط عدواني).

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق البناء بطريقة ايجاد العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التساق داخلي بين الفقرات. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.462**	0.000	15	0.493**	0.000	29	0.478**	0.000
2	0.554**	0.000	16	0.592**	0.000	30	0.301**	0.000
3	0.468**	0.000	17	0.531**	0.000	31	0.268**	0.000
4	0.288**	0.000	18	0.522**	0.000	32	0.408**	0.000
5	0.473**	0.000	19	0.393**	0.000	33	0.378**	0.000
6	0.579**	0.000	20	0.559**	0.000	34	0.402**	0.000
7	0.276**	0.000	21	0.527**	0.000	35	0.268**	0.000
8	0.407**	0.000	22	0.561**	0.000	36	0.551**	0.000
9	0.309**	0.000	23	0.574**	0.000	37	0.557**	0.000
10	0.178**	10.00	24	0.318**	0.000	38	0.469**	0.000
11	0.523**	0.000	25	0.395**	0.000	39	0.381**	0.000
12	0.485**	0.000	26	0.356**	0.000	40	0.257**	0.000
13	0.184**	10.00	27	0.468**	0.000			
14	0.516**	0.000	28	0.416**	0.000			

ثبات المقياس

قامت الباحثة من التحقق من ثبات المقياس، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات المقياس حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا،(Cronbach Alpha) وكانت النتيجة للدرجات الكلية والمجالات تشير إلى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (3): معامل الثبات للمجالات مع الدرجة الكلية.

المقياس	المجالات	معامل الثبات
اساليب الضبط الوالدي	ضبط ايجابي	0.778
	ضبط تقليدي	0.817
	ضبط عدواني	0.808
	الدرجة الكلية	0.865

ثانيا: مقياس السلوك العدواني

وصف المقياس:

بالرجوع الى الأدب التربوي والدراسات السابقة قامت الباحثة ببناء مقياس اساليب الضبط الوالدي كدراسة (السيد،2006)، وقد تكون المقياس من(27) فقرة، توزعت على ثلاثة مجالات هي سلوك عدواني جسدي(9) فقرة، سلوك عدواني لفظي(8) فقرة، سلوك عدواني عنيف(10) فقرة).

ويتم الاجابة على الفقرات الخاصة بهذه المجالات عن طريق اختيار المستجيب للإجابة على سلم الاستجابة الذي يتبع الفقرة وفق تدرج ليكرت الخماسي، حيث تكون سلم الاستجابة من (5) درجات هي، موافق بشدة(5) درجات، موافق (4) درجات، ومحايد(3) درجات، ومعارض(2)، ومعارض بشدة(1).

صدق المقياس

قامت الباحثة بتصميم المقياس بصورته الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدقه بعرضه مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، في التربية وعلم النفس، للحكم على مدى صلاحية الفقرات المراد قياسها، من حيث مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج المقياس بصورتها النهائية، حيث بلغ المقياس (27) فقرة شملت ثلاث مجالات هي السلوك العداوني الجسدي، والسلوك العدواني اللفظي، والسلوك العداوني السلبي.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق البناء بطريقة ايجاد العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التساق داخلي بين الفقرات. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (4): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.605**	0.000	10	0.689**	0.000	19	0.672**	0.000
2	0.469**	0.000	11	0.653**	0.000	20	0.441**	0.000
3	0.442**	0.000	12	0.631**	0.000	21	0.699**	0.000
4	0.389**	0.000	13	0.567**	0.000	22	0.669**	0.000
5	0.673**	0.000	14	0.696**	0.000	23	0.728**	0.000
6	0.692**	0.000	15	0.677**	0.000	24	0.658**	0.000
7	0.520**	0.000	16	0.708**	0.000	25	0.560**	0.000
8	0.648**	0.000	17	0.664**	0.000	26	0.562**	0.000
9	0.563**	0.000	18	0.695**	0.000	27	0.676**	0.000

** داله احصائية عند 0.001
* داله احصائية عند 0.05

ثبات المقياس

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، (Cronbach Alpha)وكانت النتيجة للدرجات الكلية والمجالات تشير إلى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (5): نتائج معامل الثبات لمجالات المقياس

المقياس	المجالات	معامل الثبات
السلوك العدواني	سلوك عدواني جسدي	0.792
	سلوك عدواني لفظي	0.868
	السلوك العداوني السلبي	0.855
	الدرجة الكلية	0.930

إجراءات الدراسة

تم بناء ادوات الدراسة من قبل الباحثة استناداً الى الدراسات ذات العلاقة، ثم العمل على صياغتها ثم تحكيمها من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء في المجال من اساتذة الجامعات، ثم عملت الباحثة على توزيع الاستبانه على الطلبة والحصول على العدد الكلي للعينة وهو(339)، حيث تم التوزيع الكترونياً من خلال الاستبانه الالكترونية بسبب ظروف كورونا، علمت الباحثة على تحليل البيانات من خلال برنامج الرزم الاحصائية للوصول الى النتائج.

المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاما معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	1.66 فأقل	2.33 فأقل
متوسطة	2.33–1.67	3.67–2.34
عالية	2.34 فأعلى	3.68 فأعلى

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو " **أساليب الضبط الوالدي وعلاقتها بالسلوك العدواني لطلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس** " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها.

نتائج أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هي مستوى تطبيق أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس

الرقم	المجالات	للوالد				للوالدة			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
1	ضبط ايجابي	2.37	0.329	عالية	79.0	2.47	0.284	عالية	82.3
2	ضبط تقليدي	1.71	0.361	متوسطة	57.0	1.74	0.326	متوسطة	58.0
3	ضبط عدواني	1.53	0.312	منخفضة	51.0	1.46	0.270	منخفضة	48.7

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس للوالد أن أسلوب الضبط الايجابي حصل على أعلى متوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (0.329)، وبنسبة مؤية 79%، يليه أسلوب الضبط التقليدي بمتوسط حسابي (1.71) وإنحراف معياري (0.361)، وبنسبة مؤية 57%، ومن ثم أسلوب الضبط العدواني بمتوسط حسابي (1.53) وانحراف معياري (0.312)، وبنسبة مؤية 51%. وتبين ايضاً في مجالات الاستبانة التي تعبر عن أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس للوالدة أن أسلوب الضبط الايجابي حصل على أعلى متوسط حسابي (2.47) وانحراف معياري (0.284)، وبنسبة مؤية 82.3%، يليه أسلوب الضبط التقليدي بمتوسط حسابي (1.74) وإنحراف معياري (0.326)، وبنسبة مؤية 58%، ومن ثم أسلوب الضبط العدواني بمتوسط حسابي (1.46) وانحراف معياري (0.270)، وبنسبة مؤية 48.7%.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن أسلوب الضبط المتبع من قبل الوالدين:

أولا: أسلوب الضبط الايجابي

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأسلوب الضبط الايجابي

الرقم	الفقرات	للوالد				للوالدة			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
1	لديه عدد من القواعد يجب أن اتبعها من وجهة نظره	2.22	0.62	**متوسطة**	74.0	2.28	0.69	**متوسطة**	76.0
2	يؤمن بأنْ العقاب من طرق إصلاح تصرفاتي.	1.78	0.69	**متوسطة**	59.3	1.70	0.69	**متوسطة**	56.7
3	يتقبل آرائي حتى لو كانت مخالفة لرأيه	2.09	0.66	**متوسطة**	69.7	2.26	0.61	**متوسطة**	75.3
4	يهتم بأنْ أحافظ على نظافة ملابسي.	2.88	0.39	**عالية**	96.0	2.95	0.27	**عالية**	98.3
5	يحدد الأعمال التي يجب أن أقوم بها	1.94	0.62	**متوسطة**	64.7	2.17	0.69	**متوسطة**	72.3
6	يشعر بالغضب إذا لم أعمل بنصيحته.	2.11	0.69	**متوسطة**	70.3	2.08	0.67	**متوسطة**	69.3
7	يهتم بمعرفة مشاكلي اليومية لمساعدتي بها.	2.43	0.68	**عالية**	81.0	2.68	0.56	**عالية**	89.3
8	يلزمني بأن اعتذر لمن هم أكبر مني حتى لو كنت محقاً.	2.22	0.79	**متوسطة**	74.0	2.17	0.79	**متوسطة**	72.3
9	يذكرني دائماً بأنّ النجاح يحتاج الى التعب المستمر.	2.82	0.48	**عالية**	94.0	2.87	0.40	**عالية**	95.7
10	يناقشني بالقرارات التي أقوم باتخاذها	2.46	0.64	**عالية**	82.0	2.70	0.52	**عالية**	90.0
11	يشعر بالسعادة عندما أناقشه فيما يخص دراستي المستقبلية	2.68	0.58	**عالية**	89.3	2.81	0.46	**عالية**	93.7
12	يستمع لرأيي في المسائل الخاصة بالأسرة.	2.42	0.66	**عالية**	80.7	2.63	0.56	**عالية**	87.7
13	يشكرني اذا قمت بمساعدته دون أن يطلب.	2.73	0.53	**عالية**	91.0	2.78	0.50	**عالية**	92.7
الدرجة الكلية		**2.37**	**0.32**	**عالية**	**79.0**	**2.47**	**0.28**	**عالية**	**82.3**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أسلوب الضبط الايجابي للوالد أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.37) وانحراف

معياري (0.329) وهذا يدل على أن درجة أسلوب الضبط الايجابي للوالد جاء بدرجة عالية، وبنسبة مؤية 79%. وتبين في أسلوب الضبط الايجابي للوالدة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.47) وانحراف معياري (0.284) وهذا يدل على أن درجة أسلوب الضبط الايجابي للوالدة جاء بدرجة عالية، وبنسبة مؤية 82.3%.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (7) أن (7) فقرات جاءت بدرجة عالية و(6) فقرات جاءت بدرجة متوسطة في أسلوب الضبط الايجابي للوالد والوالدة ايضاً. وفي أسلوب الضبط الايجابي للوالد حصلت الفقرة " يهتم بأنْ أحافظ على نظافة ملابسي " على أعلى متوسط حسابي (2.88)، ويليها فقرة " يذكرني دائماً بأنّ النجاح يحتاج الى التعب المستمر " بمتوسط حسابي (2.82). وحصلت الفقرة " يؤمن بأنْ العقاب من طرق إصلاح تصرفاتي " على أقل متوسط حسابي (1.78)، يليها الفقرة " يحدد الأعمال التي يجب أن أقوم بها " بمتوسط حسابي (1.94). وفي أسلوب الضبط الايجابي للوالدة حصلت الفقرة " يهتم بأنْ أحافظ على نظافة ملابسي " على أعلى متوسط حسابي (2.95)، ويليها فقرة " يذكرني دائماً بأنّ النجاح يحتاج الى التعب المستمر " بمتوسط حسابي (2.87). وحصلت الفقرة " يؤمن بأنْ العقاب من طرق إصلاح تصرفاتي " على أقل متوسط حسابي (1.70)، يليها الفقرة " يشعر بالغضب إذا لم أعمل بنصيحته " بمتوسط حسابي (2.08).

ثانيا: اسلوب الضبط التقلدي

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأسلوب الضبط التقليدي

الرقم	الفقرات	للوالد				للوالدة			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
1	يذكرني دائماً بالأخطاء التي قمت بها سابقاً.	1.75	0.77	**متوسطة**	58.3	1.72	0.76	**متوسطة**	57.3
2	يتوتر إذا لم أنجح في مهماتي الدراسية	2.27	0.72	**متوسطة**	75.7	2.42	0.67	**عالية**	80.7
3	يصرخ عندما أقوم ببعض الفوضى في البيت.	1.90	0.68	**متوسطة**	63.3	1.97	0.67	**متوسطة**	65.7
4	يغضب إذا لم أساعد في أعمال المنزل.	1.91	0.64	**متوسطة**	63.7	2.04	0.71	**متوسطة**	68.0
5	أشعر أن لديه رغبة مطلقة في التحكم بحياتي.	1.44	0.61	**منخفضة**	48.0	1.33	0.56	**منخفضة**	44.3
6	لا يمتدح تصرفاتي حتى عندما ألتزم بما يريده	1.38	0.61	**منخفضة**	46.0	1.29	0.58	**منخفضة**	43.0
7	يلح بشكل مستمر لإنهاء الاعمال التي اقوم بها.	1.89	0.72	**متوسطة**	63.0	2.01	0.75	**متوسطة**	67.0
8	يحدد وقت خروجي وعودتي إلى المنزل	2.12	0.79	**متوسطة**	70.7	2.15	0.755	**متوسطة**	71.7
9	يتدخل في قراراتي.	1.83	0.62	**متوسطة**	61.0	1.79	0.59	**متوسطة**	59.7
10	يذكرني بالأشياء غير المسموح لي القيام بها	2.29	0.77	**متوسطة**	76.3	2.32	0.74	**متوسطة**	77.3
11	يرفض وجودي عندما يزورنا الغرباء.	1.33	0.62	**منخفضة**	44.3	1.30	0.57	**منخفضة**	43.3
12	يحدد لي أوقات مشاهدة التلفاز.	1.32	0.55	**منخفضة**	44.0	1.35	0.56	**منخفضة**	45.0
13	يشكل عائقاً أمام تحقيق طموحاتي المستقبلية .	1.13	0.40	**منخفضة**	37.7	1.08	0.32	**منخفضة**	36.0
14	يتدخل في اختيار اصدقائي.	1.46	0.63	**منخفضة**	48.7	1.55	0.63	**منخفضة**	51.7
الدرجة الكلية		**1.71**	**0.36**	**متوسطة**	**57.0**	**1.74**	**0.32**	**متوسطة**	**58.0**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أسلوب الضبط التقليدي للوالد أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(1.71) وانحراف

معياري (0.361) وهذا يدل على أن درجة أسلوب الضبط التقليدي للوالد جاء بدرجة متوسطة وبنسبة مؤية 57%. وتبين في أسلوب الضبط التقليدي للوالدة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(1.74) وانحراف معياري (0.326) وهذا يدل على أن درجة أسلوب الضبط التقليدي للوالدة جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مؤية 58%.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (8) أن (8) فقرات جاءت بدرجة متوسطة و(6) فقرات جاءت بدرجة منخفضة في أسلوب الضبط التقليدي للوالد، وأن فقرة واحدة جاءت بدرجة عالية و(7) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، و(6) فقرات جاءت بدرجة منخفضة في أسلوب الضبط التقليدي للوالدة. وفي أسلوب الضبط التقليدي للوالد حصلت الفقرة " يذكرني بالأشياء غير المسموح لي القيام بها " على أعلى متوسط حسابي (2.29)، ويليها فقرة " يتوتر إذا لم أنجح في مهماتي الدراسية " بمتوسط حسابي (2.27). وحصلت الفقرة " يؤمن بأنْ العقاب من طرق إصلاح تصرفاتي " على أقل متوسط حسابي (1.78)، يليها الفقرة " يحدد لي أوقات مشاهدة التلفاز " بمتوسط حسابي (1.32). وفي أسلوب الضبط التقليدي للوالدة حصلت الفقرة " يتوتر إذا لم أنجح في مهماتي الدراسية " على أعلى متوسط حسابي (2.42)، ويليها فقرة " يذكرني بالأشياء غير المسموح لي القيام بها " بمتوسط حسابي (2.32). وحصلت الفقرة " يشكل عائقاً أمام تحقيق طموحاتي المستقبلية " على أقل متوسط حسابي (1.08)، يليها الفقرة " لا يمتدح تصرفاتي حتى عندما ألتزم بما يريده " بمتوسط حسابي (1.29).

ثالثا: اسلوب الضبط العداوني

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأسلوب الضبط العدواني

الرقم	الفقرات	للوالد				للوالدة			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
1	يتلفظ بعبارات قاسية عندما أخطئ في أي أمر.	1.32	0.58	منخفضة	44.0	1.25	0.51	منخفضة	41.7
2	أفكر كثيراً قبل أن أقوم بعرض المشكلة التي وقعت فيها عليه.	1.84	0.73	متوسطة	61.3	1.66	0.73	متوسطة	55.3
3	يتعمد ضربي على أصغر الأمور.	1.08	0.29	منخفضة	36.0	1.05	0.25	منخفضة	35.0
4	يعتبرني سبباً في المتاعب التي يواجهها في حياته.	1.09	0.33	منخفضة	36.3	1.07	0.27	منخفضة	35.7
5	يستخدم الألفاظ الجارحة إذا أخطأت.	1.22	0.50	منخفضة	40.7	1.16	0.42	منخفضة	38.7
6	يصعب توقع تصرفاته فهو غير ثابت على رأي معين.	1.42	0.62	منخفضة	47.3	1.29	0.50	منخفضة	43.0
7	لا يناقشني بأخطائي قبل أن يبدأ باللوم أو العقاب	1.40	0.62	منخفضة	46.7	1.34	0.57	منخفضة	44.7
8	أهتم برأيه في أي قرار أقوم باتخاذه.	2.58	0.59	عالية	86.0	2.63	0.59	عالية	87.7
9	أحسب له ألف حساب عندما أخطئ	2.37	0.73	عالية	79.0	2.17	0.77	متوسطة	72.3
10	أخاف من ردة فعله إذا تجاهلت ما طلبه مني.	2.04	0.749	متوسطة	68.0	1.88	0.73	متوسطة	62.7
11	يتعمد إخافتي والسيطرة علي بشكل دائم.	1.20	0.51	منخفضة	40.0	1.18	0.47	منخفضة	39.3
12	ينادي علي بطريقة الصراخ.	1.22	0.46	منخفضة	40.7	1.23	0.46	منخفضة	41.0
13	يرى أنني إنسان فاشل ولن انجح في حياتي.	1.10	0.37	منخفضة	36.7	1.07	0.28	منخفضة	35.7
الدرجة الكلية		**1.53**	**0.31**	منخفضة	**51.0**	**1.46**	**0.20**	منخفضة	**48.7**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أسلوب الضبط التقليدي للوالد أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(1.53) وانحراف

معياري (0.312) وهذا يدل على أن درجة أسلوب الضبط التقليدي للوالد جاء بدرجة منخفضة وبنسبة مؤية 51%. وتبين في أسلوب الضبط التقليدي للوالدة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(1.46) وانحراف معياري (0.270) وهذا يدل على أن درجة أسلوب الضبط التقليدي للوالدة جاء بدرجة منخفضة، وبنسبة مؤية 48.7%.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (9) أن فقرتين جاءتا بدرجة عالية ومتوسطة و(9) فقرات جاءت بدرجة منخفضة في أسلوب الضبط التقليدي للوالد، وأن فقرة واحدة جاءت بدرجة عالية و(3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، و(9) فقرات جاءت بدرجة منخفضة في أسلوب الضبط التقليدي للوالدة. وفي أسلوب الضبط التقليدي للوالد حصلت الفقرة " أهتم برأيه في أي قرار أقوم باتخاذه " على أعلى متوسط حسابي (2.58)، ويليها فقرة " أحسب له ألف حساب عندما أخطئ " بمتوسط حسابي (2.37). وحصلت الفقرة " يتعمد ضربي على أصغر الأمور " على أقل متوسط حسابي (1.08)، يليها الفقرة " يعتبرني سبباً في المتاعب التي يواجهها في حياته " بمتوسط حسابي (1.09). وفي أسلوب الضبط التقليدي للوالدة حصلت الفقرة " أهتم برأيه في أي قرار أقوم باتخاذه " على أعلى متوسط حسابي (2.63)، ويليها فقرة " أحسب له ألف حساب عندما أخطئ " بمتوسط حسابي (2.17). وحصلت الفقرة " يتعمد ضربي على أصغر الأمور " على أقل متوسط حسابي (1.05)، يليها الفقرة " يعتبرني سبباً في المتاعب التي يواجهها في حياته " والفقرة " يرى أنني إنسان فاشل ولن انجح في حياتي " بمتوسط حسابي (1.07).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
1	سلوك عدواني جسدي	2.18	0.635	منخفضة	43.6
3	السلوك العداوني السلبي	1.98	0.661	منخفضة	39.6
2	سلوك عدواني لفظي	1.88	0.683	منخفضة	37.6
	الدرجة الكلية	2.02	0.593	منخفضة	40.4

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.02) وانحراف معياري (0.593)، وبنسبة مؤية (40.4%)، وهذا يدل على أن مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس جاء بدرجة متوسطة. وحصل مجال سلوك عدواني جسدي على أعلى متوسط حسابي (2.18) وبنسبة مؤية (43.6%)، يليه مجال السلوك العداوني السلبي بمتوسط حسابي (1.98) وبنسبة مؤية (39.6%)، ومن ثم مجال سلوك عدواني لفظي بمتوسط حسابي (1.88) وبنسبة مؤية (37.6%).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال السلوك العدواني الجسدي.

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال السلوك العدواني الجسدي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
2	إذا تعرضت للضرب من شخص أقوم بضربه مباشرة.	3.36	1.20	**متوسطة**	67.2
3	ألجأ الى الضرب لحماية حقوقي.	2.69	1.18	**متوسطة**	53.8
4	هناك أفراد يدفعوني للشجار معهم.	2.52	1.16	**متوسطة**	50.4
1	لا أستطيع التحكم برغبتي في ضرب شخص آخر.	2.37	1.07	**متوسطة**	47.4
7	يوصيني والدي دائماً بأن اضرب من اعتدى علي.	2.16	1.20	**منخفضة**	43.2
8	قد اتعرض للضرب من والدي اذا اعتدي علي احد ولم اضربه.	1.72	0.88	**منخفضة**	34.4
9	اذا ضربني أحد لا استطيع ضربه، أقوم بضرب من استطيع ضربه.	1.67	0.90	**منخفضة**	33.4
6	تعلمت استخدام الضرب من البيت.	1.62	0.84	**منخفضة**	32.4
5	استمتع في إيذاء الأخرين جسدياً.	1.52	0.72	**منخفضة**	30.4
الدرجة الكلية		**2.18**	**0.63**	**منخفضة**	43.6

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال السلوك العدواني الجسدي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.18) وانحراف معياري (0.635)، وبنسبة مؤية (43.6%)، وهذا يدل على أن درجة مجال السلوك العدواني الجسدي جاء بدرجة منخفضة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (11) أن (4) فقرات جاءت بدرجة متوسطة و(5) فقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " إذا تعرضت للضرب من شخص أقوم بضربه مباشرة " على أعلى متوسط حسابي (3.36)، ويليها فقرة " ألجأ الى الضرب لحماية حقوقي " بمتوسط حسابي (2.69).

وحصلت الفقرة " استمتع في إيذاء الأخرين جسدياً " على أقل متوسط حسابي (1.52)، يليها الفقرة " تعلمت استخدام الضرب من البيت " بمتوسط حسابي (1.62).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال السلوك العدواني اللفظي.

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال السلوك العدواني اللفظي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
2	اقوم بالرد على من ضربي بالسب والشتم.	2.15	1.08	**منخفضة**	43.0
3	اذا ما ضربني المعلم أقوم بشتمه في سري.	2.14	1.12	**منخفضة**	42.8
8	اذا تعرضت للتوبيخ الشديد ممن هو اكبر مني أقوم بالرد بنفس الطريقة.	2.05	1.06	**منخفضة**	41.0
4	انفعل في بعض الاحيان دون مبرر معقول واتلفظ بالفاظ خارجة.	1.98	0.96	**منخفضة**	39.6
5	احب استخدام الالفاظ الجارحة في الانتقام من الاخرين.	1.88	0.92	**منخفضة**	37.6
1	استخدم الالفاظ الخارجة بشكل مستمر.	1.74	0.78	**منخفضة**	34.8
6	اذا وجدت زميلي جالس في مقعدي، أسبه ليقوم من مكاني بسرعة.	1.61	0.76	**منخفضة**	32.2
7	تعلمت استخدام السب والشتم من البيئة الاسرية	1.51	0.76	**منخفضة**	30.2
الدرجة الكلية		**1.88**	**0.68**	**منخفضة**	37.6

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال السلوك العدواني اللفظي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(1.88) وانحراف معياري (0.683)، وبنسبة مؤية (37.6، وهذا يدل على أن درجة مجال السلوك العدواني اللفظي جاء بدرجة منخفضة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (12) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " اقوم بالرد على من ضربي بالسب والشتم " على أعلى متوسط حسابي (2.15)، ويليها فقرة " اذا ما ضربني المعلم أقوم بشتمه في سري " بمتوسط حسابي (2.14). وحصلت الفقرة " تعلمت استخدام السب والشتم من البيئة الاسرية " على أقل متوسط حسابي (1.51)، يليها الفقرة " اذا وجدت زميلي جالس في مقعدي، أسبه ليقوم من مكاني بسرعة " بمتوسط حسابي (1.61).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال السلوك العدواني السلبي.

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال السلوك العدواني السلبي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
3	أشعر بالكره الشديد للمعلم الذي يعاقبني وانا بريء.	3.33	1.340	**متوسطة**	66.6
8	اغضب اذا شعرت ان والديّ فضلا أحد اخوتي علي.	2.31	1.234	**منخفضة**	46.2
9	أفسد اللعبة إذا رفض الجميع إشراكي بها.	2.04	1.080	**منخفضة**	40.8
7	اغضب واضرب الباب بعنف اذا تشاجرت مع والديّ.	2.03	1.124	**منخفضة**	40.6
2	اصرخ معترضاً إذا طلب مني أن ادرس وأنا العب.	1.95	0.958	**منخفضة**	39.0
5	أفضل لعب الالعاب التي تحتوي المكر والخداع.	1.83	0.918	**منخفضة**	36.6
10	إذا حدث وأن عوقبت بتركي في البيت وخروج الجميع للتنزه، أقوم بتكسير بعض الأدوات المنزلية	1.69	0.917	**منخفضة**	33.8
6	اكون مسرورا عندما اتسبب لاحدهم بالعقاب.	1.59	0.765	**منخفضة**	31.8
1	اقوم بضرب الكرسي اذا دعيت للطعام وطلب مني ان اغسل يدي أولاً.	1.54	0.777	**منخفضة**	30.8
4	أحاول الايقاع بزملائي ليقوم المعلم بضربهم.	1.54	0.734	**منخفضة**	30.8
الدرجة الكلية		**1.98**	**0.661**	**منخفضة**	39.6

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال السلوك العدواني السلبي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(1.98) وانحراف

معياري (0.661)، وبنسبة مؤية (39.6%)، وهذا يدل على أن درجة مجال السلوك العدواني السلبي جاء بدرجة منخفضة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (13) أن فقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة و(9) فقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " أشعر بالكره الشديد للمعلم الذي يعاقبني وانا بريء " على أعلى متوسط حسابي (3.33)، ويليها فقرة " اغضب اذا شعرت ان والديّ فضلا أحد اخوتي علي " بمتوسط حسابي (2.31). وحصلت الفقرة " أحاول الايقاع بزملائي ليقوم المعلم بضربهم " والفقرة " اقوم بضرب الكرسي اذا دعيت للطعام وطلب مني ان اغسل يدي أولاً " على أقل متوسط حسابي (1.54)، يليها الفقرة " اكون مسرورا عندما اتسبب لاحدهم بالعقاب " بمتوسط حسابي (1.59).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة ارتباطية بين أساليب الضبط الوالدي والسلوك العدواني لطلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله لفرضية التالية:

يوجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب الضبط الوالدي والسلوك العدواني لطلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس.

تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية بين أساليب الضبط الوالدي والسلوك العدواني لطلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس.

جدول (14): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين أساليب الضبط الوالدي والسلوك العدواني لطلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس

المتغيرات	سلوك عدواني جسدي		سلوك عدواني لفظي		السلوك العداوني السلبي		الدرجة الكلية	
الضبط الوالدي	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
ضبط ايجابي	-0.086	0.115	-0.234	0.000	-0.166	0.002	-0.179	0.001
ضبط تقليدي	0.287	0.000	0.117	0.032	0.228	0.000	0.236	0.000
ضبط عدواني	0.426	0.000	0.312	0.000	0.385	0.000	0.417	0.000

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط بيرسون، ومستوى الدلالة للعلاقة بين أساليب الضبط الوالدي والسلوك العدواني لطلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس أن الدرجة الكلية لمعامل ارتباط بيرسون (0.179-) ومستوى الدلالة (0.001)، بين أسلوب الضبط الإيجابي والدرجة للسلوك العدواني وهي قيمة دالة احصائياً، أي أنه توجد علاقة عكسية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين أسلوب الضبط الإيجابي والدرجة للسلوك العدواني، ما عدا مجال السلوك العدواني الجسدي. وأن الدرجة الكلية لمعامل ارتباط بيرسون (0.236) ومستوى الدلالة (0.000)، بين أسلوب الضبط التقليدي والدرجة للسلوك العدواني وهي قيمة دالة احصائياً، أي أنه توجد علاقة طردية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين أسلوب الضبط التقليدي والدرجة للسلوك العدواني. وأن الدرجة الكلية لمعامل ارتباط بيرسون (0.417) ومستوى الدلالة (0.000)، بين أسلوب الضبط العدواني والدرجة للسلوك العدواني وهي قيمة دالة احصائياً، أي أنه توجد علاقة طردية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين أسلوب الضبط العدواني والدرجة للسلوك العدواني.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات الحسابية لأساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس حسب متغيرات الجنس والمعدل ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والوضع الاقتصادي للأسرة ؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة(α≥0.05) في أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير الجنس"

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس حسب لمتغير الجنس.

جدول (16): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس حسب متغير الجنس

	اساليب الضبط	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
للوالد	**ضبط ايجابي**	ذكر	161	2.44	0.282	337	4.117	0.000
		أنثى	178	2.30	0.353			
	ضبط تقليدي	ذكر	161	1.80	0.315	337	4.187	0.000
		أنثى	178	1.64	0.383			
	ضبط عدواني	ذكر	161	1.57	0.287	337	2.444	0.015
		أنثى	178	1.49	0.330			
للوالدة	**ضبط ايجابي**	ذكر	161	2.48	0.289	337	0.832	0.406
		أنثى	178	2.46	0.279			
	ضبط تقليدي	ذكر	161	1.74	0.320	337	0.090	0.929
		أنثى	178	1.74	0.333			
	ضبط عدواني	ذكر	161	1.46	0.264	337	0.244	0.807
		أنثى	178	1.46	0.277			

يتبين من خلال الجدول (16) وجود فروق في أساليب الضبط الوالدي (للوالد) لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور، بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (0.282) لأسلوب الضبط الايجابي، وبمتوسط حسابي (1.80) وانحراف معياري (0.315) لأسلوب الضبط التقليدي، وبمتوسط حسابي (1.57) وانحراف معياري (0.287) لأسلوب الضبط العدواني. أما في أساليب الضبط الوالدي (للوالدة) فتبين أنه لا توجد فروق في أساليب الضبط الوالدي (للوالدة) لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس تعزى لمتغير الجنس.

نتائج الفرضية الثانية: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة(α≤0.05)في أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير المعدل "

ولفحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير المعدل.

جدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير المعدل

	أساليب الضبط	المعدل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
للوالد	ضبط ايجابي	مقبول	23	2.21	0.387
		جيد	84	2.39	0.308
		جيد جداً	129	2.38	0.315
		ممتاز	103	2.37	0.344
	ضبط تقليدي	مقبول	23	1.80	0.334
		جيد	84	1.80	0.395
		جيد جداً	129	1.68	0.320
		ممتاز	103	1.66	0.373
	ضبط عدواني	مقبول	23	1.62	0.380
		جيد	84	1.59	0.314
		جيد جداً	129	1.52	0.298
		ممتاز	103	1.47	0.304
للوالدة	ضبط ايجابي	مقبول	23	2.42	0.287
		جيد	84	2.46	0.283
		جيد جداً	129	2.49	0.290
		ممتاز	103	2.46	0.278
	ضبط تقليدي	مقبول	23	1.80	0.284
		جيد	84	1.76	0.331
		جيد جداً	129	1.71	0.299
		ممتاز	103	1.73	0.364
	ضبط عدواني	مقبول	23	1.50	0.295
		جيد	84	1.48	0.256
		جيد جداً	129	1.46	0.278
		ممتاز	103	1.43	0.269

يلاحظ من الجدول رقم (17) وجود فروق ذات دلالة احصائية في أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير المعدل، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (18):

جدول(18): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير المعدل

	أساليب الضبط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
للوالد	**ضبط ايجابي**	بين المجموعات	0.642	3	0.214	1.993	0.115
		داخل المجموعات	35.959	335	0.107		
		المجموع	36.601	338			
	ضبط تقليدي	بين المجموعات	1.208	3	0.403	3.152	0.025
		داخل المجموعات	42.802	335	0.128		
		المجموع	44.010	338			
	ضبط عدواني	بين المجموعات	0.819	3	0.273	2.842	0.038
		داخل المجموعات	32.183	335	0.096		
		المجموع	33.002	338			
للوالدة	**ضبط ايجابي**	بين المجموعات	0.102	3	0.034	0.418	0.740
		داخل المجموعات	27.109	335	0.081		
		المجموع	27.210	338			
	ضبط تقليدي	بين المجموعات	0.227	3	0.076	0.707	0.548
		داخل المجموعات	35.783	335	0.107		
		المجموع	36.010	338			
	ضبط عدواني	بين المجموعات	0.123	3	0.041	0.561	0.641
		داخل المجموعات	24.586	335	0.073		
		المجموع	24.710	338			

يلاحظ من الجدول (18) أنّ قيمة ف للدرجة الكلية في أسلوب الضبط التقليدي للوالد (3.152) ومستوى الدلالة (0.025) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في أساليب الضبط الوالدي (للوالد) لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير المعدل في أسلوب الضبط التقليدي، وكانت الفروق (في أسلوب الضبط التقليدي للوالد) لصالح معدل (جيد) بمتوسط حسابي (1.80) وانحراف معياري (0.395). وتبين أيضاً أنّ قيمة ف للدرجة الكلية في أسلوب الضبط العدواني(2.842) ومستوى الدلالة (0.038) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في أساليب الضبط الوالدي (للوالد) لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير المعدل في أسلوب الضبط العدواني، وكانت الفروق لصالح معدل (مقبول) بمتوسط حسابي (1.62) وانحراف معياري (0.380). وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (19): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل

اسلوب الضبط	المتغيرات	مستويات متغير المعدل التراكمي	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
ضبط تقليدي	مقبول	جيد	-0.00288	0.973
		جيد جداً	0.11541	0.155
		ممتاز	0.13656	0.099
	جيد	مقبول	0.00288	0.973
		جيد جداً	0.11830*	0.019
		ممتاز	0.13944*	0.008
	جيد جداً	مقبول	-0.11541	0.155
		جيد	-0.11830*	0.019
		ممتاز	0.02114	0.655
	ممتاز	مقبول	-0.13656	0.099
		جيد	-0.13944*	0.008
		جيد جداً	-0.02114	0.655
ضبط عدواني	مقبول	جيد	0.02899	0.691
		جيد جداً	0.10054	0.153
		ممتاز	0.14449*	0.044
	جيد	مقبول	-0.02899	0.691
		جيد جداً	0.07156	0.101
		ممتاز	0.11551*	0.012
	جيد جداً	مقبول	-0.10054	0.153
		جيد	-0.07156	0.101
		ممتاز	0.04395	0.284
	ممتاز	مقبول	-0.14449*	0.044
		جيد	-0.11551*	0.012
		جيد جداً	-0.04395	0.284

نتائج الفرضية الثالثة: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة(α≤0.05)في أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب "

ولفحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.

جدول (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب

	أساليب الضبط	مستوى تعليم الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
للوالد	**ضبط ايجابي**	ثانوي فأقل	265	2.38	0.309
		بكالوريوس	55	2.35	0.365
		ماجستير فأعلى	19	2.22	0.455
	ضبط تقليدي	ثانوي فأقل	265	1.73	0.353
		بكالوريوس	55	1.67	0.352
		ماجستير فأعلى	19	1.59	0.462
	ضبط عدواني	ثانوي فأقل	265	1.55	0.321
		بكالوريوس	55	1.47	0.245
		ماجستير فأعلى	19	1.39	0.324
للوالدة	**ضبط ايجابي**	ثانوي فأقل	265	2.46	0.282
		بكالوريوس	55	2.52	0.226
		ماجستير فأعلى	19	2.36	0.412
	ضبط تقليدي	ثانوي فأقل	265	1.73	0.323
		بكالوريوس	55	1.76	0.305
		ماجستير فأعلى	19	1.75	0.438
	ضبط عدواني	ثانوي فأقل	265	1.46	0.267
		بكالوريوس	55	1.45	0.226
		ماجستير فأعلى	19	1.51	0.411

يلاحظ من الجدول رقم (20) وجود فروق ذات دلالة احصائية في أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (21):

جدول(21): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب

	أساليب الضبط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
للوالد	**ضبط ايجابي**	بين المجموعات	0.501	2	0.250	2.329	0.099
		داخل المجموعات	36.100	336	0.107		
		المجموع	36.601	338			
	ضبط تقليدي	بين المجموعات	0.505	2	0.253	1.951	0.144
		داخل المجموعات	43.505	336	0.129		
		المجموع	44.010	338			
	ضبط عدواني	بين المجموعات	0.743	2	0.371	3.869	0.022
		داخل المجموعات	32.259	336	0.096		
		المجموع	33.002	338			
للوالدة	**ضبط ايجابي**	بين المجموعات	0.416	2	0.208	2.608	0.075
		داخل المجموعات	26.794	336	0.080		
		المجموع	27.210	338			
	ضبط تقليدي	بين المجموعات	0.030	2	0.015	0.142	0.868
		داخل المجموعات	35.980	336	0.107		
		المجموع	36.010	338			
	ضبط عدواني	بين المجموعات	0.052	2	0.026	0.352	0.704
		داخل المجموعات	24.658	336	0.073		
		المجموع	24.710	338			

يلاحظ من الجدول (21) أنّ قيمة ف للدرجة الكلية في أسلوب الضبط العدواني للوالد (3.869) ومستوى الدلالة (0.022) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في أساليب الضبط الوالدي (للوالد) لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير

مستوى تعليم الأب في أسلوب الضبط العدواني، وكانت الفروق (في أسلوب الضبط التقليدي للوالد) لصالح ثانوي فأقل بمتوسط حسابي (1.55) وانحراف معياري (0.321). وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (22): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مستوى تعليم الأب

اسلوب الضبط	المتغيرات	مستويات متغير المعدل التراكمي	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
ضبط عدواني	ثانوي فأقل	بكالوريوس	0.08695	0.059
		ماجستير فأعلى	0.16402*	0.026
	بكالوريوس	ثانوي فأقل	-0.08695	0.059
		ماجستير فأعلى	0.07707	0.351
	ماجستير فأعلى	ثانوي فأقل	-0.16402*	0.026
		بكالوريوس	-0.07707	0.351

نتائج الفرضية الرابعة: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة(α≤0.05)في أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم "

ولفحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

جدول (23): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم

	أساليب الضبط	مستوى تعليم الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
للوالد	**ضبط ايجابي**	ثانوي فأقل	227	2.3833	0.31334
		بكالوريوس	98	2.3454	0.33562
		ماجستير فأعلى	14	2.2967	0.50474
	ضبط تقليدي	ثانوي فأقل	227	1.7165	0.35073
		بكالوريوس	98	1.7114	0.37516
		ماجستير فأعلى	14	1.6786	0.44187
	ضبط عدواني	ثانوي فأقل	227	1.5313	0.31179
		بكالوريوس	98	1.5385	0.30710
		ماجستير فأعلى	14	1.4341	0.36657
للوالدة	**ضبط ايجابي**	ثانوي فأقل	227	2.4653	0.30446
		بكالوريوس	98	2.4874	0.22581
		ماجستير فأعلى	14	2.3791	0.29939
	ضبط تقليدي	ثانوي فأقل	227	1.7442	0.32230
		بكالوريوس	98	1.7114	0.34262
		ماجستير فأعلى	14	1.8061	0.27796
	ضبط عدواني	ثانوي فأقل	227	1.4717	0.28333
		بكالوريوس	98	1.4301	0.22740
		ماجستير فأعلى	14	1.4945	0.33012

يلاحظ من الجدول رقم (23) وجود فروق ذات دلالة احصائية في أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (24):

جدول(24): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم

	أساليب الضبط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
للوالد	**ضبط ايجابي**	بين المجموعات	0.174	2	0.087	0.803	0.449
		داخل المجموعات	36.427	336	0.108		
		المجموع	36.601	338			
	ضبط تقليدي	بين المجموعات	0.020	2	0.010	0.075	0.928
		داخل المجموعات	43.990	336	0.131		
		المجموع	44.010	338			
	ضبط عدواني	بين المجموعات	0.136	2	0.068	0.696	0.499
		داخل المجموعات	32.866	336	0.098		
		المجموع	33.002	338			
للوالدة	**ضبط ايجابي**	بين المجموعات	0.149	2	0.075	0.927	0.397
		داخل المجموعات	27.061	336	0.081		
		المجموع	27.210	338			
	ضبط تقليدي	بين المجموعات	0.143	2	0.071	0.670	0.513
		داخل المجموعات	35.867	336	0.107		
		المجموع	36.010	338			
	ضبط عدواني	بين المجموعات	0.135	2	0.068	0.923	0.398
		داخل المجموعات	24.575	336	0.073		
		المجموع	24.710	338			

يلاحظ من الجدول (24) أنّ قيم ف للدرجات الكلية ومستوى الدلالة هي قيم غير دالة في أساليب الضبط الوالدي (للوالد والوالدة) لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

نتائج الفرضية الخامسة: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة(α≤0.05)في أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة "

ولفحص الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.

جدول (25): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة

	أساليب الضبط	الوضع الاقتصادي للأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
للوالد	ضبط ايجابي	متدني	56	2.36	0.311
		جيد	185	2.36	0.346
		جيد جداً	87	2.37	0.323
		مرتفع	11	2.48	0.128
	ضبط تقليدي	متدني	56	1.80	0.326
		جيد	185	1.72	0.361
		جيد جداً	87	1.66	0.370
		مرتفع	11	1.59	0.386
	ضبط عدواني	متدني	56	1.63	0.381
		جيد	185	1.52	0.300
		جيد جداً	87	1.49	0.282
		مرتفع	11	1.40	0.273
للوالدة	ضبط ايجابي	متدني	56	2.40	0.334
		جيد	185	2.48	0.264
		جيد جداً	87	2.48	0.279
		مرتفع	11	2.43	0.353
	ضبط تقليدي	متدني	56	1.73	0.295
		جيد	185	1.75	0.319
		جيد جداً	87	1.73	0.350
		مرتفع	11	1.71	0.447
	ضبط عدواني	متدني	56	1.51	0.276
		جيد	185	1.43	0.235
		جيد جداً	87	1.48	0.301
		مرتفع	11	1.50	0.473

يلاحظ من الجدول رقم (25) وجود فروق ذات دلالة احصائية في أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (26):

جدول(26): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة

	أساليب الضبط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
للوالد	**ضبط ايجابي**	بين المجموعات	0.134	3	0.045	0.411	0.745
		داخل المجموعات	36.467	335	0.109		
		المجموع	36.601	338			
	ضبط تقليدي	بين المجموعات	0.860	3	0.287	2.225	0.085
		داخل المجموعات	43.150	335	0.129		
		المجموع	44.010	338			
	ضبط عدواني	بين المجموعات	0.868	3	0.289	3.018	0.030
		داخل المجموعات	32.133	335	0.096		
		المجموع	33.002	338			
للوالدة	**ضبط ايجابي**	بين المجموعات	0.311	3	0.104	1.293	0.277
		داخل المجموعات	26.899	335	0.080		
		المجموع	27.210	338			
	ضبط تقليدي	بين المجموعات	0.040	3	0.013	0.125	0.945
		داخل المجموعات	35.970	335	0.107		
		المجموع	36.010	338			
	ضبط عدواني	بين المجموعات	0.315	3	0.105	1.441	0.231
		داخل المجموعات	24.395	335	0.073		
		المجموع	24.710	338			

يلاحظ من الجدول (26) أنّ قيمة ف للدرجة الكلية في أسلوب الضبط العدواني للوالد (3.018) ومستوى الدلالة (0.030) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في أساليب الضبط الوالدي (للوالد) لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة في أسلوب الضبط العدواني، وكانت الفروق (في أسلوب الضبط التقليدي

للوالد) لصالح الوضع الاقتصادي المتدني بمتوسط حسابي (1.63) وانحراف معياري (0.381). وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (27): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوضع الاقتصادي للأسرة

اسلوب الضبط	المتغيرات	الوضع الاقتصادي للأسرة	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
ضبط عدواني	متدني	جيد	0.10480*	0.027
		جيد جداً	0.13664*	0.010
		مرتفع	0.23052*	0.025
	جيد	متدني	-0.10480*	0.027
		جيد جداً	0.03184	0.430
		مرتفع	0.12572	0.192
	جيد جداً	متدني	-0.13664*	0.010
		جيد	-0.03184	0.430
		مرتفع	0.09388	0.344
	مرتفع	متدني	-0.23052*	0.025
		جيد	-0.12572	0.192
		جيد جداً	-0.09388	0.344

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات الحسابية لمستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس حسب متغيرات الجنس والمعدل ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والوضع الاقتصادي للأسرة ؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة(α≥0.05) في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير الجنس"

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس حسب لمتغير الجنس.

جدول (28): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
سلوك عدواني جسدي	ذكر	161	2.30	0.604	337	3.300	0.001
	أنثى	178	2.07	0.645			
سلوك عدواني لفظي	ذكر	161	1.82	0.644	337	1.686	0.093
	أنثى	178	1.94	0.714			
السلوك العداوني السلبي	ذكر	161	1.97	0.645	337	0.309	0.757
	أنثى	178	1.99	0.677			
الدرجة الكلية	ذكر	161	2.04	0.577	337	0.458	0.647
	أنثى	178	2.01	0.609			

يلاحظ من الجدول (28) أنّ قيمة ت للدرجة الكلية (0.458) ومستوى الدلالة (0.647) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α≥0.05) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس حسب لمتغير الجنس، ولكن تبين وجود فروق في مجال السلوك العدواني الجسدي، وكانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (0.604).

نتائج الفرضية الثانية: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة(α≥0.05)في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير المعدل "

ولفحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير المعدل.

جدول (29): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير المعدل

المجال	المعدل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سلوك عدواني جسدي	مقبول	23	2.53	0.872
	جيد	84	2.24	0.585
	جيد جداً	129	2.26	0.634
	ممتاز	103	1.95	0.546
سلوك عدواني لفظي	مقبول	23	2.10	0.873
	جيد	84	1.89	0.598
	جيد جداً	129	1.92	0.687
	ممتاز	103	1.78	0.691
السلوك العداوني السلبي	مقبول	23	2.21	0.746
	جيد	84	2.05	0.625
	جيد جداً	129	2.00	0.681
	ممتاز	103	1.86	0.629
الدرجة الكلية	مقبول	23	2.29	0.772
	جيد	84	2.07	0.546
	جيد جداً	129	2.06	0.607
	ممتاز	103	1.87	0.538

يلاحظ من الجدول رقم (29) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير المعدل، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (30):

جدول(30): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير المعدل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
سلوك عدواني جسدي	بين المجموعات	9.247	3	3.082	8.133	0.000
	داخل المجموعات	126.959	335	0.379		
	المجموع	136.205	338			
سلوك عدواني لفظي	بين المجموعات	2.291	3	0.764	1.645	0.179
	داخل المجموعات	155.472	335	0.464		
	المجموع	157.763	338			
السلوك العداوني السلبي	بين المجموعات	3.227	3	1.076	2.494	0.060
	داخل المجموعات	144.480	335	0.431		
	المجموع	147.707	338			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.406	3	1.469	4.296	0.005
	داخل المجموعات	114.546	335	0.342		
	المجموع	118.952	338			

يلاحظ من الجدول (30) أنّ قيمة ف للدرجة الكلية في (4.296) ومستوى الدلالة (0.005) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير المعدل وكذلك لمجال السلوك العدواني الجسدي، وكانت الفروق لصالح معدل (مقبول) بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (0.772). وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (31): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل

المجال	المتغيرات	مستويات متغير المعدل	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
سلوك عدواني جسدي	مقبول	جيد	0.29198*	0.045
		جيد جداً	0.26870	0.055
		ممتاز	0.57671*	0.000
	جيد	مقبول	-0.29198*	0.045
		جيد جداً	-0.02329	0.787
		ممتاز	0.28473*	0.002
	جيد جداً	مقبول	-0.26870	0.055
		جيد	0.02329	0.787
		ممتاز	0.30801*	0.000
	ممتاز	مقبول	-0.57671*	0.000
		جيد	-0.28473*	0.002
		جيد جداً	-0.30801*	0.000
الدرجة الكلية	مقبول	جيد	0.21712	0.116
		جيد جداً	0.22272	0.093
		ممتاز	0.41663*	0.002
	جيد	مقبول	-0.21712	0.116
		جيد جداً	0.00560	0.946
		ممتاز	0.19951*	0.021
	جيد جداً	مقبول	-0.22272	0.093
		جيد	-0.00560	0.946
		ممتاز	0.19391*	0.013
	ممتاز	مقبول	-0.41663*	0.002
		جيد	-0.19951*	0.021
		جيد جداً	-0.19391*	0.013

نتائج الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة(α≤0.05)في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب "

ولفحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.

جدول (32): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب

المجال	مستوى تعليم الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سلوك عدواني جسدي	ثانوي فأقل	265	2.21	0.646
	بكالوريوس	55	2.13	0.565
	ماجستير فأعلى	19	2.00	0.660
سلوك عدواني لفظي	ثانوي فأقل	265	1.87	0.680
	بكالوريوس	55	1.86	0.659
	ماجستير فأعلى	19	2.09	0.793
السلوك العداوني السلبي	ثانوي فأقل	265	1.98	0.648
	بكالوريوس	55	1.94	0.692
	ماجستير فأعلى	19	2.20	0.748
الدرجة الكلية	ثانوي فأقل	265	2.02	0.591
	بكالوريوس	55	1.98	0.587
	ماجستير فأعلى	19	2.10	0.663

يلاحظ من الجدول رقم (32) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (33):

جدول(33): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
سلوك عدواني جسدي	بين المجموعات	0.963	2	0.481	1.196	0.304
	داخل المجموعات	135.243	336	0.403		
	المجموع	136.205	338			
سلوك عدواني لفظي	بين المجموعات	0.897	2	0.448	0.960	0.384
	داخل المجموعات	156.866	336	0.467		
	المجموع	157.763	338			
السلوك العداوني السلبي	بين المجموعات	1.010	2	0.505	1.157	0.316
	داخل المجموعات	146.697	336	0.437		
	المجموع	147.707	338			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.233	2	0.116	0.329	0.720
	داخل المجموعات	118.720	336	0.353		
	المجموع	118.952	338			

يلاحظ من الجدول (33) أنّ قيمة ف للدرجة الكلية (0.329) ومستوى الدلالة (0.720) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب وكذلك للمجالات.

نتائج الفرضية الرابعة: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$)في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم "

ولفحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

جدول (34): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم

المجال	مستوى تعليم الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سلوك عدواني جسدي	ثانوي فأقل	227	2.2051	0.64270
	بكالوريوس	98	2.1190	0.64261
	ماجستير فأعلى	14	2.2381	0.41541
سلوك عدواني لفظي	ثانوي فأقل	227	1.8469	0.64907
	بكالوريوس	98	1.9426	0.77392
	ماجستير فأعلى	14	2.0357	0.51755
السلوك العداوني السلبي	ثانوي فأقل	227	1.9476	0.63297
	بكالوريوس	98	2.0327	0.71288
	ماجستير فأعلى	14	2.2429	0.70133
الدرجة الكلية	ثانوي فأقل	227	2.0036	0.57464
	بكالوريوس	98	2.0348	0.65160
	ماجستير فأعلى	14	2.1799	0.45566

يلاحظ من الجدول رقم (34) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (35):

جدول(35): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
سلوك عدواني جسدي	بين المجموعات	0.553	2	0.277	0.685	0.505
	داخل المجموعات	135.652	336	0.404		
	المجموع	136.205	338			
سلوك عدواني لفظي	بين المجموعات	0.970	2	0.485	1.039	0.355
	داخل المجموعات	156.793	336	0.467		
	المجموع	157.763	338			
السلوك العداوني السلبي	بين المجموعات	1.471	2	0.736	1.690	0.186
	داخل المجموعات	146.236	336	0.435		
	المجموع	147.707	338			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.440	2	0.220	0.624	0.536
	داخل المجموعات	118.512	336	0.353		
	المجموع	118.952	338			

يلاحظ من الجدول (35) أنّ قيمة ف للدرجة الكلية (0.624) ومستوى الدلالة (0.536) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير مستوى تعليم الأم، وكذلك للمجالات.

نتائج الفرضية الخامسة: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$)في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة "

ولفحص الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.

جدول (36): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة

المجال	الوضع الاقتصادي للأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سلوك عدواني جسدي	متدني	56	2.39	0.717
	جيد	185	62.1	10.60
	جيد جداً	87	2.13	50.62
	مرتفع	11	901.	0.643
سلوك عدواني لفظي	متدني	56	1.85	60.71
	جيد	185	71.8	0.664
	جيد جداً	87	41.9	10.68
	مرتفع	11	1.86	0.902
السلوك العداوني السلبي	متدني	56	2.05	0.651
	جيد	185	61.9	0.627
	جيد جداً	87	2.04	60.72
	مرتفع	11	41.6	60.68
الدرجة الكلية	متدني	56	12.1	0.641
	جيد	185	00.2	600.5
	جيد جداً	87	2.04	0.621
	مرتفع	11	1.79	0.662

يلاحظ من الجدول رقم (36) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (37):

جدول(37): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
سلوك عدواني جسدي	بين المجموعات	3.758	3	1.253	3.168	0.025
	داخل المجموعات	132.448	335	0.395		
	المجموع	136.205	338			
سلوك عدواني لفظي	بين المجموعات	0.391	3	0.130	0.278	0.842
	داخل المجموعات	157.372	335	0.470		
	المجموع	157.763	338			
السلوك العداوني السلبي	بين المجموعات	2.015	3	0.672	1.544	0.203
	داخل المجموعات	145.692	335	0.435		
	المجموع	147.707	338			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.133	3	0.378	1.074	0.360
	داخل المجموعات	117.819	335	0.352		
	المجموع	118.952	338			

يلاحظ من الجدول (37) أنّ قيمة ف للدرجة الكلية (1.074) ومستوى الدلالة (0.360) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنّه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس يعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، ولكن تبين

وجود فروق في مجال السلوك العدواني الجسدي، وكانت الفروق لصالح الوضع الاقتصادي المتدني بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.717). وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (38): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوضع الاقتصادي للأسرة

المجال	المتغيرات	الوضع الاقتصادي للأسرة	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
سلوك عدواني جسدي	متدني	جيد	0.23688*	0.014
		جيد جداً	0.26457*	0.015
		مرتفع	0.49585*	0.017
	جيد	متدني	-0.23688*	0.014
		جيد جداً	0.02769	0.735
		مرتفع	0.25897	0.185
	جيد جداً	متدني	-0.26457*	0.015
		جيد	-0.02769	0.735
		مرتفع	0.23128	0.251
	مرتفع	متدني	-0.49585*	0.017
		جيد	-0.25897	0.185
		جيد جداً	-0.23128	0.251

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً ومناقشة لأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة، ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة، ثم تقديم التوصيات بناء على النتائج النهائية.

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى تطبيق أساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس؟

أشارت النتائج الى أن اساليب الضبط المستخدمة بالدرجة الأولى هي أسلوب الضبط الايجابي، وجاءت بمتوسط حسابي(2.37) وبنسبة مئوية 79%، فيما جاء في المرتبة الثانية أسلوب الضبط التقليدي بمتوسط حسابي(1.71) وبنسبة مؤية 57%، ومن ثم أسلوب الضبط العدواني بمتوسط حسابي (1.53)، وبنسبة مؤية 51%.

ومن أهم الاساليب المستخدمة تمثلت في السؤال حول المشكلات اليومية للمساعدة في حلها، كذلك فيما يخص النجاح والحاجة المستمرة الى التعب للوصول الى المراحل المتقدمة في كافة أمور الحياة، إضافة الى الاهتمام بالنقاش فيما يخص القرارات التي سيقوم الابن باتخاذها، كذلك استخدام أسلوب الحوار والنقاش والتي عادة ما تفضي الى نتائج ايجابية في استمرار العلاقة القوية بينهم.

تشير النتائج الى الاهتمام الذي تقدمه الأسرة في التربية الحديثة، والذي يعتمد على الضبط الايجابي بدرجة عالية، كون وسائل التعليم الحديثة، بالاضافة الى وسائل الاتصال والتواصل المختلفة أسهمت

في تقديم محتوى تربوي جيد، سواء فيما يخص الفيديوهات المختلفة المتوفرة على مواقع التواصل الاجتماعي لاخصائيين تربويين، أو الكتب والمعلومات التي تمكن الوالدين من التعامل الجيد والايجابي مع أبنائهم سواء الوالد أو الوالدة، إنّ هناك توافق كبير بين الوالدين فيما يخص طريقة التربية، وترى الباحثة أنّ هذا يعود الى أنّ الوالدين في أغلب الأسر السوية يكون لديهم نهج مشترك فيما يخص تربية الإبناء، حتى لايحمل الأبناء ثقافات مختلفة فيما يخص القواعد العامة المعتمدة في الأسرة والتي عادة تشمل الدين والثقافة العامة كالعادات والتقاليد والقيم الأخلاقية.

ترى الباحثة أنّ تعزيز أسلوب الحوار والنقاش والتفاهيم المبني على تبادل الآراء بين الوالدين والأبناء يسهم بشكل كبير في رفع مستوى الثقة لدى الابناء، ورفع مستوى تقديرهم لذاتهم، الأمر الذي يؤدي الى توفير مناخ قادر على تمكين الأبناء من النجاح والتفوق والإبداع، والقدرة على الابتكار.

كما أنّ التوافق بين الوالدين والابناء فيما يخص الاهتمام المتبادل والمشاركة البيتية في الأمور المختلفة، يساعد الأبناء في عدم اللجوء إلى الأساليب غير السوية كالكذب والسرقة والتوجه نحو الجريمة.

أمّا الاساليب التقليدية، فهي الأساليب الناتجة عن العواطف الخاصة بالوالدين، والتي تحتمل الاختلاف، فالاخفاق في الحصول على المعدل العالي قد يؤثر على الوالدة كما بينت النتائج اكثر من الوالد، ويعود ذلك لكون الوالدة لديها مستوى عاطفي مرتفع، إضافة الاهتمام الذي تقدمه للإبن خلال مرحلة الدراسة، فيكون لديها الشغف الاكبر في حصول الابن على الدرجة العالية، أمّا فيما يخص التعاملات اليومية فقد تبين أنّ الوالدين لديهم نفس الاهتمام ويعود ذلك إلى أنّ طبيعة الأساليب المستخدمة في الضبط عادة ما يكون فيها مستوى مرتفع من الشراكة بين الوالدين، فتكون ردات الفعل متقاربة فيها.

أم فيما يخص الضبط العدواني، فقد جاء بدرجة منخفضة، وتبين من خلال النتائج أنّ الابن يحسب ألف حساب للوالد، وجاء بدرجة عالية، فيما كانت متوسطة للأم، ويعود ذلك حسب رأي الباحثة الى كون الأب هو الأشد في التربية والهيمنة، وله الشخصية الأقوى، فيما تتمتع الأم بالحنان والعاطفة، وتميل إلى الصفح والمسامحة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الكريم(2018) في أنّ الضبط الايجابي هو الأعلى لدى الوالدين، كما توصلت دراسة (Berg,2011) أيضا الى أن الاسلوب الحازم في الضبط الوالدي يؤدي الى نتائج اجتماعية ايجابية، فيما تختلف مع دراسة ابكر(2014) في أن الاسلوب التسلطي هو الاسلوب المستخدم بدرجة أكبر في التربية.

-مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس ؟

أشارت نتائج الدراسة أن مستوى السلوك العدواني لدى طلبة الصف العاشر جاء بدرجة متوسطة، وحصل مجال سلوك عدواني جسدي على أعلى متوسط حسابي (2.18) وبنسبة مؤية (43.6%)، يليه مجال السلوك العداوني السلبي بمتوسط حسابي (1.98) وبنسبة مؤية (39.6%)، ومن ثم مجال سلوك عدواني لفظي بمتوسط حسابي (1.88) وبنسبة مؤية (37.6%).

وتبين أيضاً من خلال النتائج أنّ الطلاب يلجأ الى الضرب إذا ما قوبل بذلك، وتبين أنّ الوالدين لا يوصون بالاعتداء، كذلك تبين أنّ الطلبة لم يتعلموا الضرب من البيت، أمّا على الجانب العدوان السلبي، فتبين أنّ هناك كره للمعلم الذي يقوم بالضرب للطالب البريء، فيما تبين أنّ الأسرة لا تعين الطالب على العنف في التربية، كذلك فيما يخص العدوان اللفظي.

فسرت الباحثة هذه النتيجة بأن العدوان مكتسب من البيئة المدرسية، أو من البيئة المحيطة بالطالب، أو نتيجة للثقافة العامة المكتسبة من مواقع التواصل الاجتماعي أو غيرها من المواقع المحيطة بالطالب.

أن كون الأسرة حسب رأي الطالب لا تستخدم العنف في التعامل اليومي، فإنّ هذا الاكتساب له علاقة بالمحيط الخاص بالطالب، كرفاقه بالمدرسة وبتفكير ذاتي متعلق ببعض المباديء العامة التي يكتسبها الطفل من التربية المجتمعية، فقد بينت النظرية السلوكية أن العداون كغيره من الموضوعات سلوك مكتسب متعلم، وعليه فقد يتعلم الطالب هذا السلوك من أي مكان، فيما يمكن الاستفادة من نظرية التعلم الاجتماعي بأن العدوان يكتسب بالتقليد فحضور الطالب لبعض الافلام التلفزيونية، أو تقليد أقرانه بدافع أنّ العدوان هو مصدر قوة للشخص، فيؤدي ذلك الى تعلمه ومحاولة تقليده فينتج عن ذلك سلوك العدوان.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة مخلوف(2018) ودراسة أبو الرب(2018) في كون العدوان الجسدي حصل على أعلى متوسط حسابي، كذلك دراسة عبد الكريم (2018) والتي بينت أن العدوان الجسدي هو من أهم أنواع العداون.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل هناك علاقة ذات دلالة ارتباطية بين أساليب الضبط الوالدي والسلوك العدواني لطلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس؟

أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة بين أسلوب الضبط الإيجابي والدرجة للسلوك العدواني، وبين أسلوب الضبط التقليدي والسلوك العدواني جاءت العلاقة طردية، كذلك فيما يخص اسلوب الضبط العدواني والسلوك العداوني فكانت العلاقة طردية.

ترى الباحثة أنه يمكن مناقشة هذه النتيجة بأنّ اسلوب الضبط الايجابي كلما زاد يقل مستوى السلوك العدواني لدى الطلبة بشكل عام، كون الأسرة هي المغذي الأساسي للأبناء فيما يخص القيم والأخلاق والمعتقدات.

وبذك يكون الضبط الايجابي توجه نحو التربية الصحيحة والمناخ الاسري الجيد، كذلك نحو تنشئة اجتماعية ضابطة تعتمد على المعايير القيمية، والتي تتجه نحو السلوك السوي في التربية بعيداً عن العنف والعدوان والضرب والتسلط.

وكما تبين النظرية البنائية الوظيفية فالفرد في الاسرة يحصل على القيم المختلفة من خلال عملية التربية، والتوجه الصحيح نحوها يؤدي إلى مسار تربوي قائم على هذه القيم والمعتقدات، فإذا كانت سلمية وايجابية يكون توجه الطالب في الاسرة توجها ايجابيا، وأي سلوك عدواني يحصل عليه يكون من خارج نطاق الأسرة، ويكون اكتسابه لهذه السلوكيات يعتمد على طبيعة الاسلوب الوالدي المستخدم في عملية الضبط.

أمّا اسلوب الضبط التقليدي، فهو اسلوب يجمع بين الايجابية تارة وبين العنف او السلوك العداوني بشكل اقل، في حين أن الضبط العدواني يؤدي الى العدوان، لذلك جاءت النتيجة لهذين المحورين بعلاقة طردية، أي كلما زاد هذا الأسلوب في التربية كما كان مستوى السلوك العدواني أعلى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً الى النظريات بأنّ التعامل العدائي يولد لدى الطالب شعور بالدونية، وشعور بعدم الثقة بالنفس، وهذا يقلل من مستوى تقدير الطالب لنفسه، فيعمل على استخدام العدوان الممارس ضده، ليمارسه ضد الاخرين، من أجل أن يعزز لدى الأنا القوة التي تبين أنه قادر على حماية نفسه، وأنه يسبب الخوف للآخرين كما يسببه له.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الكريم(2018) في ان هناك علاقة بين الضبط الوالدي والسلوك العدواني، كلما توجه الضبط الوالدي نحو العدوان كلما كانت السلوكيات العدائية أعلى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات الحسابية لأساليب الضبط الوالدي لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس حسب متغيرات الجنس والمعدل ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والوضع الاقتصادي للأسرة ؟

أشارت النتائج إلى أن هناك فروق في حسب متغير الجنس، إذ يرى الذكور أنّ أساليب الضبط الوالدي تختلف باختلاف الجنس، فيما تبين أنّ الاناث ليس لديهن تأثر، كذلك على فيما يتعلق بالاساليب المتعلقة بالوالدة.

يمكن تفسير هذه النتيجة من قبل الباحثة بأن الوالد بدرجة كبيرة يتعامل بحزم مع الذكور بدرجة اكبر من الاناث، لذلك عادة ما يكون اسلوب الضبط الايجابي من نصيب الاناث اكثر من الذكور في الاسر، فيما يسعى الوالد الى الشِدة في التعامل مع الابناء كي يكونوا على قدر المسؤولية، ويكونوا رجالاً في المجتمع، فيما يكون أسلوب اللين والتعامل بهدوء لدى الاناث، أما الام فهي تتعامل بايجابية مع الذكور، وقد يكون لديها عاطفة تجاههم أكبر من الأب. تتفق هذه النتيجة مع دراسة ابكر(2014) في كون النتيجة لصالح الذكور.

فيما تبين ان هناك فروق فيما يخص متغير المعدل في اسلوب الضبط الوالدي التقلدي المتعلق بالوالد لصالح تقدير جيد، كذلك المعدل المقبول في اسلوب الضبط العدواني.

تشير هذه النتيجة الى أن الضبط العدواني يؤثر على التحصيل الدراسي للطالب، كذلك تؤدي الى هروب الطالب من المدرسة أي تسربه بسبب عدم تركيزه بالتعليم، كون البيئة الاسرية غير صالحة للدراسة، وقد يكون بسبب ظروف مختلفة ذات علاقة اقتصادية او اجتماعية.

أمّا فيما يخص متغير تعليم الأب إذ تبين أن مستوى التعليم للأب ثانوي فأقل لديهم اسلوب ضبط تقلدي وعدواني، ويعود ذلك الى ان مستوى التعليم عادة ما يحدد قدرة الأب في تربية ابناءه، ولا تشكل هذه الحالة مقياساً عاماً، إلا أنّ مستوى التعليم يمكن الأب من البحث عن الأساليب والطرق الجيدة للتربية، ولتوفير مناخ أسري سليم، كما أنّ التعليم يؤدي الى ضمان وظيفة تسهل على الأب الحصول على الدخل المناسب الذي يساعد في عدم احتياجه الى الغياب المستمر عن الأسرة والذي يمكن أنْ يؤدي الى العدوان داخل الأسرة.

أمّا على مستوى تعليم الأم فقد تبين أنّه لا يؤثر بشكل كبير على طبيعة الضبط الوالدي، ويمكن تفسير ذلك بكون الأم بدرجة كبيرة تستخدم الحنان والعاطفة في عملية الضبط سواء كانت متعلمة ام لا، ومن النادر أن يكون هناك أم غير حنونه.

أمّا تبعاً لمتغير الدخل فقد تبين ان الوضع الاقتصادي المتدني يؤدي إلى أسلوب ضبط تقليدي أو عدواني، ويمكن تفسير ذلك إلى أنّ الوضع الاقتصادي يلعب دوراً مهماً في أساليب التربية والتنشئة والضبط لدى الوالد، كون القدرة على توفير الاحتياجات الخاصة بالاسرة، تساعد في بناء جو ومناخ

أسري قائم على التفاهم والحوار والنقاش، فيما يؤدي الوضع الاقتصادي المتدني كالفقر وعدم العمل الى خلق العدوان لدى الوالد لكون ثقته في نفسه متدنية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات الحسابية لمستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس حسب متغيرات الجنس والمعدل ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والوضع الاقتصادي للأسرة ؟

أشارت النتائج الى وجود سلوك عدواني جسدي لصالح الذكور، وهذه النتيجة طبيعية كون الذكور لديهم بنيه عضلية أقوى من الإناث، ولديهم الميول نحو العنف سواء في التربية أو في الحياة اليومية، فالتقاليد والعادات تحث على ذلك، إضافة الى حاجة الذكر لهذه القوة من أجل العمل.

كما تبين أنّ ذوي المعدل المتدني(المقبول) هم الأقرب إلى السلوك العدواني الجسدي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ ذوي التحصيل المتدني عادة ما يكون لديهم مناخ أسري غير إيجابي، وهو الذي تسبب في التوجه نحو استخدام أسلوب العدوان الجسدي من أجل إثبات ذاته، كونه غير قادر على التقدم في الدراسة والحصول على معدل مرتفع.

أمّا فيما يتعلق بمستوى تعليم الأب والأم فتبين أنّه لا يؤثر في مستوى السلوك العدواني لدى الابناء، ويمكن تفسير ذلك إلى أنّ التعليم يؤثر في اساليب الضبط المستخدمة من قبل الوالدين، لكنه قد لا يؤثر في تعليم الابناء السلوك العداوني، ويكن اكتسابه من أكثر من بيئة كالاقران والبيئة المحيطة بالاسرة.

أمّا متغير مستوى الدخل فتبين أنّ الدخل المنخفض يؤدي إلى السلوك العدواني، ويعود ذلك إلى أنّ الفقر يؤدي بالوالد للغياب عن المنزل لساعات طويلة، وقد يؤثر ذلك على سلوك الابناء، ويسمح لهم

بمصاحبة الاقران والغياب ايضا خارج البيت لساعات طويلة كون الأب غير موجود، إذ لا تستطيع الأم في أغلب الأحيان السيطرة عليهم.

التوصيات

يمكن للباحثة أن توصي بما يأتي:

-بناء برامج إرشادية تستند الى الحوار كمفهوم أساسي في التعامل اليومي مع الابناء من الذكور للحد من مستوى السلوكيات العدوانية لديهم وتحديدا العدوان الجسدي على الآخرين.

- بناء برامج إرشادية هدفها تعزيز السلوك الايجابي لأبناء ذوي الدخل المتدني كونه يسهم في رفع مستوى السلوك العدواني، وذلك من خلال توفير فرص عمل لهم تساعدهم على العيش بكرامة.

- إعطاء الأبناء الثقة وتقديرهم وإشراكهم في اتخاذ القرارات المختلفة كون ذلك يساعد في بناء شخصية قوية قادرة على العطاء في المراحل العمرية المختلفة.

-تعزيز الطلبة ذوي التعليم المتدني معنوياً ومساعدتهم لرفع مستوى تحصيلهم كون ذلك يساعد في التقليل من التوجه نحو العنف الجسدي لاثبات وجودهم، من خلال برامج نفسية تصمم خصيصاً لهم تبعا لظروفهم.

- القيام بمزيد من الدراسات حول أساليب الضبط الوالدي مع متغيرات اخرى كمستوى الطموح، وجودة الحياة، وغيرها من المتغيرات كون الدراسات حول أساليب الضبط الوالدي قليلة بشكل عام.

قائمة المراجع

ابدير، بدران.(2011). **العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني وتقدير الذات عند الأولاد في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة بيت لحم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

أبو ليلة، بشرى عبد الهادي(2013)**اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الاعدادية بمدارس محافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية،غزة.

أبو مصطفى، نظمي. (2016). مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين. **مجلة الجامعة الإسلامية**،1: 487-524.

أبوجادو، صالح محمد علي.(2004). **سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية**، عمان: دار المسيرة.

ابوعبيدة، محمد.(2013). الطرق التربوية للتعامل مع المراهق، **مجلة معهد وبحوث ودراسات العالم الاسلامي**، 10:

الأحمد، أمل. (2014). **مشكلات وقضايا نفسية**، ط 1، مؤسسة الرسالة . بيروت _ لبنان.

اسماعيل، عماد. منصور، رشدي. (1994). **مقياس الاتجاهات الوالديه الصورة الجماعية**، مكتبة النهضة المصرية، القاهره.

بركات، آسيا.(2012). **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

البليهي، عبد الرحمن.(2018). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي– دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانية بمدينة بريدة**، رسالة ماجستير غير منشورة،

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص الرعاية والصحة النفسية، السعودية.

الحقوي، هادي(2017) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة هارون الرشيد بمنطقة جازان، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، 1(4): 242-262.

عبد الهادي، جودت، العزة، حسني(2015) مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، دار الثقافة، عمان.

ميرغني، شيماء(2018) **دافعية الانجاز وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحمية كرري**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

منصور، محمد(2014) فاعلية الإرشاد الأسري في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المكفوفين من مدارس النور بمحافظة أسيوط، **مجلة مستقبل التربية العربية**، 21(92): 183-308.

مهدي، ياسين(2019) الشعور بالذنب وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، **مجلة كلية التربية**، العراق، 2: 303-320.

ابو جابر، ماجد(2009) إدراكات الوالدين لمشكلة اهمال الاطفال والاساءة اليهم في المجتمع الاردني، **المجلة الاردنية في العلوم التربوية**، 5(1): 44-150.

ابكر، محمود(2014) **أساليب المعاملة الوالدية واثرها في السلوك العدواني لتلاميذ مرحلة الاساس بولاة وسط دارفور**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

خلال، نبيلة(2012) الاكتئاب وعلاقته بالثبات والتذبذب في المعاملة الوالدية، **مجلة عالم التربية**، 1(13): 345-367

بن علية، مسعودة.(2015). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى المراهق الجزائري**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خضير، كلية العلوم الانسانية، بسكرة، الجزائر.

بوشلالق، نادية.(2006). التقدير الاجتماعي والسلوك العدواني لدى المراهق. **مجلة دراسات عربية في علم النفس**، 5(2): 401–405.

حجازي، فتياني.(2013). **مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، القاهرة.

الحزمي، عواض.(2013). **العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الأطفال الصم**، رسالة ماجستير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

حنين، رشدي.(2003). **سيكولوجية النمو**، الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

خليل، محمد. (2011). **سيكولوجية العلاقات الأسرية**، دار قباء للطباعة والنشر.

دبانة ميشل، محفوظ نبيل(1998) **سيكولوجية الطفولة**، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان.

الدويك، نجاح.(2014). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

الزعبي، أحمد.(2011). العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني لدى الطلبة العاديين والمتفوقين، **المجلة الاردنية في العلوم التربوية**، 7(4): 419–431.

سليمان، عبد الرحمن.(2014). **المضطربين سلوكيا**، الرياض: مكتبة الرشد (ناشرون).

السويطي، عبد الناصر.(2018). معاملة الوالدين في منطقة الخليل كما يدركها الابناء، **مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، 17(17): 8–35.

السيد، حسيبة(2016) **الضبط الوالدي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ الصف الثامن بمحافظة كرري**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام الدرمان الاسلامية، السودان.

سيسالم، كمال.(2002). **موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي**، العين: دار الكتاب الجامعي.

الشاهي، لطيفة(2019). **فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية في ضوء نظرية تريز (TRIZ) في تنمية التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة في رياض الأطفال بمحافظة جدة**، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

الشربيني، زكريا.(2001). **المشكلات النفسية عند الأطفال**، القاهرة: دار الفكر العربي.

الشيخ، محمد.(2010): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الاساسي بشعبية الجفرة في الجماهيرية الليبية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الفاتح، الجمهورية الليبية.

الهزايمة، محمد.(2011). **القدس في الصراع العربي الاسرائيلي**. الاردن: دار حامد للنشر والتوزيع.

الطيطي، فراس(2016) **الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

عابدين، محمد.(2010) الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين كما يدركها طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الضفة الغربية، **المجلة الاردنية في العلوم التربوية**، 8(2): 129-145.

عبد الخالق، أحمد.(1993). **استخبارات الشخصية**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الغفار، عبد السلام، الشيخ، يوسف.(2001). **سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة**، القاهرة: دار النهضة العربية.

عورتاني، كرم.(2018).أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتنمر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

غربال، طلعت.(2013). **السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير، مصر: جامعة عين شمس .

الفسفوس،عدنان20) .10.(**الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني**، المكتبة الإلكترونية الشاملة، أطفال الخليج.

فهمي، مصطفى.(1974). **الانسان وصحته النفسية**، القاهرة: مكتبة الأنجلوالمصرية.

فياض، منى.(2014). **الطفل والتربية المدرسية في الفضاء الاسري والثقافي**، المركز الثقافي العربي، المغرب.

قناوي، هدى.(2004). **الطفل تنشئته وحاجاته**، ط1، القاهرة: مكتبة الانجلوالمصرية.

كتاني، فاطمة.(2014). **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال**، الأردن،الشروق للدعاية والاعلان والتسويق.

كفافي، علاء الدين.(1989). **التنشئة الوالدية والأمراض النفسية**، الطبعة الاولى، القاهرة: هجر للنشر والتوزيع.

محمد، طرب(1998) **الضبط الوالدي للأبناء وعلاقته بمفهوم الذات وبالدافع للإنجاز وبدافعية التواد لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينة عمان**، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة ام الدرمان، الخرطوم.

المخزومي، أمل.(2016). **مشكلة السلوك العدواني لدى الأطفال** www.bafree.net .

المقاطي، طعيس.(2018). **أساليب التنشئة الاجتماعية**، ط1، السعودية: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية.

المهيري، مي.(2019). **الأساليب الوالدية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة المفرق**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، عمان.

مولود، أيت(2018) أساليب المعاملة وعلاقتها بتقدير الذات لدى الابناء المراهقين، دراسة ميدانية في ظل الترتبة الميلادية للمراهق، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، 7(2): 250-265.

ميكائيل، عبد الرحمن(2012).**اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ليبيا.

النجار، يحيى.(2010). **العوامل المؤدية للشعور بالاحباط لدى المراهق الفلسطيني**، جامعة الاقصى، غزة، فلسطين.

نشواتي، عبد الحميد.(5919). **علم النفس التربوي**، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

النيال، مايسة(2012).**التنشئة الاجتماعية**، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

همشري، عمر.(2003). **التنشئة الاجتماعية للطفل**، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

المراجع الاجنبية

Dogan, T. Kazak, M. (2010). **The Investigtion Of Relationship Between Students' Decision Making Skills and Parental Attitudes. Procedia Social and Behavioral Sciences**, v 2, 2556-2560.

Ehsan, H. Tahrani, S.(2013). The Role Of Father ' s Parenting Styles On Their Children's General Health. 2nd **International Conference On Social Science and Humanity** , vol. 31, 259- 262**.**

Hetherngton,E.M ,& Park, R.D.C.(1978) **Child Psychology A contemporary view point**, MC Graw Hill Int. Book Company ,London.

Hong, Y.(2011). **Structure Of Child-Rearing Values In Urban China. Sociological Perspectives**, 43(3), 22-56.

Jennifer E. Lansford ,Liane pena Alampay.(2010). Coropal Punishment of Children in Nine Countries as a Function of Child Gender and Parent Gender**. International Journal of Pediatrics**, 13(3),22-34

Jittaseno, P., Varma, S,.(2016)Influence of parenting styles on self-regulated learning behavior mediated by self-efficacy and intrinsic value,**Scholar**, 8:44-62

Mireille,J,frank,E.(2017).Controlling Parenting and Physical Aggression During Elementary School.**Child development** ,79,2,411-425.

Matthewk. M. Carolyn J.(2007) Parental Corporal Punishment Predicts Behavior Problems in Early Childhood. **Journal of Family psychology**,21,3,389-397

Necsoi, D. & Porumbu, D. & Beldianu, L.(2013). **The Relationship Between Parental Styles & Educational Outcomes Of Children In Primary School In Romania. Procedia Social and Behavioral Sciences** , V.82, 203-208.

Paul D.s,Kelly E&Mcshane, N.(2008).Parental Socialization, vagal Regulation,and Preschool Anxious Difficulties: Direet Mothers and Moderated Fathers. **Child Development** ,79,1,45-64

Steven R, Jessica, J,& julie E,(2018). Mothers Trait Verbal Aggressiveness as a Predictor of Maternal and Child Behavior During Play Time Interactions.**Human Communication Research**,34,392-422

الملاحق

ملحق(1) الاستبانه بصورتها الاولية

جامعة الخليل

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

ماجستير التوجيه والارشاد النفسي

الدكتور:_____ المحترم

أرجو تحكيم مقاييس الدراسة مع الشكر والتقدير

مقاييس الدراسة

عزيزي الطالب/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **أساليب الضبط الوالدي وعلاقتها بالسلوك العدواني لطلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس**" ويأتي ذلك استكمالًا لمتطلبات درجة الماجستير من قسم التوجيه والإرشاد النفسي/ كلية التربية في جامعة الخليل، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم هذه الاستبانة، نرجو منك التكرم بالإجابة عليها بأمانه وموضوعية ودقة، لما لإجابتك من أهمية في الحصول على النتائج، علمًا أنّ هذه المعلومات سيتم التعامل معها بسرية تامة، وهي فقط لأغراض البحث العلمي .**مع جزيل الشكر والتقدير والاحترام**

الباحثة : مريم عبيدات

إشراف: د. عبد الناصر سويطي

الجزء الأول: البيانات الأساسية

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك:

الجنس : ❐ ذكر ❐ أنثى

المعدل: ❐ مقبول ❐ جيد ❐جيد جداً ❐ ممتاز

مستوى تعليم الأب

❐ ثانوي فأقل ❐ بكالوريوس ❐ماجستير ❐ دكتوراة

مستوى تعليم الأم

❐ ثانوي فأقل ❐ بكالوريوس ❐ماجستير ❐ دكتوراة

الوضع الاقتصادي للأسرة(الدخل):

❐ متدني ❐ جيد ❐ جيد جدا ❐ مرتفع

الجزء الثاني: يتكون هذا الجزء من مقياسين: أرجو منكم التكرم بوضع إشارة (√) في المكان الذي يمثل وجه نظرك.

مقياس: الضبط الوالدي

الرقم	الفقرات	والدي			والدتي		
		دائما	احيانا	لا يحدث	دائما	احيانا	لا يحدث
المحور الأول: ضبط ايجابي							
.1	يؤمن بأنّ لديه عدد من القواعد يجب أن اتبعها.						
.2	يؤمن بأنْ العقاب من طرق إصلاح تصرفاتي.						
.3	يتقبل آرائي حتى لو كانت مخالفة لرأيه						
.4	يهتم بأنْ أحافظ على نظافة ملابسي.						
.5	يهتم بتحديد الأعمال التي يجب أن أقوم بها.						
.6	يشعر الغضب إذا لم أعمل بنصيحته.						
.7	يهتم بمعرفة مشاكلي اليومية لمساعدتي بها.						
.8	يلزمني بأن اعتذر لمن هم أكبر مني حتى لو كنت محقاً.						
.9	يذكرني دائماً بأنّ النجاح يحتاج الى التعب المستمر.						
.10	يهتم بأنْ اناقشه بالقرارات التي قمت باتخاذها.						
.11	يُسر عندما اطلب منه المناقشة فيما يخص دراستي المستقبلية.						
.12	يستمع لرأيي في المسائل الخاصة بالأسرة.						
.13	يشكرني اذا قمت بمساعدته دون أن يطلب.						
المحور الثاني: ضبط تقليدي(متوسط بين الايجابي والعدواني)							
.1	يذكرني دائماً بالأخطاء التي قمت بها سابقاً.						
.2	يتوتر إذا لم أنجح بالمدرسة.						
.3	يصرح عندما أقوم ببعض الفوضى في البيت.						
.4	يغضب إذا لم أساعد في أعمال المنزل.						
.5	أشعر أن لديه رغبة مطلقة في التحكم بحياتي.						
.6	لا يقوم بمدحي اذا ما تصرفت بشكل يريده.						
.7	يلح بشكل مستمر لإنهاء الاعمال التي اقوم بها.						
.8	يهتم بتحديد وقت خروجي وعودتي الى المنزل.						

.9	يتدخل بشكل كبير في قراراتي.						
.10	يذكرني دائما بالأشياء غير المسموح لي القيام بها.						
.11	يرفض وجودي عندما يزورنا الغرباء.						
.12	يحدد لي أوقات مشاهدة التلفاز.						
.13	يشكل عائقاً أمام تحقيق طموحاتي المستقبلية .						
.14	يتدخل في اختيار اصدقائي.						
المحور الثالث: ضبط عدواني							
.1	يتلفظ بعبارات قاسية عندما اخطئ في أي أمر.						
.2	أفكر كثيراً قبل أن أقوم بعرض المشكلة التي وقعت فيها عليه.						
.3	يتعمد ضربي على أصغر الأمور.						
.4	يعتبرني سبباً في المتاعب التي يواجهها في حياته.						
.5	يستخدم الالفاظ الجارحة اذا اخطأت.						
.6	لا استطيع توقع تصرفاته فهو غير ثابت على رأي معين.						
.7	لا يناقشني بأخطائي قبل أن يبدأ باللوم أو العقاب						
.8	رأيه مهم جداً في أي قرار أقوم باتخاذه.						
.9	أحسب له حساب عندما يكون الخطأ كبيراً						
.10	أخاف كثيراً من ردة فعله اذا تجاهلت ما طلبه مني.						
.11	يتعمد اخافتي والسيطرة علي بشكل دائم.						
.12	ينادي علي بطريقة الصراخ بشكل دائم.						
.13	يرى دائما أني إنسان فاشل ولن انجح في حياتي.						

مقياس السلوك العدواني

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول: سلوك عدواني جسدي						
.1	لا أستطيع التحكم برغبتي في ضرب شخص آخر.					
.2	إذا تعرضت للضرب من شخص أقوم بضربه مباشرة.					
.3	ألجأ الى الضرب لحماية حقوقي.					
.4	هناك أفراد يدفعوني للشجار معهم.					
.5	استمتع في إيذاء الأخرين جسدياً.					
.6	تعلمت استخدام الضرب من البيت.					
.7	يوصيني والدي دائماً بأن اضرب من اعتدى علي.					
.8	قد اتعرض للضرب من والدي اذا اعتدي علي احد ولم اضربه.					
.9	اذا ضربني أحد لا استطيع ضربه، أقوم بضرب من استطيع ضربه.					
المحور الثاني: سلوك عدواني لفظي						
.10	استخدم الالفاظ الخارجة بشكل مستمر.					
.11	اقوم بالرد على من ضربي بالسب والشتم.					
.12	اذا ما ضربني المعلم أقوم بشتمه في سري.					
.13	انفعل في بعض الاحيان دون مبرر معقول واتلفظ بالفاظ خارجة.					
.14	احب استخدام الالفاظ الجارحة في الانتقام من الاخرين.					
.15	اذا وجدت زميلي جالس في مقعدي، أسبه ليقوم من مكاني بسرعة.					
.16	تعلمت استخدام السب والشتم من البيئة الاسرية					
.17	اذا تعرضت للتوبيخ الشديد ممن هو اكبر مني أقوم بالرد بنفس الطريقة.					

المحور الثالث: السلوك العداوني السلبي						
.18	اقوم بضرب الكرسي اذا دعيت للطعام وطلب مني ان اغسل يدي أولاً.					
.19	اصرخ معترضاً إذا طلب مني أن ادرس وأنا العب.					
.20	أشعر بالكره الشديد للمعلم الذي يعاقبني وانا بريء.					
.21	أحاول الايقاع بزملائي ليقوم المعلم بضربهم.					
.22	أفضل لعب الالعاب التي تحتوي المكر والخداع.					
.23	اكون مسرورا عندما اتسبب لاحدهم بالعقاب.					
.24	اغضب واضرب الباب بعنف اذا تشاجرت مع والديّ.					
.25	اغضب اذا شعرت ان والديّ فضلا أحد اخوتي علي.					
.26	أفسد اللعبة إذا رفض الجميع إشراكي بها.					
.27	اذا تمت معاقبتي بتركي في البيت وخروجهم الى المنتره، أقوم بسكر بعض القطع في البيت.					

ملحق(2) الاستبانه بصورتها النهائية

جامعة الخليل

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

ماجستير التوجيه والارشاد النفسي

مقاييس الدراسة

عزيزي الطالب/ة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " أساليب الضبط الوالدي وعلاقتها بالسلوك العدواني لطلاب الصف العاشر في مدارس بلدية القدس" ويأتي ذلك استكمالًا لمتطلبات درجة الماجستير من قسم التوجيه والإرشاد النفسي/ كلية التربية في جامعة الخليل، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم هذه الاستبانة، نرجو منك التكرم بالإجابة عليها بأمانه وموضوعية ودقة، لما لإجابتك من أهمية في الحصول على النتائج، علمًا أنّ هذه المعلومات سيتم التعامل معها بسرية تامة، وهي فقط لأغراض البحث العلمي. مع جزيل الشكر والتقدير والاحترام

الباحثة: مريم عبيدات

إشراف: د. عبد الناصر سويطي

الجزء الأول: البيانات الأساسية

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك:

الجنس : □ ذكر □ أنثى

المعدل: ❐مقبول □ جيد □جيد جداً □ ممتاز

مستوى تعليم الأب

❐ثانوي فأقل □ بكالوريوس □ماجستير □ دكتوراة

مستوى تعليم الأم

❐ثانوي فأقل □ بكالوريوس □ماجستير □ دكتوراة

الوضع الاقتصادي للأسرة(الدخل):

❐متدني □ جيد □ جيد جدا □ مرتفع

الجزء الثاني: يتكون هذا الجزء من مقياسين: أرجو منكم التكرم بوضع إشارة (√) في المكان الذي يمثل وجه نظرك.

مقياس: الضبط الوالدي

الرقم	الفقرات	والدي			والدتي		
		دائما	أحيانا	لا يحدث	دائما	أحيانا	لا يحدث
المحور الأول: ضبط إيجابي							
	لديه عدد من القواعد يجب أن اتبعها من وجهة نظره.						
	يؤمن بأنْ العقاب من طرق إصلاح تصرفاتي.						
	يتقبل آرائي حتى لو كانت مخالفة لرأيه						
	يهتم بأنْ أحافظ على نظافة ملابسي.						
	يحدد الأعمال التي يجب أن أقوم بها.						
	يشعر الغضب إذا لم أعمل بنصيحته.						
	يهتم بمعرفة مشاكلي اليومية لمساعدتي بها.						
	يلزمني بأن اعتذر لمن هم أكبر مني حتى لو كنت محقاً.						
	يذكرني دائماً بأنّ النجاح يحتاج إلى التعب المستمر.						
	يناقشني بالقرارات التي أقوم باتخاذها.						
	يشعر بالسعادة عندما أناقشه فيما يخص دراستي المستقبلية.						
	يستمع لرأيي في المسائل الخاصة بالأسرة.						
	يشكرني اذا قمت بمساعدته دون أن يطلب.						
المحور الثاني: ضبط تقليدي (متوسط بين الإيجابي والعدواني)							
	يذكرني دائماً بالأخطاء التي قمت بها سابقاً. يذكرني بالأخطاء التي قمت بها سابقاً.						
	يتوتر إذا لم أنجح في مهماتي الدراسية.						
	يصرح عندما أقوم ببعض الفوضى في البيت.						
	يغضب إذا لم أساعد في أعمال المنزل.						
	أشعر أن لديه رغبة مطلقة في التحكم بحياتي.						
	لا يمتدح تصرفاتي حتى عندما ألتزم بما يريده						
	يلح بشكل مستمر لإنهاء الأعمال التي أقوم بها.						
	يحدد وقت خروجي وعودتي إلى المنزل.						
	يتدخل في قراراتي.						

	يذكرني بالأشياء غير المسموح لي القيام بها.						
	يرفض وجودي عندما يزورنا الغرباء.						
	يحدد لي أوقات مشاهدة التلفاز.						
	يشكل عائقاً أمام تحقيق طموحاتي المستقبلية.						
	يتدخل في اختيار أصدقائي.						
المحور الثالث: ضبط عدواني							
	يتلفظ بعبارات قاسية عندما أخطئ في أي أمر.						
	أفكر كثيراً قبل أن أقوم بعرض المشكلة التي وقعت فيها عليه.						
	يتعمد ضربي على أصغر الأمور.						
	يعتبرني سبباً في المتاعب التي يواجهها في حياته.						
	يستخدم الألفاظ الجارحة إذا أخطأت.						
	يصعب توقع تصرفاته فهو غير ثابت على رأي معين.						
	لا يناقشني بأخطائي قبل أن يبدأ باللوم أو العقاب						
	أهتم برأيه في أي قرار أقوم باتخاذه.						
	أحسب له ألف حساب عندما أخطئ						
	أخاف من ردة فعله إذا تجاهلت ما طلبه مني.						
	يتعمد إخافتي والسيطرة علي بشكل دائم.						
	ينادي علي بطريقة الصراخ.						
	يرى أنني إنسان فاشل ولن انجح في حياتي.						

مقياس السلوك العدواني

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول: سلوك عدواني جسدي						
.1	لا أستطيع التحكم برغبتي في ضرب شخص آخر.					
.2	إذا تعرضت للضرب من شخص أقوم بضربه مباشرة.					
.3	ألجأ الى الضرب لحماية حقوقي.					
.4	هناك أفراد يدفعوني للشجار معهم.					
.5	استمتع في إيذاء الأخرين جسدياً.					
.6	تعلمت استخدام الضرب من البيت.					
.7	يوصيني والدي دائماً بأن اضرب من اعتدى علي.					
.8	قد أتعرض للضرب من والدي اذا اعتدي علي احد ولم اضربه.					
.9	إذا ضربني أحد لا أستطيع ضربه، أقوم بضرب من أستطيع ضربه.					
المحور الثاني: سلوك عدواني لفظي						
.	استخدم الالفاظ الخارجة بشكل مستمر.					
.2	أقوم بالرد على من يضربني بالسب والشتم.					
.3	اذا ما ضربني المعلم أقوم بشتمه في سري.					
.4	انفعل في بعض الاحيان دون مبرر معقول واتلفظ بألفاظ خارجة.					
.5	أستخدم الألفاظ الجارحة في الرد على الآخرين.					
.6	إذا وجدت زميلي جالساً في مقعدي، أشتمه ليقوم بسرعة.					
.7	تعلمت استخدام السب والشتم من أسرتي					

.8	اذا تعرضت للتوبيخ الشديد ممن هو اكبر مني أقوم بالرد بنفس الطريقة.					
المحور الثالث: السلوك العدواني العنيف						
.	اقوم بضرب الكرسي اذا دعيت للطعام وطلب مني ان اغسل يدي أولاً.					
.2	أصرخ معترضاً إذا كنت ألعب وطلب مني أن أدرس.					
.3	أشعر بالكره الشديد للمعلم الذي يعاقبني وانا بريء.					
.4	أحاول الايقاع بزملائي ليقوم المعلم بضربهم.					
.5	أفضل الألعاب التي تحتوي المكر والخداع.					
.6	اكون مسرورا عندما اتسبب لاحدهم بالعقاب.					
.7	اغضب واضرب الباب بعنف اذا تشاجرت مع والديّ.					
.8	اغضب اذا شعرت ان والديّ فضلا أحد اخوتي علي.					
.9	أفسد اللعبة إذا رفض الجميع إشراكي بها.					
.10	إذا حدث وأن عوقبت بتركي في البيت وخروج الجميع للتنزه، أقوم بتكسير بعض الأدوات المنزلية.					

ملحق(3) قائمة المحكمين

الاسم	الجامعة
د.كامل كتلو	جامعة الخليل
د.فراس المحاسنة	الجامعة الاردنية
د.نزار اللبدي	الجامعة الاردنية
د.فريال ابوعواد	الجامعة الاردنية
د. عمر الريماوي	جامعة القدس
د.سهير الصباح	جامعة القدس
د.نبيل عبد الهادي	جامعة القدس
د.سعيد عياد	جامعة بيت لحم
د.شفيق مصالحة	الجامعة العبرية